جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

كفانا فرقة
معاً ضد اعلام الكراهية

كلية الآداب والعلوم

قسم الإعلام / مسار الاتصال الاستراتيجي

مشروع التخرج

خريف 2016

كفانا فرقة " معاً ضد إعلام الكراهية"

أحمد سعد محمد	**201107031**
عبد الحميد رمضان	**201106677**
سهيل أحمد عشري	**201201619**

الإشراف

المشرف أ.د. : بسيوني حمادة

التوقيع : ..... **التاريخ :**.....

رأيي صَوابٌ يَحتَمِلُ الخَطأ، و رأيُ غَيري خَطأ يَحتَمِلُ الصَّوابَ.

الإمام الشافعي

شكر وأهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبة ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . ، أما بعد : فقد رأينا أنه من الواجب الخلقي أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذا المشروع ، من منطلق قوله – صلى الله عليه وسلم – : " من لا يشكر الناس ، لا يشكُر الله "

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من قفة نعوُد إلى أعوام قضيناها في رحاب الحامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد وقبل أن نمضي ، نقدم أسمى أيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة .. إلى الذين مهدوا لنا الطريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

ونخص بالتقدير بالشكر إلى من علمنا المضي إلى الأمام، إلى من وقف إلى جانبنا وقام بتوجيهنا الدكتور الفاضل بسيوني حمادة.

كما لا نسى أن نشكر الأساتذة الكرام الذين فتحوا لنا أبوابهم وأعطونا من وقتهم الثمين، الذين استفدنا من خبراتهم العلمية والعملية ومنهم الدكتور: مجدي الخولي، استاذة رنا حسن ، واستاذة حمدة المهندي

وكذلك نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم العون لنا، وزودنا بالمعلومات اللازمة.

كما نود أن نشكر الطلاب الذين ساعدونا بالبحث وأعطونا فرصة المناقشة معهم ومعرفة آرائهم وأفكارهم ونخص بالشكر الولي

فجزاهم الله خير الجزاء إنه ولي ذلك والقادر عليه

المحتويات

الفصل الأول : البناء المنهجي للمشروع

صياغة المشكلة : 12

الأهمية النظرية والتطبيقية للموضوع: 13

الأهداف الأساسية: 14

التساؤلات الرئيسية: 14

منهجية المشروع: 14

أدوات جمع البيانات: 15

اجراءات الصدق والثبات : 15

المفاهيم الأساسية والتعريفات الإجرائية : 15

الشركاء والمساهمون : 19

النتائج المتوقعة من المشروع : 20

الفصل الثاني البناء النظري للمشروع:

النظريات العلمية : 21

نظرية الحرية الاعلامية: 21

تجريم خطاب الكراهية الحدود الفاصلة بين حرية التعبير وخطاب الكراهية 22

مجابهة خطاب الكراهية في الشرعة الدولية 23

بعض البنود الاساسية في حقوق الانسان 24

الاعلان العالمي لحقوق الانسان 24

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 25

خطة عمل الرباط 27

مبادئ كامدن حول حرية التعبير والمساواة 28

الدراسات التي اعتمد عليها المشروع : 29

اولا الدراسات السابقة : 29
الدراسات العربية : 29
أوجه الاستفادة من الدراسات : 43
ثانيا : الدراسات المقارنة : 44
كيفية تحديد خطاب الكراهية في الاعلام وقاعدة الاختبارات الستة : 44
تحليل مضمون البرامج : 45
برنامج مصر اليوم قناة الفراعين : 45
برنامج الاتجاه المعاكس قناة الجزيرة : 47
المقابلات المتعمقة : 48
المجموعات النقاشية المركزة 54
الدراسة الميدانية 57
الفصل الثالث : العناصر الأساسية للحملة
تحليل الموقف (swot): 68
نقاط القوة : 68
نقاط الضعف : 68
الفرص: 69
التهديدات : 69
العوائق والمنافع والسلوك المنافس: 70
الموقف التسويقي: 70
الخليط التسويقي : 71
المنتج : 71
الرسالة 72
الرؤية 72
الأهداف 72

الجمهور المستهدف : 73
الاهداف الاساسية للحملة : 74
التصور الابداعي : 74
المبادئ الأساسية للحملة : 75
شعار الحملة : 75
أهداف الحملة : 75
استراتيجية الحملة 76
الفصل الرابع : الإنتاج الإعلامي
نقاط التسويق الرئيسية " USP " 77
استراتيجيات وآليات الاتصال بالحملة: 77
العلاقات العامة: الفعاليات والندوات : 77
ندوة بعنوان : الإعلام وخطاب الكراهية 77
دورة تدريبية بعنوان : دور الإعلام في مناهضة خطاب الكراهية والعنف 79
ندوة بعنوان : لا لخطاب الكراهية 81
البوستر: 86
شبكات التواصل الاجتماعي 87
تويتر :@kfanaforqa 87
فيسبوك : facebook.com/kfanaforqa 90
انستجرام : @kfanaforqa 93
بريد الكتروني :kfanaforqa@gmail.com 94
الموقع الاكتروني : 94
برامج حوارية ومقالات في الاعلام الاذاعي والصحفي 94
اعلانات تجارية وتسويقية : 101
البرنامج التنفيذي للحملة والميزانية أدوات التقييم : 103

الجدول الزمني : 103
تكاليف الحملة : 105
الميزانية بالتفصيل : 107
أساليب متابعة الحملة 109
مؤشرات التقييم النهائي 110
النتائج المعرفية : 110
النتائج الاتجاهية : 110
النتائج السلوكية : 111
الخاتمة 112
المراجع 113
الملاحق 116

كفانا فرقة : معاً ضد اعلام الكراهية

مقدمة:

لقد أصبح حال الإعلام العربي اليوم منصة للتأزيم والاحتراب، وقنبلة تهدد السلم الأهلي. اليوم بات الإعلام هو عنوان المشكلة، فهو يقسم القضايا إلى "أبيض أو أسود" فلا مكان للوسطية فأما أن تكون "أبيض" أو "أسود"، كل طرف اذا صح التعبير بين مؤيد ومعارض، يعتبر الأخر أسوداً. وإن كان الأسود مدان في نظر كل طرف من الأطراف، لا وجود للون الرمادي الوسطي، وحل محله أما أبيض أو أسود، أصبح الإعلام العربي اليوم ينظر إلى من يختلف معه على أنه عدو، فسادت قاعدة شيطنة الأخر، وسادت التفرقة وغاب التسامح، وانتشرت الأفكار والمفاهيم والتخيلات التي من شأنها تخلق بيئة خصبة لشيوع التحريض على الكراهية.

الإعلام في العالم العربي يحتضر، صورة سوداوية قاتمة تكاد أن تعمم إثر حالة التشطي التي سادت بعد أزمة الربيع العربي، لم تعد الأزمة محصورةً في واقع الحريات الإعلامية الصعبة، والانتهاكات المتزايدة التي يتعرض لها الصحفيون، بل صارت تجلياتها وتداعياتها أعمق من ذلك بكثير. لقد اجتاحت الكثير من الأمراض وسائل الإعلام العربية، فالخلايا السرطانية تكاثرت، وتنشت، وانتشرت. "السوس" في الإعلام نحر العظم، ووصل حتى الجذور، ولا يعرف كيف يمكن مقاومته والقضاء عليه؟

وسائل الإعلام العربية تصدر للمجتمع الكراهية ويحض على العنف والطائفية والبغضاء. تجاوزت أزمة الإعلام الاستقطاب السياسي، والتخندق، والانفلات من معايير حقوق الإنسان والتحول في كثير من الأحيان إلى بندقية للإيجار، الكارثة أن وسائل الإعلام أصبحت تحشد ضد الأخر، وتحلل دمه، وتبرر الاعتداء عليه وحتى ذبحه.

من الصعب إعطاء صكوك البراءة عن المسؤولية في تنشي خطاب الكراهية في الإعلام العربي، والأكثرية متواطئة إما بممارستها أو بصمتها! أن خطاب الكراهية اجتاح معظم الدول في العالم العربي، فالإعلام الداعم للحريات والديموقراطية والاصلاح يتحول بفعل الطغاة مهما كانت هويتهم، وبشراء الذمم إلى معول هدم وتدمير.

لا يخفي على أحد تدهور الإعلام العربي خصوصاً بعد ثورات الربيع العربي وإنحدار المادة الإعلامية المرسلة من الإعلام للجمهور فالإعلام أصبح منبر للكراهية وأقصاء الأخر وكان له دور كبير في العديد من الأحداث التي اودت بالعديد من أرواح الابرياء في مصر وتونس واليمن الخ .... كل هذا بسبب أعلام الكراهية الضي تغلل في معظم الدول العربية وأصبح من الصعب القضاء عليه من دون مواجهة صريحة وشرسة.

من خلال ملاحظتنا ومتابعتنا للإعلام بكافة أنواعه في العالم العربي توصلنا إلى قناعة مؤيدة بمجموعة من الدراسات العلمية بأن هناك انتهاكات صارمة وصارخة لإعلام الكراهية ولهذه عدد من الانعكاسات السلبية على المجتمع وأخلاقيات أفراده وعلى عالم السياسة والاقتصاد والمال فضلاً عن إساءته إلى مصداقية وسائل الإعلام حيث أنها تفقد مصداقيتها مما يؤدي يوم بعد يوم إلى انخفاض ثقة الجمهور بها.

مفهوم التسامح:

يعد مفهوم التسامح الأساس لأي تطور وأي حداثة كانت على مستوى سياسي أو إجتماعي لقدرة التسامح على التعامل مع التعددية وحل المشاكل الناتجة عنها داخل المجتمعات بالإضافة إلى أنه ليس هنالك بديل للتطرف والكراهية غير التسامح وقبول الأخر، وهو السبيل الوحيد للتعايش بسلمية وبلا تفرقة، لتحقيق المساواة بين كافة أطياف المجتمع من حيث الحقوق والواجبات، لقد اكتسب مفهوم التسامح في عصرنا الحالي أهمية كبيرة نظراً لارتباطه بالعديد من قضايا التحديث بمختلف مستوياتها سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الرياضي، ولكن أهمية هذا المفهوم لم تكن غائبة في الماضي عن المفكرين والممارسة السياسية وتحقيق قيم العدل.

بالرجوع الى الظهور الأول لمفهوم التسامح نجد أن مصطلح التسامح انتشر أثناء قمة الإنشقاق المسيحي في أوروبا وذلك بعد ظهور الحركة الإصلاحية (البروستناتية) والتي أثرت على أوروبا بشكل كبير بسبب إسهامها في إشعال حروب دينية هنالك لعقود طويلة، ولذلك نشأ مفهوم التسامح لحل تلك المشكلة وإنهاء الصراعات بين تلك الأديان المتعددة ، بالإضافة إلى حل مشكلة الصراعات داخل المسيحية إلى أن توسعت ليشمل ديانتين أخريتين وهي الإسلام واليهودية. لعل من أشهر المفكرين الذين كتبوا عن مفهوم التسامح في تلك الفترة هم بايبيل ولوك وفوتيير وسينوزا.

يعد مفهوم التسامح من اكثر المفاهيم غموضاً بالمحتوى وذلك لأن مضمونه يحتوي على العديد من العلوم المختلفة من علوم إنسانية وعلوم طبيعية ففي العلوم الانسانية التسامح يعني تقبل الأخر وإحترام الأفكار مهما كانت حتى لو كانت غريبة أو لا يقبلها العقل من دون تحيز أو إجحاف، أما عن العلوم الطبيعية فكلمة التسامح إستخدامها واسع ومجالها كبير، مثال على ذلك في علم الميكانيكا السماحة تعني الحدود المسموح بها عن المعايير المثالية فمثلاً إذا كان لدينا إسطونة محكمة وكنا نريد أن نصنع عمود ليتحرك بداخل الاسطوانة فهناك بالتأكيد حدود للسماح ما بين قطر العمود والقطر الداخلي للاسطوانة وتسمى بحدود السماح.[1]

الحاجة الى التسامح:

خطاب الكراهية والتطرف في الإعلام العربي اتسع وتشعب وانتشر بشكل واسع، وأصبح أداة خطيرة للتحريض على الأخر، فلقد لعبت وسائل الإعلام دوراً تحريضياً منحازاً بشكل لافت وضاغط، وظهرت بوضوح فضائيات عربية تضع كل إمكانياتها في خدمة طرف على حساب طرف أخر دون النظر لأصول العمل الصحفي والمهني. لقد أظهرت الدراسات أن قيم التسامح في العالم العربي وخاصة بعد الربيع العربي وصلت إلى أدنى مستوياتها. ولم يعد هناك مكان للتسامح بين المتصارعين، مما يستعدي إعادة النظر في كل المعطيات السياسية والفكرية والبرامجية التي تصدر عن هؤلاء، وكشفها وتصنيفها ونشرها بين الجمهور المتلقي ليكون على بينة منها ويحذرها.[2]

[1] بنيوب ، احمد ، وأخرون (2013) *الطائفية و التسامح و العدالة الانتقالية من الفتنة إلى دولة القانون*

2 البياتي ، ياس(2016). "*خطاب العنف والتطرف والاعلام العربي*". مجلة الجديد. لندن. تم استرجاعه في 2016/11/1 على الرابط http://www.aljadeedmagazine.com/?id=1747

التسامح للإعلام :

شركة " التسامح للإعلام " تأسست في نوفمبر 2016 وهي إحدى الشركات الإعلامية القطرية والتي تختص في التخطيط والعمل في الحملات التوعوية والدعاية الإعلامية، والتي تهدف لخدمة المجتمع والارتقاء بإعلام مسؤول أخلاقياً يراعي أخلاقيات المهنة، وذلك لكون الإعلام أداة للنهوض بالمستوى العام فضلاً عن كونها تقدم استشارات إعلامية وتستخدم وسائل الاتصال المختلفة وذلك بأيدي مجموعة من المتخصصين في مجال الإعلام وتعزز توجهاتها المعرفية ومشاهتها في خطط التنمية الشاملة للمجتمع القطري.

الرسالة:

تسعى التسامح للإعلام إلى تنمية وعي الإعلاميين في دولة قطر بأخلاقيات الإعلام ومواجهة خطاب الكراهية للإرتقاء بمستوى الأداء الصحفي والإعلامي مهنياً وخلقياً.

الرؤية:

استخدام جميع أشكال التواصل الإعلامي والتدريبي بغرض تشخيص الانتهاكات الإعلامية ورسم خارطة طريق ترتقي بأخلاقيات وقواعد مهنة الصحافة والإعلام في قطر.

الأهداف:

1. رفع مستوى الإدراك بخطورة الانتهاكات الأخلاقية على الفرد والمجتمع والنظام الإعلامي.
2. تنمية المهارات الأخلاقية والمهنية لدى الصحفيين والإعلاميين.

الفصل الأول : البناء المنهجي للمشروع

صياغة المشكلة :

خلال العقود الماضية سممت أرواح البشر بالطمع، الجشع، والتعصب. مما أدى إلى تحصن العالم بالكراهية، لقد تصاعد الوضع الى البؤس وسفك الدماء خاصة في وطننا العربي، وذلك بعد أن أدى هذا التعصب الى ظهور جماعات إرهابية تسلب حق الحياة عن الأخر. إن عملية التحريض وكيل الاتهامات والشتائم التي تنشرها العديد من وسائل الإعلام المنحازة لأحد الأطراف والتي تقصي وتشيطن الطرف الأخر بدت تؤثر سلباً على الشارع العربي، فإن الإعلام قام بعمليات تحريض مباشرة ومكشوفة أدت إلى تعزيز الصراع وصولاً إلى إشاعة العنف والإرهاب من خلال تعزيزهم ومساهمتهم في شيوع خطاب الكراهية والتطرف. ترتبط مشكلة المشروع بتساؤل رئيسي مهم للغاية وهو الى أي مدى يمكن إعتبار الإعلام مسؤولاً عن دعم قيم التعصب وتكريس حالة الإحتقان في المجتمع خاصة أنه يصدر للمجتمع الكراهية ويحض على العنف والطائفية والبغضاء.

يسعى هذا المشروع الى التعرف على الانتهاكات التي يمارسها الإعلام من خلال استخدام خطاب الكراهية ومعرفة أثار تلك الانتهاكات على المستويين الفردي والمؤسسي ، والأهم من ذلك كذلك هو تنفيذ وتخطيط حملة أتصال تسويقي متكاملة تتجه إلى الجمهور المستهدف من الإعلاميين تهدف إلى دفعهم بالالتزام بالقوانين الدولية ومواثيق الشرف التي تدعو إلى نبذ الكراهية والتسامح وتقبل الاخر ، نسعى من خلال هذا المشروع لمعرفة أسباب تدني مستوى الإعلام في العالم العربي وتبنيه الدائم لخطاب الكراهية وشيطنة الأخر وما مدى تأثيرها على الفرد والمجتمع ، وما هي أفضل الأساليب لمواجهة إعلام الكراهية . ما نراه في الإعلام من تجاوزات دفعنا نحن الطلاب إلى أن نتخذ من إعلام الكراهية موضوعاً لمشروع تخرجنا لنختم به مسيرة دراستنا بالجامعة وكانت النتيجة التي توصلنا اليها بعد الرجوع الى العديد من الدراسات أن الإعلام العربي فقط بوصلته وأضاع الطريق ولم يعد يرى الحقيقة وأصبح أعلاماً موجها ذو أهداف واهية.

الأهمية النظرية والتطبيقية للموضوع:

تنبع أهمية الدراسة من خلال الاهمية الكبيرة للموضوع، فهناك الكثير من الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع التسامح بشكل معمق إلا أننا نؤمن أن هذا الموضوع زادت أهميته في السنوات القليلة الماضية نظراً لتنامي خطاب الحقد والكراهية، وعدم التسامح وغياب قبول الأخر، لذلك نجد أنه من الضروري توعية الجمهور المستهدف بأهمية تبني قيم التسامح وقبول الأخر في أن يكون له حق التفكير المختلف، سنسلط الضوء على وسائل الإعلام والدور المؤثر الذي تلعبه في زيادة حالة الاحتقان والتحريض، خاصة أن بعض الإعلاميين يرون بأن التحريض على العنف والكراهية يعد من حرية الرأي والتعبير!. نظراً للأهمية القصوى للمشروع فإنه ينقسم من حيث الأهمية لي نظرية وتطبيقية.

الأهمية النظرية:

- هذه الدراسة من شأنها أن تبحث في الدراسات التي كتبت بشأن التصدي لخطاب الكراهية والتطرف، والنتائج التي نوقشت فيها، إننا نأمل بأن نضيف لهذه النتائج ولو بشكل بسيط.
- تحديد التأثيرات السلبية الموجودة في المجتمع نتيجة إعلام الكراهية المنتشر في العالم العربي.
- الوصول إلى توصيات تساعد في تحسين الإعلام وترقيته واستخدامه استخدام ايجابي جيد لخدمة المجتمع وأفراده.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للموضوع المقدم في هذه الدراسة في أنه لابد من ايجاد آلية جيدة للحد من التجاوزات الممارسة في وسائل الاعلام باستخدام خطاب الكراهية حيث ترفع تلك الآلية من اداء الإعلام للوصول إلى تغطية إعلامية أكثر موضوعية وحيادية وأقل نشراً للكراهية ولإقصاء الأخر، تتجلى الأهمية التطبيقية في النقاط التالية:

- سوف تحد من تنشي خطاب الكراهية في الإعلام العربي.
- كذلك ستساهم المؤسسات التعليمية مع المؤسسات التربوية في عمل ندوات وورش في سبيل توعية الشباب بضرورة الوعي وعدم الإنجراف وراء الوسائل الإعلامية التي تتبنى خطاب الكراهية والتطرف.

- زيادة الوعي لدى الإعلاميين بضرورة تبني قيم التسامح وقبول الأخر، لأن غيابها قنبلة تهدد السلام العالمي والسلم الأهلي خصوصاً.
- تساهم الدراسة في توصيل بعض المفاهيم وبعض المصطلحات لدى الجمهور المستهدف.

الأهداف الأساسية:

- القيام بحملة إعلامية تهدف إلى مناهضة خطاب الكراهية والتطرف من قبل بعض وسائل الإعلام العربية.
- التعرف على مدى مساهمة وسائل الإعلام في تعزيز الصراعات من خلال بثهم خطابات الكراهية.
- التعرف على النتائج السلبية عند غياب التسامح في المجتمعات وإستبدالها بالتطرف وإقصاء الأخر.
- إرساء قيم التسامح والمساواة بين الإعلاميين وعدم التفرقة وقبول الأخر.
- إحترام وضمان حقوق الإنسان وفقاً للمعايير الدولية من قبل الإعلاميين.

التساؤلات الرئيسية:

- الأسباب الرئيسية التي أدت الى انتشار التطرف وإقصاء الأخر، وانعدام قيم التسامح والتعددية في وطننا العربي؟
- ما مدى تأثير وسائل الإعلام في دعم قيم خطاب الكراهية؟
- ما هي العوامل الرئيسية التي أدت الى التعصب والتطرف في شتى المجالات المختلفة؟
- في حال إستمرار خطاب الكراهية في وسائل الإعلام العربية، ما النتائج المتوقع حدوثها مستقبلاً؟

منهجية المشروع:

سيتم استخدام المنهج المسحي خلال هذه الدراسة لعدة أسباب، منها قياس مدى وعي الجهور المستهدف بأهمية وقيم التسامح، بالإضافة إلى معرفة وعيهم بأن خطاب الكراهية الصادر من جانبهم يخلق بيئة خصبة للتحريض على الكراهية، بناءً على النتائج سيتم استهداف نقاط الضعف لدى الجمهور المستهدف، وذلك سيساعدنا لتحديد الأهداف بشكل افضل حتى نعالج مشكلة الكراهية والتطرف التي تمر بها المجتمعات العربية والذي تعد وسائل الإعلام هي المؤثر الأكبر في انتشارها.

أدوات جمع البيانات:

تم أستخدام المقابلات في هذه الدراسة مع أساتذة الجامعة من قسم الإعلام وقسم العلوم الإنسانية من علم النفس والعلوم الإجتماعية كون هذه الاداة هي الأداة الأكثر مناسبة لجمع أكبر قدر من المعلومات الدقيقة والشاملة لكل جانب من جوانب الموضوع. بالإضافة الى المسح الميداني من خلال إستبانة مقننة استخدمت مع الطلبة بجامعة قطر فضلاً عن المناقشات الجماعية المركزة كما تم تحليل بعض البرامج الحوارية وبعض وبعض المقالات.

اجراءات الصدق والثبات :

قام الباحثون خلال هذه الدراسة بالتأكد من مدى صدق الاستبانة باللجوء إلى تحكيمها من خلال عرضها على عدد من أساتذة الإعلام والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر.

وفيما بتعلق بإجراءات الثبات فكانت خطة الباحثين هي توزيع الاستبانة نفسها مرة ثانية بعد 3 اسابيع من الاختبار الأول على نفس العينة للتأكد من اتساق النتائج ، إلا أنه واجهتنا العديد من الصعوبات تمثلت في ، عدم توفر الوقت لدى جميع أفراد العينة في المرة الأولى ، وعدم توفرهم أنفسهم لما لديهم من التزامات.

المفاهيم الأساسية والتعريفات الإجرائية :

- **الكراهية :**

استخدم العرب كلمة "كره" في سياقات مختلفة تماماً عما نستخدمه الأن، فقد كانت تستخدم في سياقات دينية وأخلاقية بحتة، على نحو الحديث النبوي الشريف (إسباغ الوضوء على المكاره). واختلف اللغويون العرب بين فتح الكاف وضمها، بالرغم من توافقهما على إنهما لغتان بالفتح والضم.

والكره (جذر كلمة الكراهية) وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه، وفي حديث عبادة : بايعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، على المنشط والمكره، يعني المحبوب والمكروه.

هذه المعاني اللغوية المتعلقة بالكراهية، لم يتم توظيفها بالمطلق في الخطاب السياسي التراثي، إلا أن معانيها اللغوية واشتقاقها الإصطلاحية لا تزال تجمل ذات الدلالات، وبحسب ما اعتمدنا عليه سابقاً فإن الكره والكراهية تفيدان المعاني التالية :

1) إكراه الإنسان بالقوة على عمل لا يحبه ولا يطيقه.
2) الكره والمكروه هو الشر، وهو عكس الحب والخير.
3) الكره حض الإنسان على كراهة أي شيء أخر وهو عكس الحب، بمعنى اجبره على كراهة وكراهية أي شيء أخر
4) كريه وتعني قبيح.[3]

- **التسامح :**

تعني إبداء أقصى درجة ممكنة من الاحترام للأراء والأفكار والمعتقدات والحساسيات الثقافية والدينية، مهما كان رأينا فيها، كما أن التسامح كمفهوم أخلاقي إجتماعي، دعا إليه كافة الرسل والأنبياء والمصلحين، لما له من دور وأهمية كبيرة في تحقيق وحدة وتضامن، وتماسك المجتمعات، والقضاء على الصراعات بين الأفراد والجماعات,[4]

- **مفهوم الإعلام :**

هي الموؤسسات الرسمية و الغير رسمية عامة أو خاصة مهمتها نقل ونشر المعلومات و الأخبار ، وهي جميع وسائل الإعلام التلقيدية مثل الإذاعة و التلفزيون و الصحافة ووسائل الاتصال الحديثة مثل و سائل التواصل الأجتماعي.[5]

- **التعددية و قبول الأخر :**

حين يتم التحدث عن التعددية و التنوع في الحياة في شتى مجالاتها الأجتماعية و الانسانية ، دائماً يتم تداول مفهوم"قبول الأخر" وهو المفهوم المعني بتناول طبيعة العلاقة بين المغايرين و المختلفين فكريا و دينيا و عرقيا أو منطقيا .

[3] محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي ، دار أسامة ودار الشرق الثقافي ، عمان ، الاردن ، ص27
[4] قينان عبدالله الغمادي ، ورقة بحثية : التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الالكروني ، الرياض ، 2012، ص8
[5] كنعان،علي.2014،الإعلام و المجتمع،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

أما "التعددية" هي حق جميع الأشخاص و جميع القوى و الأراء المختلفة في التعايش ،وفي التعبير عن نفسها و في التنوع في الأراء و القناعات ، وفي المشاركة على صعيد تسير الحياة في مجتمعها و التعايش سويا بدون أي مشاكل.[6]

- **التعصب :**

التعصب اصطلاحا هو : هو شعور داخلي لدى الشخص ويجعل منه متعصبا ومتشددا فيرى نفسه دائما على صواب وحق ويرى الأخرين على باطل بلا برهان أو حجة ويظهر التعصب بصورة عامة في الممارسات و النقاشات بين الأشخاص في المجتمع .

وللتعصب أشكال عديدة منها :

1-**التعصب الديني و الطائفي**: وهو التعصب ضد أصحاب المذاهب المختلفة و الحقد عليهم

2-**التعصب العرقي**: هو التعصب على إختلاف الأعراق مثل اللون و النوع البشري

3-**التعصب الفكري**: هو التعصب ضد الأفكار المختلفة و التفكير دائما بصفة أحادية مع الغاء الرأي الأخر وعدم تقبلة أو حتى النقاش معه.

4-**التعصب للنوع الإجتماعي**: مثل تعصب النساء للنساء و الرجال للرجال ، والغاء مبدأ تفضل الناس على أساس المهاره أو الموهبة و الكفاءة.

5- التعصب الرياضي : يطلق على حالة تطرف في الآراء لصالح نادي رياضي أو أندية ضد نادي آخر من نفس الدولة أو المنطقة،[7]

[6] www.tellskuf.comعلي اسماعيل الجاف ، مفهوم وسائل الاعلام وعناصره ، موقع تل سقف ، تاريخ النشر 7 مارس 2012 .
[7] إسحاق،الأفقاني.1993,*أضواء على التعصب،دار أمواج للطباعة و النشر.*

- **التعايش :**

يقصد بمصطلح التعايش أن تعيش مع الأشخاص و الأفراد المخالفين لك فكريا وعرقيا واعتقادا وثقافة من دون أن يتعرض أي طرف للاخر بما يهدد السلم العام ،وأن نتعلم العيش المشترك وأن يتقبل كل منا الأخر و القبول بالتنوع بما يضمن وجود علاقة إيجابية مع الأخر.[8]

[8] المصطفى،حسين،2013،أدبيات التعايش بين المذاهب،بيسان للنشر و التوزيع و الإعلام

الشركاء والمساهمون :

النتائج المتوقعة من المشروع :

1- خلق حالة إيجابية من التسامح والإنفتاح على الأخر.

2- من المتوقع بعد هذه الحملة تحويل القيم مثل (التعددية، التسامح، قبول الأخر) إلى ممارسات ليتم تطبيقها من قبل الجمهور المستهدف.

3- تعزيز وتشجيع ثقافة التسامح والحوار بين عامة أفراد المجتمع .

4- تبني بعض المؤسسات والجهات لأهداف الحملة والمواصلة في نشرها بين أفراد المجتمع.

5- أن تطبق الوسائل الإعلامية المواثيق الدولية الأساسية في ميدان حقوق الإنسان ومنها نبذ الكراهية.

6- شطب مبدأ أما أبيض أو أسود، وأن يحل محله اللون الرمادي الوسطي.

7- وعي أكبر من قبل الإعلاميين في الإختلاف بين حرية الرأي والتعبير وبين التحريض على الكراهية.

8- تعزيز ثقافة الإحترام المتبادل حتى وإن كنت لا تتفق مع أفكار ومباديء الطرف الأخر.

9- مراقبة الحكومات العربية لمضمون المواد الإعلامية والتأكد على عدم تبنيها لخطاب الكراهية، بالإضافة إلى تطبيق القوانيين في حال قام دعاة الكراهية بنشر سمومهم ومعاقبتهم، لأن من أمن العقوبة أساء الأدب.

10 – وسائل الإعلام مسؤولة أمام القانون في البلاد.

الفصل الثاني البناء النظري للمشروع:

النظريات العلمية :

تعددت واختلفت النظريات الاعلامية التي تتناول موضوع الاعلام والتنوع الثقافي والتعددية بالمجتمع يكون الارتباط هذا من عدة جوانب كمدى تأثير وسائل الاعلام في نشر قيم التسامح والتعددية والتنوع الثقافي في المجتمع ؟ وهل يساهم الاعلام بشكل او باخر بنشر قم التعصب في المجتمع ام لا؟

النظريات الاعلامية هي التي تعني ما توصل اليه الدراسون والباحثون في مجال الاتصال الجماهيري وذلك لتفسير ظاهرة الإعلام الإتصالي ومعرفة مدى تاثير على المجتمع فالنظريات تعتبر وصف للانظمة الإعلامية في دول العالم وبالطبع بعد الاتساع الكبير لدور وسائل الاعلام ولتأثيرها الكبير على المجتمع في مختلف مجالات الحياة سعى الكثير من العلماء والمنظرين الى ايجاد نظريات إعلامية تحلل الإعلام وعلاقته بالتعددية والتنوع.

قبل التطرق الى الدراسات التي تحلل واقع التسامح والكراهية بالوطن العربي يجب علينا أن نتطرق الى نظرية الحرية الاعلامية.

نظرية الحرية الاعلامية:

يؤمن اصحاب هذه النظرية بحرية الفكر وانه ليس هناك سيطرة للسلطة على الفرد وان لكل فرد ولجماعة الحق في التعبير عن رايه بأي وسيلة كانت وتؤمن كذلك بأنه لا يجب ان يوجد رقابة على وسائل الاعلام في الدول الديموقراطية وانه يجب على ان لا تتدخل في عمل وسائل الاعلام باي شكل من الاشكال.

يؤمن كذلك اصحاب تلك النظرية بتدفق الكثير من المعلومات والافكار والآراء وتقع المسؤولية على الاشخاص لتنقية تلك المعلومات واختيار الافضل والاصح لهم فيؤمن اصحاب النظرية ان البشر ليسوا بحاجة لاحد لاختيار المعلومات لهم.

المميزات الرئيسية لنظرية الحرية الاعلامية:

- هناك حرية تامة والاعلام يلعب دور الرقيب على السلطة
- في الحرية الاعلامية هناك حرية الفكر والتعبير وحرية الوصول الى المعلومات
- لا يوجد رقابة على المعلومات
- هناك منافسة كبيرة بين الافكار والآراء والمتعددة
- الحكومة لا تملك الاعلام بالعكس فأن وسائل الاعلام مستقلة بشكل كامل عن الدولة
- وسائل الاعلام مسؤولة أمام القانون في البلاد
- يجب على وسائل الاعلام ان تتبع القواعد السلوكية

والهدف من هذه النظرية هو فهم كيف يمكن ان تكون وسائل الاعلام وان تقوم بدعم التعددية والتنوع الثقافي ونحن نؤمن ان نظرية الحرية الاعلامية هي أفضل النظريات لتحقيق التنوع الثقافي والتعددية في الوطن العربي.[9]

تجريم خطاب الكراهية الحدود الفاصلة بين حرية التعبير وخطاب الكراهية

- **الحدود الفاصلة بين حرية التعبير وخطاب الكراهية**

يستخدم توصيف خطاب الكراهية عادة للإشارة إلى الدعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية أو غيرها، وتتمثل القضية في جوهرها فيما هو المدى المناسب أو الحد المقبول للحد من حق في حرية التعبير، عندما تكون وجهات النظر التي يتم الإعراب عنها تؤيد تحديد حقوق الأخرين أو التعدي عليها وتمثل إحدى المشاكل في أن هذه الخطاب قد يكون مجرد مسألة وجهة نظر، فخطاب كراهية لشخص ما قد يكون الرأي المشروع لشخص أخر، وبالتالي هنالك عزوف عام عن فرض قيود على ما يمكن أن يقال.

[9] صبري خيري ، دراسات ومقالات فلسفة الاعلام ، drsabrikhalil.wordpress.com

إن التمييز بين حرية الرأي وخطاب الكراهية هو أمر ينطوي على قدر كبير من المشقة ذلك أن مفهوم خطاب الكراهية من الصعوبة بمكان تعريفه بصورة جامعة مانعة، ولكن قد يفيدنا في هذا السياق النظر إلى ما يتم تداوله حالياً بوصفه توصيفاً لخطاب الكراهية وتحديداً وجهة النظر القائلة بأنه ضرب من الخطاب قد يتضمن كلمات أو صوراً تستهدف بنوع من الإنتقائية لجماعة ما.[10]

ولعل أول تعريف أمريكي لخطاب الكراهية صدر في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1993، ومن ضمن قانون الإتصالات السلكية واللاسلكية وإدارة المعلومات أصدرها الكونغرس الأمريكي وعرف خطاب الكراهية فيه (الخطاب الذي يدعو إلى أعمال العنف أو جرائم الكراهية، الخطاب الذي يخلق مناخ من الكراهية والأحكام المسبقة التي قد تتحول إلى تشجيع إرتكاب جرائم الكراهية)

وترى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي أن التوصل إلى تعريف قوي وواضح ومشترك لخطاب الكراهية إذا كان مرغوب فيه على الإطلاق تزيده تعقيداً حقيقة أن الأتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية يتناولان المسألة بطريقتين مختلفتين.[11]

مجابهة خطاب الكراهية في الشرعة الدولية

لم تترك الشرعة الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان خطاب الكراهية والتحريض على التمييز وعلى إلغاء الأخر دون معالجة ولكن من المؤكد تماماً أن حدود خطاب الكراهية تتداخل بطريقة أو بأخرى مع حق الحرية في التعبير مما يشكل مشكلة كبيرة في تحديد أين تبدأ حدود التعبير وأين تنتهي ومتى يتحول التعبير إلى خطاب كراهية ولماذا منحت الشرعية الدولية للدول الحق بوضع قوانيين تحدد وفي حالات محدودة جداً حرية التعبير.

[10] حسن العجمي ، على موقع t1t.net
[11] حسني زهرة ، وليد. (2014) *إني أكرهك"..خطاب الكراهية والطائفية في إعلام الربيع العربي*" (ط.1). عمان : مركز حماية وحرية الصحفيين.

إن مجموعة الإستثناءات المحدودة جداً التي وضعتها الشرعة الدولية للدول لوضعها إنما كانت تستهدف حماية الأقليات وحماية حق كل إنسان بالتعبير عن نفسه وعن أرائه ومعتقداته، حتى إن كانت أراءه لا يقبلها الأخرون أو ينتقدونها أو يحرضون ضدها.

كان الهدف واضحاً لا لبس فيه من وضع تلك الإستثناءات وهو تحقيق التوازن بين حرية التعبير (في دعم العديد من الأصوات للتصدي إلى تأثير الخطاب المحرض على الكراهية بدلاً من حظر تلك الأصوات والتي تعبر عن وجهات نظر بغيظة أو غير شعبية قد أثبتت التجربة أن القوانين التي تحظر خطاب الكراهية قد إستخدمت على نطاق واسع أكثر بكثير من الغرض الظاهر أو المقصود، وكان البلد الذي تتوفر فيه أكبر مجموعة من القوانين التي تحظر الدعوة إلى العداء العنصري هي جنوب أفريقيا، بلد الفصل العنصري، وكان ضحايا هذه القوانين دائماً هم السود.[12]

بعض البنود الاساسية في حقوق الانسان

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

يتضمن الاعلان العالمي لحقوق الانسان بمادته الثانية " الحق بالتمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء. وفضلا عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي لبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلا أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود"

ولقد عاود الاعلان بمادته الثالثة ضمانة " حق الفرد في الحياة والمتع بالحرية والسلامة "

اما بالنسبة للمادة 7 فلقد أكد الاعلان على "أن كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة عنه دون أية تفرقة، كما أن لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد أي تميز يخل بهذا الإعلان وضد أي تحريض على تمييز كهذا"

[12] حسني زهرة ، وليد. (2014) *إني أكرهك"..خطاب الكراهية والطائفية في إعلام الربيع العربي"* (ط.1). عمان : مركز حماية وحرية الصحفيين.

اما بالنسبة للمادة 18 من الاعلان فلقد اكد على "أن كل شخص له الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الإعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها سواء أكان ذلك سراً أم مع الجماعة"

اما بالنسبة للمادة 19 من الاعلان فتتضمن "أن لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية "

وفيما يخص المادة 30 من الاعلان تم وضع نص مقيد للدول الموقعة على الاعلان للتاكيد على الاتي " ليس في هذا الإعلان نص يجوز تأويله على أنه يخول لدولة أو جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط أو تأدية عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه"[13]

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

أما بالنسبة للعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية فلقد تم التاكيد في الفقرة الاولى من المادة رقم (18) على أن " لكل إنسان حق في حرية الفكر والوجدان والدين. ويشمل ذلك حريته في أن يدين بدين ما، وحريته في اعتناق أي دين أو معتقد يختاره، وحريته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على حدة "

وفي الفقرة الثانية من نفس المادة " لا يجوز تعريض أحد لإكراه من شأنه أن يخل بحريته في أن يدين بدين ما، أو بحريته في اعتناق أي دين أو معتقد يختاره."

وفي الفقرة الثالثة " لا يجوز إخضاع حرية الإنسان في إظهار دينه أو معتقده، إلا للقيود التي يفرضها القانون والتي تكون ضرورية لحماية السلامة العامة أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو حقوق الآخرين وحرياتهم الأساسية."

ونصت المادة (19) من العهد الدولي للحقوق السياسة والمدنية على أن :

[13] اعتمادا على الترجمة الرسمية لنص الإعلان العالمي لحقوق الانسان المنشور على موقع الامم المتحدة – وثائق الامم المتحدة على ربط http://www.un.org/ar/documents/udhr/index.shtml#a29

1. لكل إنسان حق في اعتناق آراء دون مضايقة.
2. لكل إنسان حق في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها.
3. تستتبع ممارسة الحقوق المنصوص عليها في الفقرة 2 من هذه المادة واجبات ومسئوليات خاصة. وعلى ذلك يجوز إخضاعها لبعض القيود ولكن شريطة أن تكون محددة بنص القانون وأن تكون ضرورية :
   - لاحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم،
   - لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة.

ولقد حظرت المادة (20) بالتالي :

1. تحظر بالقانون أية دعاية للحرب.
2. تحظر بالقانون أية دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف.

هناك سلسلة من الضمانات الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الإنسان على نحو حرية التفكير والدين والضمير وحرية الإعراب عنهما في بالتعليم والممارسة والشعائر ومراعاتها، وحرية التعبير والرأي دون تدخل، ووجوب الاعتراف بحقوق الغير واحترمها ولا تملك الدولة أو اية جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط أو تأدية عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.

ولقد حظرت المادة 20 من العهد وبالقانون أية دعاية بالحرب وأية دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية التي من شأنها أن تشكل تمييز أو عدواه أو عنف. [14]

[14] *خطة عمل الرباط* ، (2011) المغرب 5 اكتوبر 2012
http://www.carjj.org/sites/default/files/events/%D8%AE%D8%B7%D8%A9%20%D8%B9%D9%85%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B7.pdf

مما يسبق يتبين لنا أن معاني "الكره" و"الكراهية " تعني في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، كل ما يخلف الحقوق الإنسانية في الحياة الكريمة، بدءا بالحق في الحياة في مواجهة من يبثون روح التحريض على الحرب والقتل ، وانتهاء بالتمييز بكل أشكاله ، وعم التكافؤ الفرص بين الناس ، مرورا بكامل الحقوق الدينية والفكرية.

ومن هنا تتضح مفاهيم المصطلح " الكراهية " الذي لم يكن جديدا على الفهم السياسي والإجتماعي الدولي إلا أنه تطور لاحقا في سياقات التطور الطبيعي لمثل هذه المفاهيم.

خطة عمل الرباط

نظمت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في عام 2011 سلسلة من حلقات عمل الخبراء في مختلف مناطق العالم حول التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية في ضوء القانون الدولي لحقوق الإنسان ، وعقدت حلقات العمل الإقليمية في اوروبا وأفريقيا وأسيا والأمريكيتين، وهدفت المفوضية بذلك إلى إجراء تقييم شامل لتطبيق التشريعات والسوابق القضائية والسياسات العامة فيما يتعلق بالدعوة إلى الكراهية التي تشكل تحريضاً على التمييز والعداوة والعنف على الصعيدين الوطني أو الإقليمي.

إن وثيقة عمل الرباط تعتبر حتى الأن من أفضل إستراتيجيات العمل الدولية المتعلقة بمكافحة خطاب الكراهية التي رأت الوثيقة فيه أن مختلف أنحاء العالم قد شهد في السنوات الأخيرة عدة أحداث أثارت الإهتمام مجدداً بمسألة التحريض على الكراهية، كما أن الكثير من النزاعات التي حدثت خلال العقود الماضية قد تضمنت كذلك –درجات متفاوتة– عنصر التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية.

خطة الرباط خلصت في الجانب التشريعي إلى عدم وجود أي حظر قانوني للتحريض على الكراهية في العديد من الأطر القانونية الوطنيّة عبر العالم، كما ان التشريعات التي تحظر التحريض على الكراهية تستخدم مصطلحات متفاوتة، وهي غالبًا غير منسجمة مع المادة 20 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكلما توسّع تعريف التحريض على الكراهية في القوانين الوطنيّة، ازدادت الاحتمالات بفَتْح باب التطبيق التعسفي لتلك القوانين. كما أنّ المصطلحات المتعلّقة بمخالفات التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تختلف باختلاف البلدان مما يزيد في غموضها نوعًا ما، في حين يجري

تضمين التشريعات الوطنية أنواعًا جديدة من القيود على حرية التعبير. وينجم عن ذلك مخاطر الوقوع في خطأ تفسير المادة 20 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وإضافة قيود على حرية التعبير غير واردة في المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وأشارت خطة عمل الرباط إلى أن حظر التحريض على الكراهية ثابت بوضوح، على المستوى الدولي، في المادة 20 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والمادة 4 من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. وقد أكّدت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، في التعليق العام رقم 34، على أنّه "باستثناء الحالات المعيّنة المنصوص عليها في الفقرة 2 من المادة 20 من العهد، يتعارض مع العهد حظر إظهار قلّة الاحترام لدين أو نظام عقائدي آخر، بما في ذلك قوانين إزدراء الأديان. ويجب أيضًا أن تكون حالات الحظر تلك متمشية مع الشروط الصارمة الواردة في الفقرة 3 من المادة 19، فضلاً عن مواد مثل المواد 2 و5 و17 و18 و26 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. ولذلك لا يجوز، على سبيل المثال، لأي قانون من هذه القوانين أن يميّز لصالح دين أو أديان أو نظم عقائدية معينة، أو ضدها، أو لصالح اتباعها ضد أتباع دين آخر أو لصالح المؤمنين بدين ضد غير المؤمنين. ولا يجوز أن تستخدم حالات الحظر تلك لمنع انتقاد الزعماء الدينيين أو التعليق على مذهب ديني أو مبادئ عقائدية أو المعاقبة عليها[15]."

مبادئ كامدن حول حرية التعبير والمساواة

لعل من أبرز البرامج الدولية المعتمدة في محاربة خطاب الكراهية وتجريمه والفصل بينه وبين حرية التعبير المبادئ التي صدرت عن منظمة المادة 19 والتي عرفت دوليا بمبادئ كامدن حول حرية التعبير والمساواة والتي اصبحت لاحقا جزءا أساسيا معتمدا فيما يتعلق بالتفريق بين حرية التعبير المشروع وبين حرية التعبير الذي يحض على الكراهية والعنف والتمييز.

إن مبادئ كامدن حول حرية التعبير والمساواة ترتكز على فكرة أن حرية التعبير والمساواة هي حقوق جوهرية وأساسية وإن حرية التعبير والمسواة هي حقوق مكملة لبعضها البعض وتلعب دورا حيويا في حماية كرامة الانسان وتضمن الديموقراطية وتعزيز السلم والامن الدوليين.

[15] خطة عمل الرباط حظر الدعوة الى الكراهية القومية او العنصرية او الدينية ، المغرب ، 5 ، اكتوبر ، 2011

ووصفت منظمة المادة 19 مبادئ كامدن بأنها " تمثل تفسيرا تقدميا للقانون الدولي ومعاييره ، ولممارسات الدولة المقبولة وللمبادئ العامة للقانون المعترف به من قبل المجتمع الدولي .

وحتى نحيط بهذه المبادئ وقيمها الانسانية المنسجمة مع القانون الدولي لحقوق الانسان ولتبيان الحدود الفاصلة بين حرية التعبير وبين خطاب الكراهية اثرنا التوقف اما هذه المبادئ كاملة من اجل توضيح المبادئ والقيم الانسانية والدولية التي تعتمد التفريق بين حرية التعبير وخطاب الكراهية الذي يتوجب على دول العالم وضع حدود له وتجريمه وكشفه ووضع تشريعات في الدساتير الدولية والقوانين المحلية من اجل نبذ هذا الخطاب ومعاقبة فاعليه.

الدراسات التي اعتمد عليها المشروع :

اولا الدراسات السابقة :

وفيما يلي سوف نستعرض العديد من الدراسات الاجنبية والعربية المتعلقة بالإعلام سواء الاعلام العربي أو الغربي ، والتي توضح مدى الانتهاكات التي يمارسها الاعلام من خلال استخدام خطاب الكراهية وكذلك نوع تلك الانتهاكات وحجمها ، وكذلك التأثيرات الناتجة عن انتهاك مواثيق الشرف الاعلامية على المستويين الفردي والجماعي.

الدراسات السابقة :

نستعرض هنا بعض الدراسات العربية المتعلقة بالانتهاكات الاعلامية ، كدراسة أني اكرهك "خطاب الكراهية والطائفية في إعلام الربيع العربي" هدفت هذه الدراسة لمعرفة واستكشاف مضامين وأشكال خطاب الكراهية والتحريض الطائفي والتمييز في إعلام الربيع العربي، وقياس مدى التزام هذا الإعلام بالمعايير الدولية والمهنية ومدى انخراطه في الصراعات السياسية الطائفية والمذهبية في دول الربيع العربي ، ورأت الدراسة ان خطاب الكراهية في إعلام الربيع العربي ليس بالخطاب الطارئ إلا انه بدا أكثر وضوحا وضغطا في مرحلة الثورات والإحتجاجات الشعبية وما بعدها، وتحول من كونه خطابا كامنا إلى خطاب ظاهر وضاغط بشكل خطر جدا في مراحل التحول التي تبعت سقوط أنظمة عربية مثل مصر وتونس نموذجا"، او في مرحلة التحول إلى صراع محلي أشبه بـ"الحرب الأهلية" على نحو ما تشهده سوريا.

وخلصت الدراسة إلى أن خطاب الكراهية في مرحلة الربيع العربي لم يعد خطابا محصورا فقط بالدول التي شهدت الثورات والصراعات مع انظمة الحكم المحلية، بل تعداها ليجتاح كل الدول العربية ، وترى الدراسة أن خطاب الكراهية في إعلام الربيع العربي اتسع وتشعب وانتشر بشكل واسع، وأصبح أداة خطيرة للتحريض على الآخر، وبدا وكأنه هو المحرك للسياسي وللشارع العربي خاصة في الدول العربية التي مرت في مرحلة تحول من الأنظمة البائدة إلى الأنظمة الجديدة ولم تشهد استقرارا حقيقيا حتى الآن مصر، تونس.

وخلصت الدراسة إلى أنه تم استخدام الخطاب الطائفي وتوظيفه من قبل الأنظمة القائمة في مواجهة الإحتجاجات الشعبية من أجل عزلها وتشويهها باعتبارها إحتجاجات طائفية ومذهبية، لحرمانها من أي دعم شعبي للبحرين مثالاً، كما ان خطاب الكراهية قد تعزز في مواجهة الآخر من أجل تشويهه ونبذه ، وفي كل مشاهد الربيع العربي بدت المواجهة الحقيقية بين الإسلاميين وبين العلمانيين والليبراليين هي المواجهة الأكثر استخداما لخطاب الكراهية، ولجأ الطرفان لتوظيف الإعلام في هذه المواجهة التي لم تخل من العنف والقتل، كما أكدت الدراسة على أن دخول التنظيمات الإسلامية الجهادية إلى ساحة الحرب في مواجهة الأنظمة القائمة قد عزز تماما من خطاب الكراهية والطائفية، وفي النموذج السوري فإن دخول المنظمات الإسلامية الأصولية الجهادية هو من فتح الباب على مصراعيه لتأجيج الصراع الطائفي والمذهبي في المنطقة وفي الإعلام العربي عموما.

ورات الدراسة أن تحويل الصراع في مصر وتونس واليمن من صراع مع الأنظمة السابقة إلى صراع مع الإسلاميين أدى إلى تعزيز خطاب الكراهية والخطاب الطائفي والمذهبي، وتحول الصراع وبالضرورة إلى صراع بين متدينين وغير متدينين، بينما لم ينجح الإعلام العربي في امتحان الحياد، ووجد الإعلام العربي نفسه منحازا لأطراف الصراع، ولم يعد الإعلام مراقبا وموجها وحياديا ونزيها، بل تورط في المواجهات والصراعات وصار جزءا منها ومن حالة الإستقطاب الإعلامي والدعائي والسياسي، وهذا ما دفع به إلى استخدام ذات اللغة التي يستخدمها المتصارعون، وغرق في خطاب الكراهية، والتحريض، والحض على الطائفية والمذهبية، والقتل، وإقصاء الآخر من أجل الانتصار عليه "مصر، سوريا، تونس، ليبيا، اليمن، البحرين."

وقالت الدراسة إن دولا عديدة ساعدت على تغذية خطاب الكراهية والطائفية والمذهبية، وتم نقل الصراع السياسي بين الدول إلى ساحات الحرب والمواجهات المحلية في دول الربيع العربي، وفي النموذج السوري والمصري واليمني والبحريني فإن هذه الدول

بقيت هي المغذي الرئيسي لتلك الصراعات ولخطابها الإعلامي الذي يخدم تلك السياسات، وظهر ذلك واضحا في دعم دول الخليج العربي للصراع السياسي والإعلامي في مصر، وكذلك الحال في الدعم السعودي للصراع الطائفي والمذهبي في سوريا واليمن، وتدخل إيران في الأزمة السورية وذراعها العسكري "حزب الله"، والدفع بالألاف من المتطوعين من كل بقاع الأرض للقتال في سوريا وبدعم مشترك من السعودية وتركيا وايران والولايات المتحدة الأمريكية، والأردن ..الخ، مما أدى إلى تحويل الثورة السورية إلى فسيفساء غريبة من الصراع الطائفي والمذهبي، مما أدى ليس فقط إلى انقسام الشارع العربي، بل تحول الإعلام العربي عموما إلى أداة ضغط وتوجيه وتحريض.

وتقول الدراسة إنه وبالرغم من وجود اتفاقيات دولية ومعايير عالمية لحصر خطاب الكراهية والطائفية والمذهبية والتمييز، وبالرغم من توقيع معظم الدول العربية على تلك الإتفاقيات، إلا أن تفعيلها كان الأكثر غيابا لصالح الخطاب النقيض وهو خطاب الكراهية والتمييز، والطائفية والمذهبية..إلخ ، وباستثناء تجارب بسيطة لرصد خطاب الكراهية في الإعلام، فإن عملية الرقابة على مضمون المواد الإعلامية التي تتبنى خطاب الكراهية والتمييز والطائفية لا تزال متواضعة، وفي دول عربية عديدة لا تزال هذه الرقابة الإيجابية المطلوبة غائبة تماما، إن التجارب المصرية والتونسية واليمنية وحتى اللبنانية في هذا الجانب الذات بدت جيدة ومتميزة، إلا أنها تحتاج للمزيد من التجذير، فضلا عن الحاجة لتعميمها، ولتقوم مؤسسات مجتمع مدني متخصصة بمهمة رصد خطابات الكراهية في الإعلام المحلي لكل دولة على حدة، من اجل حصر هذا الخطاب ومعالجته ومكافحته والكشف عنه، ومن الحق الإنساني للجمهور معرفة الوسيلة الإعلامية التي تعتمد على نشر خطاب الكراهية، والتحريض الطائفي والمذهبي، والتمييز بين الناس سواء لجهة الدين، او العرق، او المذهب او اللون او الجنس.

لقد أظهرت الدراسة أن قيم التسامح في العالم العربي وخاصة بعد الربيع العربي وصلت إلى أدنى مستوياتها، ولم يعد هناك مكان للتسامح بين المتصارعين، مما يستدعي إعادة النظر في كل المعطيات السياسية والفكرية والبرامجية التي تصدر عن هؤلاء، وكشفها وتصنيفها ونشرها بين الجمهور المتلقي ليكون على بينة منها ويحذرها، إن عملية التحريض وكيل الإتهامات والشتائم التي تنشرها العديد من وسائل الإعلام المنحازة لأحد أطراف النزاع بدت تؤثر سلبا على الشارع العربي، وفي مصر وسوريا فإن الإعلام قام بعمليات تحريض مباشرة ومكشوفة أدت إلى تعزيز الصراع وصولا إلى إشاعة العنف والإرهاب.

وأوضحت الدراسة أن العالم العربي دخل في مرحلة استقطابات سياسية وطائفية ومذهبية وقام الإعلام بدوره المباشر في هذا الجانب، مشيرة إلى أن هذه المرحلة ستفرض نفسها على العالم العربي وإعلامه ومجتمعه لفترة مستقبلية غير محدودة، وقد تنتج عنها الكثير من الظواهر السياسية والفكرية والإعلامية والإجتماعية الخطرة مستقبلا، وبالتالي تصعب معالجتها، كما أن ما يجري في سوريا ومصر على سبيل المثال قد أدخل الشعبين في حالة صراع داخلي، بعضه شخصي ثأري إلى أبعد الحدود، وبعضه الآخر ديني وطائفي إلى أبعد الحدود أيضا، مما يعزز لاحقا من روح الثأر بين أفراد المجتمع، وعلى الإعلام في هذا الجانب مهمة صعبة من أجل إشاعة روح التسامح والتعايش بين جميع فئات المجتمع وأطيافه ومذاهبه.

لقد أظهرت الدراسة أن الإعلام ساهم كثيرا في خلق أجواء عدائية ضد اللاجئين السوريين والفلسطينيين تحديدا، سواء على صعيد الإعلام في مصر او على صعيد الإعلام في الأردن، وقام الإعلام بإشاعة الكراهية ضد اللاجئين السوريين جراء ما تشهده بلادهم من صراع دموي، لقد كان الإعلام محركا مباشرا لحالة الكراهية التي أثرت على اتجاهات مجتمعات بكاملها لكراهية اللاجئ وإظهاره مجرما، ومتسولا، وطامعا، وتاجرا ، وعميلا، وطارئا. إلخ.

وبحسب الدراسة فقد عزز الإعلام من حالة التمييز ضد المرأة، وفي الإعلام المصري أصحبت المرأة موضوع انتهاك، وموضوع كراهية التحرش الجنسي على سبيل المثال"، فقد انشغل الإعلام المصري بتلك القضية بشكل كبير وقام بتعزيزها، فضلا عن كيله الإتهامات للمرأة في ميادين الإحتجاج الشعبي، وفي الأردن كان خطاب التمييز ضد المرأة واضحا برفض حقها الإنساني والدستوري بمنح جنسيتها لأبنائها من زوج أجنبي، وتم استخدام خطاب تمييزي مباشر تحت ذريعة التخوفات السياسية، وتم ربط هذه التخوفات بالهوية الوطنية الأردنية، والخوف من التغيير الديموغرافي الذي سيؤثر سلبا على هوية المجتمع الأردني الخالصة.

ودعت الدراسة في توصياتها إلى ضرورة الإعتراف أولا بوجود ثقافة الكراهية في إعلامنا ومجتمعنا، لأن هذا الإعتراف سيفتح الباب أمام المجتمع للتعامل مع هذه المشكلة باعتبارها حالة قائمة تحتاج لجهود الجميع من اجل تجاوزها ومعالجتها، بدلا من إنكارها وتجاوزها ،ودعت إلى تعزيز ثقافة التسامح باعتبارها أحدى المكونات الأساسية الأولى لثقافتنا العربية الإسلامية، وإحدى الفضائل الأخلاقية الإنسانية التي حثت عليها الأديان "الإسلام والمسيحية."

وأوصت الدراسة بالعمل مبكرا ومن الصفوف الدراسية الأولى في المدارس على إشاعة ثقافة التسامح والتعايش ونبذ الكراهية والعنف والطائفية باعتبارها أفعال لا تمت للدين بصلة، وعلى وسائل الإعلام مجتمعة تخصيص ساعات بث ومساحات نشر لتعزيز ثقافة الحوار والتعايش والتسامح مع الآخر.

واقترحت العمل على إشاعة ثقافة حقوق الإنسان بين الجمهور مبكرا واعتبار حقوق الإنسان مادة تعليمية أساسية في كل المراحل التعليمية، مضيفة إن عملا متواصلا تطوعيا للعمل مع طلبة المدارس في المرحلة الدراسية المتوسطة والثانوية لتدريبهم على ثقافة حقوق الإنسان، وتحديد وتحييد خطاب الكراهية سيساعد على إنشاء جيل جديد لديه ثقافة جيدة عن حقوق الإنسان، مما سينعكس على سلوك الأفراد في تعاملهم مع مجتمعهم المحلي.

واوصت الدراسة بتدريب الصحفيين والإعلاميين على منظومة حقوق الإنسان، خاصة تلك المتعلقة بالتفريق بين حرية التعبير وخطاب الكراهية، إن تلقي الصحفيين تدريبات موسعة على التفريق بين حرية التعبير وخطاب الكراهية سيمكنهم من تحاشي الوقوع في استخدام خطاب وتعابير تدفع للكراهية والتمييز والتحريض الطائفي والمذهبي دون ان يدركوا ذلك، وتدريب محامين على كيفية التعامل مع القضايا المتعلقة بخطاب الكراهية وحرية التعبير للمساهمة في إنشاء شبكة واسعة من المحامين المتخصصين في هذا الجانب، يمكن الإستفادة من خبراتهم لاحقا في تقديم المدافعة المجانية عن المتضررين من خطابات التحريض والكراهية، فضلا عن الإستفادة منهم بالإنخراط في مشارع أوسع تستهدف الجمهور في المدارس وفي المناطق المحلية لتدريبهم على حقوق الإنسان وقيم التسامح والتفريق بين حرية التعبير وخطب الكراهية والتحريض.

وطالبت الدراسة باعتماد مبادي "كامدن" حول خطاب الكراهية في القوانين ذات الصلة بقانون المطبوعات والنشر وحرية التعبير، وعلى وسائل الإعلام مجتمعة او فرادى وضع معايير ومفاهيم واضحة لا تقبل التأويل في رسائلها الإعلامية المكتوبة والمسموعة والمقروءة بحيث لا تثير أي لبس او تفسير بأنها تحتمل خطاب تحريض او تمييز او كراهية.

وفضلت الدراسة في توصياتها المتعددة أن يتم التعاون والتنسيق مع القضاة والبرلمانيين والموظفين الإداريين"وزارة الداخلية والمتصرفين والحكام الإداريين" لتدريبهم على منظومة حقوق الإنسان، وكيفية التعامل مع من يشيعون خطاب الكراهية والتحريض ضد الآخرين.

ودعت للعمل على تحول الدولة إلى دولة حكم مدني يقوم على مبدأ العدالة بين جميع أفراد المجتمع، وتكافؤ الفرص لأن من شان ذلك تضييق هامش الصراعات الداخلية بين أفراد المجتمع الذين تحكمهم جميعا مباديء وقيم العدالة المجتمعية.

واقترحت الدراسة في ختام توصياتها أن يبادر المجتمع والنشطاء في كل المجالات لصياغة وتبني وثيقة وطنية لنبذ العنف والكراهية والطائفية وكل أشكال التمييز قائلة إن توافق المجتمع على وضع مثل تلك الوثيقة وطرحها على جميع المواطنين للتوقيع عليها سيساهم في إشاعة ثقافة نبذ الكراهية والعنف والتحريض بين الجميع، وستشكل في حد ذاتها أرضية صلبة ونواة لعمل مجتمعي مدني أوسع على مستوى الوطن بكامله.

وتوقفت الدراسة مطولا لمناقشة خطة الرباط التي وضعت في الأساس لمجابهة خطاب الكراهية والتمييز والتي تعتبر حتى الآن من أفضل استراتيجيات العمل الدولية المتعلقة بمكافحة خطاب الكراهية الذي رات الخطة أن مختلف أنحاء العالم قد شهدت في السنوات الأخيرة عدة أحداث أثارت الاهتمام مجددًا بمسألة التحريض على الكراهية، كما أن الكثير من النزاعات التي حدثت خلال العقود الماضية، قد تضمنّت كذلك – بدرجات متفاوتة – عنصر التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية، كما أكدت على أن حرية التعبير وحرية الدين أو المعتقَد مترابطتان وتدعم إحداهما الأخرى، وإنّ حرية ممارسة المرء شعائر دينه أو معتقده – أو عدم ممارسته –لا يمكن تحقيقها إلا مع احترام حرية التعبير.

واوضحت الدراسة كذلك بأن حركات الإسلام السياسي المتعددة التي برزت كقوة في أحداث الربيع العربي ونجح بعضها بالوصول إلى السلطة "تونس، مصر"، استخدمت خطابا إقصائيا واتهاميا لمن يخالفهم في الرأي والموقف، وبدا خطاب هذه الحركات يتضمن تحريضا على الكراهية إما بلغة مباشرة مفتوحة، وإما بلغة موارية، كما أثبتت أحدث الدراسات الدولية ان خطاب الكراهية ارتفع منسوبه بشكل كبير جدا في أحداث الربيع العربي.

ورأت الدراسة أن خطاب الحركات الإسلامية في "الربيع العربي" بكل ما يحمله من خطاب سياسي وديني يستند الى خطاب سلفي موغل في التاريخ، وعلى عداء مع الحاضر، ولم يكن وليد "الربيع العربي" فقط، وإنما وجد في هذا "الربيع" بيئة مناخية مناسبة لإعادة تجديد خطابه وتغليفه في هذه المرحلة بغلاف "الديمقراطية"، بينما هو في أساسه يستند إلى جذوره السلفية التي تستمد معطياتها المرجعية من قاعدة "الحاكمية لله"، وهي القاعدة التي فرضت نفسها على مجريات التاريخ الفكري والعقدي

لـ"الإسلام السياسي" الذي ترعرع إبان المواجهة الأمريكية السوفييتية في أفغانستان طيلة عقد الثمانينيات من القرن العشرين، وهي الفترة التي أسست لاحقا إلى الإسلام التكفيري الأصولي في بعض مناحيه، في تسعينيات القرن العشرين، وصولا الى ما وصل إليه في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وما نشهده اليوم من جماعات تكفيرية وجهادية وسلفية، منقسمة على نفسها أولا، ومع بعضها البعض ثانيا، لتجد في فوضى الربيع العربي بيئة مثالية بالنسبة لها لممارسة طقوسها وتطبيق أفكارها في مجتمعاتها المحلية أولا، وفي مجتمعها الديني الأوسع ثانيا.

ولقد كشفت إجابات العينة المستطلعة من الوسط الصحفي والإعلامي عن السؤال حول مدى مساهمة الثورات والاحتجاجات الشعبية بتعزيز كل من خطاب التسامح واحترام الرأي الآخر وحريته في التعبير وإذكاء خطاب العنف وإقصاء الآخر عن تباين واضح في تقدير تلك النتائج، فقد تراوحت الإجابات كوسط حسابي ما بين (54%) فيما يتعلق بتعزيز خطاب التسامح، و(61%) لإذكاء خطاب العنف وإقصاء الآخر.

إن معطيات الإجابات تكشف عن مواقف ملتبسة لدى العينة المستجيبة تجاه التسامح، واحترام الرأي الآخر، وإذكاء خطاب العنف، ففي الوقت الذي ترى فيه العينة المستجيبة أن الثورات والاحتجاجات عززت خطاب التسامح (15.6 %)، فإن هذه العينة نفسها ترى وبنسبة (23.4%) أنها عززت بدرجة كبيرة إذكاء خطاب العنف، وبنسبة (18.2%) رأت أنها عززت احترام الرأي الآخر وحريته في التعبير.

وهذه المفاهيم الملتبسة هي ذاتها التي تتكرر في العينة التي رأت أن الثورات والاحتجاجات عززت من خطاب التسامح بدرجة متوسطة (46.6%)، بينما رأت العينة نفسها أن الثورات والاحتجاجات عززت من احترام الرأي الآخر بدرجة متوسطة وبنسبة (50.5 %)، في الوقت الذي أجابت فيه وبنسبة (45.8%) أنها أذكت خطاب العنف وإقصاء الآخر.

ويلاحظ أن العينة التي أجابت بأن الثورات قد عززت من خطاب التسامح (17.6%) هبطت نحو 6 درجات عندما رأت أن الثورات والاحتجاجات عززت من احترام الرأي (11.3%)، وهي ذات النسبة التقريبية عندا إجابتها على مدى مساهمة الثورات والاحتجاجات في إذكاء خطاب الكراهية (11.1.(%

إن معطيات إجابات العينة تكشف عن أن الثورات والاحتجاجات الشعبية قد عززت من خطاب العنف مقابل تعزيزها لخطابي التسامح واحترام الرأي الآخر، وبنسب بدت متقاربة الى حد بعيد جدا، مما يعني أن مجتمع الثورات والاحتجاجات العربية لا يزال واقعا تحت تأثير التحولات الداخلية، ولم يحسم بعد النتائج باتجاه التسامح وحرية التعبير في الوقت الذي رافقهما ارتفاع في خطاب العنف والدعوة لإقصاء الآخر.[16]

وقام مرصد الاعلام في شمال افريقيا والشرق الاوسط بأجراء مشروع رصد خطابات والكراهية بالصحافة المكتوبة (التونسية والمصرية والبحرينية واليمنية والعراقية) بالفترة من 5 إلى 26 يونيو من عام 2014 وتم رصد كلية المادة المقدمة في الصحف , اي كل ما حرر في صفحاتها وكل المنتوجات الاعلامية المقدمة نصاً وعنواناً وصورة أو رسما كاريكاتوريا وتم الاعتماد في اختيار عينة الصحف المرصودة في كل بلد على أساس نسبة الإقبال العالية أهمية حضور الصحافة العمومية والخاصة . وقد تم رصد 5 يوميات في كل بلد و3 أسبوعيات في تونس ومصر واليمن.

وتوصلت الدراسة من خلال رصد خطابات الحقد والكراهية في الصحف اليومية العربية إلى أن القارئ العربي يستهلك تقريبا 6 خطابات كراهية في اليوم في كل صحيفة وإلى أن أكثر من 48% من خطابات الحقد والكراهية هي خطابات محرضة على الكره كذلك فأن التقرير توصل إلى أن القارئ العربي يستهلك يوميا عبارتي شتم ووصم في كل جريدة بالإضافة إلى أن 50% من خطابات الحقد والكراهية المرصودة في الصحف الأسبوعية نجدها في " خانة الرأي" أي الافتتاحيات والأعمدة والتحاليل ومقالات الرأي وتوصل التقرير كذلك إلى أن كتاب المقالات والصحفيون المعرفون وغير المعرفين هم أول منتجي خطابات الحقد والكراهية في الصحف اليومية العربية وهم مصدر أكثر 60% من خطابات الكراهية المرصودة في الصحف كذلك فأن 20% من خطابات الكراهية تستهدف الأحزاب والشخصيات السياسية.

ومن التوصيات التي توصل اليها التقرير:

[16] حسني زهرة ، وليد. (2014) *إني أكرهك"..خطاب الكراهية والطائفية في إعلام الربيع العربي"* (ط.1). عمان : مركز حماية وحرية الصحفيين.

- توعية الصحفيين وتكوينهم حول ماهية خطابات الحقد الكراهية وتبعاتها على المجتمع عبر الاطلاع على المواثيق الدولية المجرمة لمثل هذه الخطابات وتجارب الدول التي انساقت مجتمعاتها الى دوامة العنف عبر الخطاب الاعلامي المحرض على الكراهية بأشكالها المختلفة وعبر فتح ورشات للتكوين المستمر للصحفيين وروساء التحرير حول كيفية الكتابة دون نشر ثقافة الحقد والكراهية.
- تحسيس الصحفيين بمسؤوليتهم تجاه خطورة إعادة إنتاج خطابات الحقد والكراهية من خلال نقلهم للخطابات المحرضة الصادرة على لسان الاشخاص او الجهات او الوكالات المنقول عنها الخطاب.
- فتح نقاش مهني ومدني وحقوقي حول مخاطر انتاج ثقافة الحقد والكراهية في وسائل الاعلام وكيف تهدد هذه الثقافة بنسف الانتقال الديموقراطي
- على الجمعيات المدنية والحقوقية المساهمة في ترشيد الخطاب السياسي والاعلامي والتذكير بكل الاليات الحقوقية الرافضة والمناهضة لنشر ثقافة الحقد والكراهية
- العمل على انشاء تحالفات اعلامية وحقوقية لوضع استراتيجية تسعى الى تطبيق خطة الرباط التي تنص على مكافحة خطابات الكراهية في الاعلام.[17]

وقام كذلك مرصد الاعلام في شمال افريقيا والشرق الاوسط بإصدار تقرير يرصد خطاب الحق والكراهية في عينة من الصحف المغربية المكتوبة من 11 إلى 31 أكتوبر 2015 تم اختيار 5 صحف يومية غير متحزبة ناطقة بالعربية وهذه الصحف تحتل مكانة خاصة على مستوى الانتشار والمبيعات ويتم الاقبال عليها بشكل كبير من طرف القراء سواء رواد المقاهي أو الادارات والمؤسسات.

وتوصل التقرير إلى العديد من التوصيات:

[17] رصد *خطاب الحقد والكراهية في الصحافة المكتوبة* .تونس: مرصد الاعلام في شمال افريقيا والشرق الاوسط, 2015 .Web. 19 Nov. 2016 . التقرير الاول.

1. 141 تكرار لخطابات الخقد والكراهية هو عدد التكرارات التي رصدتها الصحف المغربية اليومية الخمسة . وذلك طيلة ثلاث أسابيع ما بين 11 و 31 أكتوبر 2015.
2. 67% من مجموع خطابات الحقد والكراهية في الصحافة المغربية المرصودة تتوزع ما بين جريدتي الأحداث المغربية والأخبار.
3. 78% من خطابات الكراهية المرصودة هي من نوع ستيغما أو تنميط أو وصم إلى جانب السب والشتم.
4. أزيد من 61% من خطابات الحقد والكراهية المرصودة في الجرائد المغربية الخمسة في محور السياسة.
5. 78% من منتجي خطابات الحقد والكراهية يمثله الصحفيون المعرفون.
6. 41% من مجموع خطابات الحقد والكراهية استهدفت مسؤولين سياسيين وأحزاب سياسية.
7. 11% من مجموع خطابات الحقد والكراهية استهدفت الدول العربية.
8. 82% من الخطابات تم رصدها بصفحة شؤون وطنية.
9. 53% من خطابات الحقد والكراهية المرصودة كانت في مقالات الآراء والتحاليل (مقالات ، تعاليق ، اعمدة وافتتاحيات)

ومن التوصيات التي توصل اليها التقرير :

1. تشكيل مجلس وطني لأخلاقيات مهنة الصحافة المكتوبة ، يضم مدراء الصحف الحزبية والمستقلة ورؤساء تحريرها إلى جانب قضاة وخبراء أكاديميين.
2. تنظيم ندوات من طرف نقابة الصحفيين وفدرالية الناشرين في موضوع " خطابات الكراهية في الاعلام المغربي " من أجل الوقوف على الأبعاد الخطيرة لهذا الخطاب المعادي للديموقراطية وقيم حقوق الانسان

3. تدريب الصحفيين وتوعيتهم في موضوع خطابات الكراهية وانعكاساتها على المنتوج الصحفي وعلى ثقافة التسامح والتعايش السلمي.

4. صياغة ميثاق شرف يتضمن الإلتزام الأخلاقي للصحفيين بعدم استعمال خطابات الحقد والكراهية في كتاباتهم الصحفية.[18]

ولقد نظمت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في عام 2011 سلسلة من حلقات عمل الخبراء في مختلف مناطق العالم حول التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية في ضوء القانون الدولي لحقوق الإنسان ، وعقدت حلقات العمل الإقليمية في اوروبا وأفريقيا وأسيا والأمريكيتين، وهدفت المفوضية بذلك إلى إجراء تقييم شامل لتطبيق التشريعات والسوابق القضائية والسياسات العامة فيما يتعلق بالدعوة إلى الكراهية التي تشكل تحريضاً على التمييز والعداوة والعنف على الصعيدين الوطني أو الإقليمي.

إن وثيقة عمل الرباط تعتبر حتى الأن من أفضل إستراتيجيات العمل الدولية المتعلقة بمكافحة خطاب الكراهية التي رأت الوثيقة فيه أن مختلف أنحاء العالم قد شهد في السنوات الأخيرة عدة أحداث أثارت الإهتمام مجدداً بمسألة التحريض على الكراهية، كما أن الكثير من النزاعات التي حدثت خلال العقود الماضية قد تضمنت كذلك –درجات متفاوتة– عنصر التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية.

خطة الرباط خلصت في الجانب التشريعي إلى عدم وجود أي حظر قانوني للتحريض على الكراهية في العديد من الأطر القانونية الوطنيّة عبر العالم، كما ان التشريعات التي تحظر التحريض على الكراهية تستخدم مصطلحات متفاوتة، وهي غالبًا غير منسجمة مع المادة 20 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكلما توسّع تعريف التحريض على الكراهية في القوانين الوطنيّة، ازدادت الاحتمالات بفَتْح باب التطبيق التعسفي لتلك القوانين. كما أنّ المصطلحات المتعلّقة بمخالفات التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تختلف باختلاف البلدان مما يزيد في غموضها نوعًا ما، في حين يجري تضمين التشريعات الوطنية أنواعًا جديدة من القيود على حرية التعبير. وينجم عن ذلك مخاطر الوقوع في خطأ تفسير المادة

[18] *رصد خطاب الحق والكراهية في عينة من الصحف المغربية المكتوبة* .المغرب: مرصد الاعلام في شمال افريقيا والشرق الاوسط, 2015 .Web. 21 Nov. 2016.

20 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وإضافة قيود على حرية التعبير غير واردة في المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وأشارت خطة عمل الرباط إلى أن حظر التحريض على الكراهية ثابت بوضوح، على المستوى الدولي، في المادة 20 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والمادة 4 من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. وقد أكّدت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، في التعليق العام رقم 34، على أنّه "باستثناء الحالات المعيّنة المنصوص عليها في الفقرة 2 من المادة 20 من العهد، يتعارض مع العهد حظر إظهار قلّة الاحترام لدين أو نظام عقائدي آخر، بما في ذلك قوانين إزدراء الأديان. ويجب أيضًا أن تكون حالات الحظر تلك متمشية مع الشروط الصارمة الواردة في الفقرة 3 من المادة 19، فضلاً عن مواد مثل المواد 2 و5 و17 و18 و26 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. ولذلك لا يجوز، على سبيل المثال، لأي قانون من هذه القوانين أن يميّز لصالح دين أو أديان أو نظم عقائدية معينة، أو ضدها، أو لصالح اتباعها ضد أتباع دين آخر أو لصالح المؤمنين بدين ضد غير المؤمنين. ولا يجوز أن تستخدم حالات الحظر تلك لمنع انتقاد الزعماء الدينيين أو التعليق على مذهب ديني أو مبادئ عقائدية أو المعاقبة عليها[19]."

كما أكد مؤتمر الحوار العربي الأمريكي الآيبيري الثالث لمناهضة خطاب الكراهية والتطرف، أن جميع مواثيق وصكوك حقوق الإنسان التي تقر بحرية التعبير، تتضمن صراحة أو ضمنا حدود ممارسة هذه الحرية، وأن التحريض على العنف والتمييز والكراهية لا يعد من قبيل حرية الرأي والتعبير .

وأكد إعلان الدوحة، ضرورة إضفاء المزيد من الوضوح على المعايير القانونية التي تفصل بين حرية الرأي والتعبير والتحريض على الكراهية والتطرف، ووجوب العمل على تحقيق فهم أفضل للقيود المسموح بفرضها على حرية التعبير وفقا للقانون الدولي لحقوق الإنسان من أجل حماية حقوق الأفراد والمجموعات، لافتا إلى أن الاجتهادات القضائية لا تزال محدودة بهذا الشأن وهو ما يستلزم مزيدا من الأبحاث والدراسات.

[19] *خطة عمل الرباط* ، (2011) المغرب 5 اكتوبر 2012
http://www.carjj.org/sites/default/files/events/%D8%AE%D8%B7%D8%A9%20%D8%B9%D9%85%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B7.pdf

وأوضح الإعلان، أن القضاء على جذور العنصرية والتعصب وكراهية الأجانب أو الأقليات، يجب أن لا يكون متوقفا على أية ترتيبات عقائدية أو سياسية، الأمر الذي سيعزز دعامة الأمن القومي والديمقراطية. وأكد كذلك ضرورة الوقوف على جميع الجوانب المختلفة، السياسية منها والاجتماعية والثقافية والفكرية والعوامل المنبثقة عنها، لما تشكله من بيئة خصبة لنمو وازدهار خطاب الكراهية، وأيضا تحديد المؤثرات النسبية لهذه العوامل في الحالات المختلفة والتعامل معها جميعا دون انتقائية أو إظهار إحداها دون الأخرى والتركيز عليها.

وشدد المشاركون في "إعلان الدوحة"، على ضرورة العمل لإنهاء حالات الاحتلال ومواجهة الإفلات من العقاب فيما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، لما يشكله ذلك من بيئة خصبة لخطاب الحض والتحريض على الكراهية، وطلب المشاركون في توصياتهم التي تضمنها "إعلان الدوحة لمناهضة خطاب الكراهية والتطرف" من لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تبني قضية مناهضة ازدراء الأديان والإساءة إلى رموزها، وإدراجها كموضوع أساسي على جدول أعمال مؤتمرها القادم.

كما طالبوا بمخاطبة مجلس حقوق الإنسان لمناقشة أوضاع الأقليات الدينية في الدول الأوربية في جلساته القادمة، على أن تكون "خطة عمل الرباط حول خطاب الكراهية وحرية التعبير" محورا أساسيا يستند عليه، مع النظر في تعيين مقرر خاص حول هذا الموضوع، واشتملت التوصيات على الطلب من أمين عام جامعة الدول العربية مناقشة الموقف الأوروبي المتمثل في اعتبار الإساءة إلى الأديان والرموز الدينية شكلا من أشكال حرية الرأي والتعبير، وذلك خلافا لما تتضمنه المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وأكدت ضرورة أن تستوحي منظمة الأمم المتحدة المستقبل المشترك للإنسانية، بإدراج مناهضة خطاب الكراهية ضمن أجندتها لخدمة التنمية المستدامة لعام 2015، ودعا المشاركون في توصياتهم الدول والهيئات الدينية والمجتمع المدني إلى التحاور على جميع المستويات من أجل تحقيق المزيد من التسامح والاحترام والتفهم لحرية الدين أو المعتقد، وتشجيع وتعزيز التفاهم والتسامح والاحترام المتبادل عن طريق النظم التعليمية وغيرها من الوسائل، وكذلك العمل من خلال التعليم والبحث العلمي والإعلام، على مكافحة الأفكار والمفاهيم والتخيلات التي من شأنها خلق بيئة خصبة لشيوع خطاب التحريض على الكراهية.

ونبهوا إلى ضرورة وضع خطط وسياسات واستراتيجيات متكاملة لمواجهة خطاب الحض على الكراهية والتصدي له، على أن تحدد فيها التزامات مختلف الأطراف بما يكفل احترام وضمان حقوق الإنسان وفقاً للمعايير الدولية، وعلى نحو يستجيب للظروف الخاصة في البلد المعني، وأكدوا الحرص على ألاَّ تتضمن المناهج الدراسية صورا نمطية تحض على أو تؤجج مشاعر الكراهية العنصرية أو الدينية، بل العمل على أن تشكل تلك المناهج مصدراً لتعزيز ثقافة الاحترام المتبادل والتفاهم و الحوار والتسامح، وتؤسس لثقافة دينية جديدة تتبنى احترام الآخر والعيش المشترك.

ودعت **التوصيات** إلى المساهمة في بلورة الخطط الوطنية وتقديم الاستشارات والتوصيات للجهات المعنية في الدول لمواجهة خطاب الكراهية والتطرف وسياسة الإقصاء، بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية لنبذ خطاب الكراهية، ولإذكاء الوعي داخل شرائح المجتمع المختلفة، وعلى وجه الخصوص طلبة كليات الصحافة والإعلام وطلبة المدارس الدينية، وتدريب المدرسين على استعمال العبارات التي تحض على التسامح.

وأكدت **التوصيات** كذلك أهمية سن تشريعات شاملة تكفل مناهضة ومواجهة خطاب الكراهية وازدراء الأديان على أن تتضمن تلك التشريعات على وجه الدقة والتحديد تعريف المقصود بخطاب الكراهية وازدراء الأديان، ويسترشد في ذلك بالمواد (7) ، (19) ، (29) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (20) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية.

ودعت **التوصيات** إلى تبادل الخبرات مع الجهات المعنية بمواجهة خطاب الكراهية والتطرف والإقصاء على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية وتفعيل دور آليات الحماية الدولية والإقليمية والوطنية في مواجهة خطاب الكراهية والتطرف والتعاون مع مختلف الفاعلين والأطراف ذات الصلة لمواجهة خطاب الكراهية والتطرف، مع إيلاء اهتمام خاص لدور وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والدينية بهذا الشأن[20] .

وقام مركز الجزيرة بأجراء دراسة تحليلية في الفترة الممتدة من 11 ديسمبر 2014 الى 30 ديسمبر 2014، ترصد الدراسة دور القنوات الفضائية المحلية في الصراع السياسي والنزاع العسكري بين مكونات المشهد الليبي بعد أن أصبح للدولة حكومتان وجهازان تشريعيان، وبات لكل طرف أنصار وموالون وقنوات فضائية ومحطات إذاعية وصحف تتحكَّم فيها توجُّهات وسياسة

[20] أعلان الدوحة (15_19 سبتمبر ، 2015) قدم الى مؤتمر الحوار العربي الأمريكي الآيبيري ، الدوحة ، قطر.
http://www.dc4mf.org/ar/content/6687

مُمَوِّليها؛ وهو ما يُثير أسئلة كثيرة بشأن مصداقية تغطيتها الإخبارية للأزمة السياسية والمؤسساتية التي تشهدها البلاد، وحجم متابعتها وانتشارها، ثم دورها في هذه الأزمة وتأثيراتها في الرأي العام.

وتحاول الدراسة الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال قياس حجم متابعة أفراد العينة للقنوات الفضائية المحلية، ودورها في تغطية الأزمة السياسية والعسكرية، والتعرف على أهم الموضوعات التي تركز عليها، وتحديد آلية وأساليب تغطيتها، ومدى مصداقيتها وتحيزها، وتأثير تلك التغطية في اتجاهات الجمهور نحوها. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحليل مشكلة الدراسة؛ مُستخدمًا استمارة استبيان للدراسة الميدانية لعينة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا بطرابلس، واستمارة لتحليل عينة من البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية.

وخلصت الدراسة إلى تدني مستوى مشاهدة القنوات الفضائية الليبية بصفة منتظمة (دائمًا) أو بشكل غير منتظم (أحيانًا) لدى أفراد العينة؛ لكونها مُتحيِّزة ولا تمثل إلا الجهة التابعة لها، وغير موضوعية وتفتقر إلى التوازن والشفافية في تغطيتها لتطورات الأزمة، كما أنها تُسهم في تأجيج الصراع، ولا تلتزم بأخلاقيات المهنة والقواعد الحاكمة للممارسة الإعلامية في معالجة تداعيات الأحداث، وتخالف التشريعات القانونية والأخلاقية في العديد من برامجها؛ بل يرى أفراد العينة أن تلك القنوات تُعَدُّ مشكلة في حدِّ ذاتها؛ لأنها أداة من أدوات الاقتتال والتفرقة؛ لذلك يعتمد المشاهد على مصادر بديلة في الحصول على الأخبار والمعلومات عن تطورات الأزمة وتداعياتها، ومن أهمها مواقع التواصل الاجتماعي وبعض القنوات الفضائية؛ كالعربية، والعربية الحدث، وفرنسا 24، والجزيرة، وBBC عربي، وغيرها.[21]

أوجه الاستفادة من الدراسات :

يتضح من خلال الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها من خلال الصفحات السابقة ومن خلال ما توصلت اليه تلك الدراسات من نتائج وتوصيات حول نبذ خطاب الكراهية وأهمية التسامح وتقبل الاخر نجد أن الإعلام في العالم العربي مذنب بنشر الكراهية والتحريض على العنف من خلال ما يتم نشره في الإعلام والصحف فنجد أن هناك العديد من الانتهاكات التي

[21] محمد علي الأصفر ، دراسة الفضائيات الليبية ودورها في الصراع السياسي العسكري ، موقع مركز الجزيرة للدراسات ، 12 فبراير 2015
http://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2015/02/201528113223744200.html

يمارسها الاعلامين من خلال نشر خطاب الكراهية سواء كان على المستوى السياسي أو الديني أو الرياضي مما يؤدي الى زيادة حالة الاحتقان وتضليل الحقائق والواقع ويؤثر بشكل كبير على وعي الجمهور.

كذلك يتضح لنا من خلال الدراسات النسبة الكبيرة لنشر الكراهية من خلال الصحفيين في الصحف العربية فنجد أن الجمورة العربي معرض يومياً لخطاب الكراهية والتحريض على أقصاء الاخر دون محاسبة من الجهات المختصة أو حتى محاولة تقليل هذا الخطاب ولكن نلاحظ إن خطاب الكراهية أزداد بشكل مرعب بعد ثورات الربيع العربي مما ادى الى العديد من المشاكل الاجتماعية والتي كان سببها الرئيسي الاعلام.

ثانيا : الدراسات المقارنة :

كيفية تحديد خطاب الكراهية في الاعلام وقاعدة الاختبارات الستة :

قبل الحديث عن مواثيق الشرف وخطاب الكراهية في الاعلام لا بد من التوقف عند القاعدة الاساسية التي تميز خطاب الكراهية عن اي خطاب اخر ومتى يمكننا وصف خطاب ما بانه خطاب كراهية ووصف خطاب اخر بانه حرية راي وتعبير.

لقد قلنا في الاسطر السابقة ان العالم اجمع لم يتفق على تعريف محدد لخطاب الكراهية ولا تزال الجهود الفردية والمؤسساتية الدولية وحتى الجهود المحلية للدول في تشريعاتها تختلف حول تحديد مفهوم خطاب الكراهية ومتى يكون هذا الخطاب مرفوضاً ومداناً ومتى يكون مقبولاً في سياق تحديد الخيط الرفيع الذي يفصل بين حرية الرأي والتعبير وبين خطاب الكراهية وهي المعادلة التي لا تزال تحظى بالبحث والمناقشة على مستوى دولي.

لقد وضعت منظمة المادة (19) إختباراً لتحديد هوية خطاب الكراهية يوصف بأنه إختبار المعايير الستة لغايات تحديد مدى إعتبار التعبير مثار الجدل مشروعاً أو يدخل في نطاق التحريض المحظور وفقاً للمادة (20) من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، والمادة (4) من الإتفاقية الدولية بمنع كافة أشكال التمييز العنصري.

ويضم هذا الإختبار ستة معايير رئيسية التي اعتمدت في خطة عمل الرباط ومن قبل منظمة المادة 19 وهي:سياق التعبير، وشخص قائل التعبير أو المتحكم في وسيلة نقله للجمهور، ونية قائل التعبير، ومحتوى التعبير، وحجم التعبير وطبيعته العامة وإمكانية انتشاره، ومدى رجحان حدوث النتائج المترتبة على التحريض.

تحليل مضمون البرامج :

من خلال ملاحظتنا للبرامج الحوارية التي تعرض على الفضائيات العربية وجدنا العديد من الانتهاكات التي تمارسها تلك الفضائيات للقوانين الدولية والاتفاقيات التي تنبذ التعصب ونشر خطاب الكراهية فلقد قمنا بعمل مقارنة بين بعض البرامج من مختلف الدول العربية وسنذكرهم بالتفصيل.

اصبحت البرامج الحوارية بشكل عام تنحاز للحكومات من حيث مضمون الرسائل التي يقدمونها فهم يتجاهلون المعارضة ويقومون بتشويه صورة المعارضة دائماً وتقوم تلك القنوات بنشر الفتن في المجتمعات عن طريق إعلام الكراهية وبذلك نستنتج أن الإعلام الطاغي في الوطن العربي هو إعلام كراهية. مثال على ذلك :

برنامج مصر اليوم قناة الفراعين :

من خلال المتابعة و الملاحظة لقناة الفراعين تبين أنه هنالك العديد من الأنتهاكات من قبل الاعلامي توفيق عكاشة في برنامج "مصر اليوم" حيث قام في أحد الحلقات بالسخرية والشتم على النساء المنقبات وأنهم قبيحات في الأصل وأنه هذا هو سبب ارتدائهم للنقاب فقال : "انهم قبيحات يرتدون النقاب من اجل أن يدارون على قبحهن وأن كل 10 منقبات واحده فقط جميلة" وانتقد أيضا المذهب الوهابي وأنه مذهب ينشر الخرافات بدون أي دليل على ذلك ، وفي حلقة أخرى من برنامج "مصر اليوم" قام بالتحريض على قتل الإخوان المسلمين في مصر ونعتهم"بالكلاب وأنه يجب ضربهم بالجزم وقتلهم و النزول في الشارع و الوقوف ضدهم و الاعتداء عليهم" والعمل على أقصائهم من الوطن وأنهم لا يستحقون الجنسية المصرية و أنهم خونة و عملاء يتبعون لمكتب الأرشاد.[22]

[22] رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=o0qfy2MpLtQ

وبأنهم كذلك يريدون السيطرة على مصر و أنهم سوف يقومون بأعطاء سيناء للجانب الفلسطيني ، كما أتهمهم بالعديد من الأتهامات منها تهريب الغاز و الكهرباء و بعض الموارد الأخرى إلى فلسطين عن طريق الأنفاق والمعابر ، وكل هذه التهم تأتي بدون عرض أي دليل أو أثبات لذلك وأن هذا لا يليق و لا يصح بمذيع في قناة من المفترض أن لها ميثاق شرف مهني يتبعه العاملين بها.[23]

كما حرض أيضا في برنامج له من المذيعة حياة الدرديري وقال " أنا من هذا المكان بأسم شعب مصر بقول لكل السورين الي أعدين في مصر رساله تحذير تضمن ثمانية و أربعين ساعه ، الشعب المصري جاب كل العناوين الي انتو أعدين فيها والي مأجرين شقق و الي أعدين في دمياط الجديده و الي أعدين في سته أكتوبر مدينة السادات كل العناوين الشعب المصري جبها وبيدخلكو في المهله الثمانيه و الأربعين ساعه أذا أعدتو مع الأخوان بعد الثمانيه و الأربعين ساعه الشعب هيطلع يدمر بيوتكم دمياط الجديد سته أكتوبر مدينة السدات الحي العاش في مدينة نصر سامعين الشعب مبيلعبش الشعب معندهوش أستعداد أن أي عميل أو جسوس يقفز على أنتصاره".[24]

كل هذا التحريض الصريح على التنكيل بالسورين في مصر يعد انتهاك لكل المواثيق الخاصه بالاعلام و أن هذا العمل يجب أن يحاسب عليه لانه يقوم باشعال الفتنه و العنصرية بين الشعب بعضه البعض و الشعوب الأخرى أيضا ، كما أنه لم يكتفي بالتحريض الجماعه في حلقة أخرى قام بتوجيه أتهامات و الأساءات إلى لاعب كرة القدم أبو تريكة وقال عنه أنه "حثالة البشر وحثالة الزبالة" وأنه قام بالتبرع بالمال إلى حماس وقال أيضا " وقال انت مدي فلوس للناس في ربعه العدوية للناس عشان يشترو سلاح لقتل رجال الشرطة وقلهم عليكم وعلى رجال القضاء وعليكم بقتلهم وانت مش عندك حل غير السجن يا حثالة والله العظيم أعضاء النادي الأهلي لازم يضربو أبو تريكة بالجزم" كل هذا التحريض بالقتل و الضرب و الأعتداء و السب على

[23] رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=U01y6baHvm4

[24] رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=gn8BJgDj814

أبو تريكة تم عرضه في برنامج مصر اليوم ولم يتم محاسبه هذا الاعلامي عما بدر منه من تحريض و فتنه وتشجع على القتل الفردي و الجماعي .[25] [26]

برنامج الاتجاه المعاكس قناة الجزيرة :

يعرض هذا البرنامج على قناة الجزيرة مباشر والتي يقدمها الإعلامي فيصل القاسم ، بعد متابعة عده حلقات من برنامج الاتجاه المعاكس وجدنا عدة انتهاكات لمواثيق الشرف الإعلامية من خلال بعض المصطلحات التي يقوم بأستعمالها المذيع فيصل القاسم سواء بالسباب او بتحريض طرف على طرف أخر بطرق مباشرة وغير مباشرة.

ففي أحدى الحلقات على سبيل المثال قام بإستضافة مجدي خليل وهو ناشط حقوق انسان ومحلل سياسي مقيم في الولايات المتحدة عبر مكالمة في بث مباشر وقام بالإساءة له بطريقه غير مباشرة ولكن كانت واضحه بأنه يقصد الإساءة له عندما قال له "مجدي انت جالس في مكان ماشي بالطريق بيطلعلك واحد بيقلك يا مجدي خليل يا ابن ستين الف صرماية بدي العن ابوك على ابو الي جابك يا مجدي خليل يا حقير يا ابن ستين الف كذا شو بترد بدي العن ابوك على ابو الي خلفوك شو بتقولو "[27]

وفي حلقة أخرى بعنوان" هل تعتقد أن العلويين في سوريا جنو على أنفسهم ؟ " قام بالتحريض في بداية هذه الحلقة على قتل و إبادة العلويين في سوريا بمن فيهم أطفالهم وقال "اليس من الأجحاف القول أن العلويين الد أعداء الشعب السوري وأنهم ليسو شكراء السوريين في الوطن بل شركاء القتلة و المجرمين في القتل و النهب والتعفيش ألم يصبحو طائفه بلا رجال ، وقال أنه يجب أن يكون عنوان سؤال الحلقة "هل تريد أن تخزوق العلويين هل تريد أن تمحي العلويين عن بكره أبيهم هؤلاء الفاشيين الحقيرن " كل هذا تحريض صريح ضد العلويين صحيح أن بعضهم يساند بشار الأسد الذي قتل الالاف من الشعب السوري ولكن لا تستطيع أن تعمم على كل العلويين ويجب على أعلامي كبير مثل فيصل القاسم ويعمل في قناة كبيرة ان يكون على قدر من الأدراك لهذه النقطة وأنه يجب إلا يعمم او يقوم بإقصاء طائفة في الشعب السوري بهذا الشكل وأن هذا يدعم الكراهيه و

[25] رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=iBzEAxYSMeU

[26] رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=5w7A7DS4gIo

[27] رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=T1tHj2FCzBs

الحقد و حاله الأنفصال وعدم وحده الشعب السوري ويشجع على انفصال سوريا إلى اجزاء وعلى الكراهيه بين أفراد الشعب والتقاتل فيما بينهم .[28]

أن هذا العمل او بالإصح القول هذه التصريحات الخطيره التي أدلى بها فيصل القاسم في برنامجه الاتجاه المعاكس تصريحات غير مقبولة منه فهي تصريحات مليئة بالعنصرية والكراهيه ، يجب أن يراعي فيصل القاسم مثل هذه التصرفات وأن يتجنبها وأن يعمل على تطبيق المواثيق الإعلامية التي أجمعت على نبذ الكراهية والتطرف ، وأن ميثاق قناة الجزيرة الأخبارية التي يعمل بها نص على "التعامل الموضوعي مع التنوع الذي يميز المجتمعات البشرية بكل ما فيها من أعراق وثقافات و معتقدات وما تنطوي عليه من قيم وخصوصيات ذاتية لتقديم انعكاس أمين وغير منحاز عنها" ، لذلك وجب عليه التعامل بموضوعية أكبر و عدم الأنحياز لطرف عن طرف أو التشجيع على القتل و الكراهية.[29]

المقابلات المتعمقة :

تم عمل العديد من المقابلات مع العديد من الصحفيين من الجرائد اليومية بدولة قطر وهي : جريدة الشرق ، جريدة العرب ، جريدة الراية وعدد من الإعلاميين العاملين بالقنوات التلفزيونية مثل تلفزيون قطر ، قناة الجزيرة ، قناة الريان ، قناة الكأس وكذلك تم مقابلة العديد من الدكاترة بقسم الإعلام والاقسام الاخرى بجامعة قطر لأخذ أرائهم حول موضوع خطاب الكراهية في الإعلام. وتوصلنا إلى نتائج مهمة من خلال تلك المقابلات وهي :

[28] رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=vieBO7BsZM8

[29] رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=oiOrHAkhnWw

1) إلى أي مدى ينتشر إعلام الكراهية في الوطن العربي؟

أن إعلام الكراهية ينتشر بكثرة في الوطن العربي خصوصاً دول الربيع العربي وكذلك فأن إعلام الكراهية يساهم في تعزيز الأجندة الإعلامية ذات الطبيعة القومية والطائفية، كذلك فان الدول الواقعة تحت الحكم العسكري أو الاستبدادي ينتشر بها إعلام الكراهية بشدة وهي معظم حكومات الوطن العربي حيث أن تلك الحكومات لا تملك ميثاق إعلامي ينظم الإعلام بها.

بالإضافة إلى أن الإعلام أصبح وسيلة لتصفية الحسابات مع معارضين للأنظمة بالداخل أو لدول مجاورة مثل ما يحدث في إعلام دول الربيع العربي فتلك الدول تعتبر الأبرز في أستخدم إعلام الكراهية.

2) يختلف الإعلاميون فيما بينهم حول رؤيتهم لإعلام الكراهية، كيف تراه؟

تتعدد الاراء حول تفسير إعلام الكراهية فكل شخص يفسر إعلام الكراهية وفق قناعته ومبادئه الشخصية فعلى سبيل المثال يرى البعض أن إعلام الكراهية هو الإعلام الذي يفني الاخر ويعمل على شيطنته ويقوم بزرع الظغائن بين الشعوب بينما يرى إخرون بان إعلام الكراهية ما هو الا سلاح رخيص يغذيه المال والسلطة وكذلك فأن فئة أخرى ترى إعلام الكراهية على أنه إعلام موجه تبعا لحاجات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وذلك نتيجة لضعف البنية الفكرية في المجتمع.

3) يختلف الإعلاميون في رؤيتهم لأسباب وجود خطاب الكراهية في الإعلام العربي، في رأيك ما الأسباب المسؤولة عن وجود خطاب الكراهية في الإعلام العربي؟

هناك العديد من الإسباب التي تؤدي الى وجود إعلام الكراهية في الوطن العربي منها :

1. أسباب سياسية واجتماعية وتحفيز القيادات السياسية ضد بعض التيارات لتحقيق أغراض خاصة.
2. التربية الدينية الخاطئة.
3. القمع في المدارس.
4. غياب العدل في القضايا الدولية والكيل بمكيالين عند التعرض لها.
5. قلة الوعي لدى الشعوب.

6. الصراع على المناصب.
7. النفوس الضعيفة التي تمارسه.
8. أنظمة ديكتاتورية.

4) يرى البعض أن ثمة علاقة قوية بين غياب النضج الفكري للإعلام العربي القائم على التسامح وقبول الأخر، وبين خطاب الكراهية، ما رأيك؟

لقد أجمعت العينة بنسبة كبيرة على أن هناك علاقة قوية بين غياب النضج الفكري للإعلام القائم على التسامح وبين خطاب الكراهية فعدم القبول بالآخر يدفع الطرف المسيطر على الاعلام لخلق صورة غير صحيحة عن " الاخر ".

ومما ساهم في زيادة الازمة هي عدم وجود خبرات إعلامية تتمتع بقدر كبير من المعرفة والمصداقية وأنتشار الإعلام المأجور في بعض الدول لتحقيق أهداف على تيارات سياسية واقتصادية.

5) ما هي مظاهر خطاب الكراهية في الإعلام العربي؟ (تلفزيون، صحافة، إذاعة)، مع ذكر أمثلة من وقائع أو شواهد توضح رأيك.

خطاب الكراهية يمارس منذ زمن بعيد كما حدث في الحروب العالمية والباردة حيث يستخدم الاعلام سلاح التكرار لاقناع المشاهدين بصورة سوداوية غير حقيقية.

بالإضافة الى دوره في تغيير الحقائق وتشويه الشخصيات التاريخية أبرز الامثلة على ذلك انتشار القنوات الفضائية الطائفية القائمة على أساس عرقي أو طائفي حيث يروج القائمون عليها لفكر الطائفة والجماعة التي ينتمون اليها الى درجة السب والتجريح.

6) كيف ترى النتائج السلبية لإعلام الكراهية ونتيجته؟

- التأثير على العلاقات بين الدول مثل علاقة الدول العربية بالغربية نتيجة إعلام الكراهية
- خلق مجتمع فاسد لا يفكر
- كثرة المعلومات الخاطئة
- أنظمة مستبدة على رأس الحكم
- عدم وضع الأمور في نصابها الصحيح
- أنتشار الفتن بين المجتمعات العربية
- عدم الثقة الصراع الطائفي والعرقي
- العديد من الصراعات الداخلية والخارجية ودعم الافكار والجماعات المنظمة

7) هل هناك (قوانين، مواثيق) تحكم خطاب الكراهية في الإعلام العربي وما أهمها؟

للأسف لا يوجد هناك قوانين واضحة للحد من أنتشار خطاب وإعلام الكراهية في العالم العربي فكثير من خطابات الكراهية تختبئ خلف أيدولوجيات خاصة ومعينة فلا يوجد قوانين تحكم خطاب الكراهية بل يحكمها قانون المنفعة والبرجماتية ومن المحاولات التي اتخذت لمواجهة خطاب الكراهية في العالم العربي هو إعلان الدوحة لمناهضة خطاب الكراهية والتطرف فيعتبر من أفضل المؤتمرات التي فرقت بين حرية التعبير وبين خطاب الكراهية.

8) لماذا لا تطبق هذه القوانين أو المواثيق؟

القوانين التي تنبذ الكراهية في العالم العربي أن وجدت لا تطبق للعديد من الأسباب :

- مصالح شخصية او مصالح دولية يحركها الاقتصاد.
- تقصير من الحكومات العربية لأن إعلام الكراهية يخدم أهدافها.
- لعدم احترام المؤسسات الاعلامية لقيم التسامح والتعددية.
- لا تطبق بسبب غياب القانون وممارسة الدولة الرقابة والتحكم في وسائل الإعلام

9) إلى أي مدى تعتقد أن الجمهور العام يتأثر بخطاب الكراهية في الإعلام؟ وهل يمكن أن تذكر مظاهر تأثر فيها الجمهور العربي بخطاب الكراهية مع ذكر الشواهد؟

الجمهور العام العاطفي يتأثر كثيراً وبشرط الاستعداد لتقبل الخطاب كما الحال في العديد من الدول العربية واتناحر الذي يحدث بينهم بسبب إعلام الكراهية. بالإضافة إلى قوة إعلام الكراهية فأن تأثيره يصبح قوي اذا كان الجهل منتشر بكثرة لدى الجمهور والمشاهدين فتأثير إعلام الكراهية اصبح واضح الان من خلال ما نراه من كره دول العربية لبعضها البعض.

10) يختلف الإعلاميون في أسلوب مقاومة خطاب الكراهية، في رأيك كيف نتعامل إعلامياً مع هذا الخطاب؟

هناك العديد من الأساليب لمقاومة خطاب الكراهية منها على سبيل المثال :

- ترسيخ مبادئ المسؤولية والحد من إنتشار وبث الكراهية وعدم ترك الامور بأيدي الكوادر عديمة الخبرة ممن يركضون وراء الاثارة على حساب المهنية والتزامتهم الأخلاقية.
- ميثاق شرف صحفي يوضح خطورة خطاب الكراهية على الفرد والمجتمع وضرورة أستخدام خطاب إعلامي متسامح متقبل للأخر.
- نشر الحقائق والانتباه عن ما يقوله البعض بغرض نشر الفتن والتفريق بين الدول العربية.
- الشفافية والموضوعية والمهنية في تقديم الأخبار.

11) إلى أي مدى يوظف الغرب خطاب الكراهية في مواجهة العرب؟ وهل تعتقد بأن الرد المناسب هو أن يكون لدينا خطاب كراهية مماثل؟

خطاب الكراهية العربي له جذور التي غرسها الإعلام الصهيوني في أمريكا وبعض دول اوروبا وهو يعمل على ترسيخ صورة نمطية سيئة عن العرب والمسلمين منذ عقود طويلة وهو يوظف بصورة تخدم مصالح خاصة في الإعلام الغربي ومن الافض أن يكون لدى الوطن العربي توظيف صحيح للإعلام ينبذ الكراهية ويتبنى قيم التسامح والتعددية ويكون الرد على الإعلام الذي يدعم الكراهية بالادلة والاقناع.

12) خلال رحلتك الإعلامية، هل شاركت في دورة تدريبية كان موضوعها خطاب الكراهية؟ سواء كنت متدرباً أو مدرباً.

من خلال المقابلات اتضح لنا أن العينة لم يكن لديها العديد من الدورات السابقة التي تناولت موضوع خطاب الكراهية ما عدى ما تم دراسته في الجامعات.

13) خلال رحلتك الإعلامية، هل إطلعت على كتاب أو قانون أو فقرة في ميثاق شرف ينبذ خطاب الكراهية؟ مع ذكر مثال.

من خلال المقابلات لم تستطع العينة أن تذكر العديد من القوانين او الكتب التي تناولت خطاب الكراهية ما عدى بعض المؤتمرات او الندوات التي اقيمت في الدوحة مثل أعلان الدوحة لنبذ خطاب الكراهية والتطرف.

14) السياسيون والإقتصاديون وعلماء الإجتماع، كلاّ له نظرته لأسباب حالة الإنقسام والصراع الدامي التي يشهده العالم العربي، كإعلامي كيف ترى مسؤولية خطاب الكراهية في حالة التشرذم والعداء المتبادل في العالم العربي؟

خطاب الكراهية هو من تجليات الواقع السياسي الذي يقوم بتوظيف خطاب الكراهية لتحقيق أهدافه المرحلية والمستقلية

كما أن خطاب الكراهية هو المسؤول المباشر عن حالة التشرذم في العالم العربي فالشعوب العربية تتاثر ايجابا وسلبيا بمحتوى الرسالة الاعلامية. بالاضافة لما سبق ذكره فأن إعلام الكراهية يعتبر مسبب للحروب والفتن.

15) في رأيك كيف يمكن تنشئة جيل جديد من شباب الإعلاميين يستند إلى التسامح وقبول الأخر، والتعايش معه أياً كان هذا الأخر؟

هناك العديد من الاساليب التي من الممكن اتباعها لتنشئة جيل إعلامي متسامح متقبل لأخر منها تبديل خطاب الكراهية في الإعلام بخطاب متسامح متقبل للأخر وكذلك البعد عن الإعلام الموجه وكذلك من الضروري أن تتوافر ارادة حقيقية لدى ضناع القرار لانشاء جيل إعلامي متسامح ينبذ الكراهية.

المجموعات النقاشية المركزة

كما قمنا بعمل مقابلة مع مجموعة بؤورية مركزة متكونة من 8 طلاب من مختلف التخصصات ، لمعرفة مدى وعي أفراد المجتمع بخطاب الكراهية في الإعلام ومدى خطورته على الفرد والمجتمع من وجهة نظرهم ، واستطلاع ارائهم حول النتائج السلبية المترتبة على إعلام الكراهية . ووجدنا أن الاجابات كانت متقاربة مع إجابت الصحفيين والدكاترة وكانت النتائج كالتالي:

1) **إلى أي مدى ينتشر إعلام الكراهية في الوطن العربي؟**

ينتشر إعلام الكراهية بكثرة في العالم العربي ويؤثر بشدة على المجتمع ونلاحظ تأثير الإعلام في وقتنا الحاضر من خلال الجماعات الارهابية المتطرفة النتشرة في العالم العربي ومن خلال تفرق العرب بسبب الإعلام.

2) **يختلف الإعلاميون فيما بينهم حول رؤيتهم لإعلام الكراهية، كيف تراه؟**

لا يوجد تعريف محدد لإعلام الكراهية ولكن من الممكن أن نلخص بعض الصور التي قد نراها في إعلام الكراهية في بعض النقاط التالية :

- التحريض على أقصاء الاخر.
- إستخدام أوصاف وشتائم في التعامل مع الاخر.
- الحض على رفض التسامح.
- إستخدام الدين والمذاهب لمحاربة وجهة النظر الأخرى.
- الحض على إستخدام العنف ضد الاخر.

3) **ما الأسباب المسؤولة عن وجود خطاب الكراهية في الإعلام العربي؟**

تتعدد الأسباب المسؤولة عن وجود أعلام الكراهية في الإعلام العربي منها:

- توجيهات وتحريض الحكومة لوسائل الإعلام.
- توجيهات وتحريض الاجهزة الامنية

- شحن التيارات والإحزاب الدينية للإعلاميين.
- ارتباط الإعلاميين بالحكومة وبالإحزاب.
- ضعف الايمان بالقيم الديموقراطية.
- ضغوط دولية واقليمية.
- ضعف الاحتراف المهني عند الاعلاميين

4) يرى البعض أن ثمة علاقة قوية بين غياب النضج الفكري للإعلام العربي القائم على التسامح وقبول الأخر، وبين خطاب الكراهية، ما رأيك؟

هناك علاقة بسيطة حيث أن غياب النضج الفكري للتسامح وعدم قبول التعددية من قبل الإعلاميين سيؤدي بالضرورة إلى تبني خطاب الكراهية من قبلهم.

5) ما هي مظاهر خطاب الكراهية في الإعلام العربي؟ (تلفزيون، صحافة، إذاعة)، مع ذكر أمثلة من وقائع أو شواهد توضح رأيك.

- تلفزيون : من أكثر الوسائل تأثيراً على الجمهور ونشراً لخطاب الكراهية نظراً لأنها الوسيلة الاسرع والاكبر التي تصل لأكبر عدد من الجمهور.
- صحافة : لها دور في نشر الفتن بين فئات المجتمع المختلفة خاصة ما بين الأحزاب السياسية.
- إذاعة : ليس لها دور كبير جداً في نشر خطاب الكراهية نظراً لدور الاذاعة الصغير في الوطن العربي.

6) كيف ترى النتائج السلبية لإعلام الكراهية على العالم العربي؟

هناك العديد من النتائج السلبية منها على سبيل المثال :

تأجيج الصراع بين أفراد المجتمع ، زيادة حالة الإحتقان بين النخب السياسية ، زيادة التوتر القائم بين الدول العربية والصراع القائم بينها.

7) هل هناك (قوانين أو مواثيق) تحكم خطاب الكراهية في الإعلام العربي.....ما أهمها؟

هناك العديد من القوانين في الوطن العربي التي تنبذ خطاب الكراهية فلا يخلو دستور في الوطن العربي من قوانين تنبذ خطاب الكراهية وتدعو إلى التسامح وتقبل الأخر ومن أهم الخطط هي خطة عمل الرباط وهي تعتبر الخطة الأستراتيجية التي تتبنى الكثير من القوانين لنبذ خطاب الكراهية.

8) لماذا لا تطبق هذه القوانين أو المواثيق في رأيك؟

لا تطبق القوانين للعديد من الأسباب نظرا لأرتباط الاعلام بالسياسة والنخب السياسية وكذلك أهتمام وسائل الإعلام بالربح أكثر من تقديم مادة أعلامية مفيدة للجمهور تدعو للتسامح وتقبل الأخر وتبني قيم التعددية.

9) إلى أي مدى تعتقد أن الجمهور العام يتأثر بخطاب الكراهية في الإعلام؟ وهل يمكن أن تشير إلى حالات بعينها انعكس فيها خطاب الكراهية على اتجاهات وسلوكيات أو مواقف الجمهور في بعض البلدان العربية تجاه البعض الآخر أو داخل الدولة الواحدة؟

يتأثر الجمهور العام بشدة وهناك العديدمن الحالات التي أدت الى صراعات بين أفراد المجتمع ومن تلك الحالات :

- الانقسام والصراع القائم بسبب الازمة السياسية التي حدثت في مصر بعد سقوط نظام الأخوان المسلمين حيث لعب الإعلام دور كبير في شيطنة الأخوان وتأجيج الصراع بين إفراد المجتمع وأثار الصراع كانت واضحة حيث راح ضحيته الكثير من أفراد المجتمع ومازال الإعلام يتبنى خطاب الكراهية لتقسيم افراد المجتمع إلى الان.
- ازمة الجمهور بين مصر والجزائر عام 2009 حيث كان الإعلام اللاعب الرئيسي بها فكان الاعلام يقوم بالتحريض على جمهور كل دولة مما أنعكس على الجمهور بشكل سلبي وأدى ذلك إلى عنف كوري وتطور الامر الى أزمة سياسية بين البلدين تم حلها بعد ذلك بوساطة من الدول العربية الأخرى.

الدراسة الميدانية

تم استطلاع آراء عدد من الأشخاص حول موضوع يتعلق بأخلاقيات الإعلام وكان عنوان المشروع " كفانا فرقةُ" معاً ضد إعلام الكراهية ، بهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور المشارك في حل الاستبيان لمعرفة آرائهم حول موضوع إعلام الكراهية في الاعلام العربي ومدى أنتشاره في الوطن العربي وتأثيره السلبي على الجمهور . وكانت الأجوبة على أسئلة الاستبيان ، على النحو التالي :

السؤال الاول في رأيك ماذا يعني لك مفهوم إعلام الكراهية؟

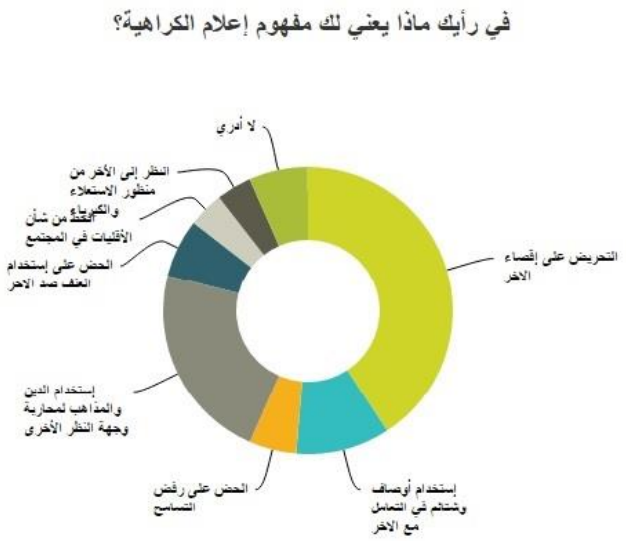

الحط من شأن الأقليات في المجتمع	3.95%
النظر إلى الأخر من منظور الاستعلاء والكبرياء	3.95%
الحض على رفض التسامح	5.26%
الحض على إستخدام العنف ضد الاخر	6.58%
لا أدري	6.58%
إستخدام أوصاف وشتائم في التعامل مع الاخر	10.53%
إستخدام الدين والمذاهب لمحاربة وجهة النظر الأخرى	22.37%
التحريض على إقصاء الاخر	40.79%

السؤال الثاني إلى أي مدى ساهم خطاب الكراهية في تعزيز الصراعات السياسية في العالم العربي؟

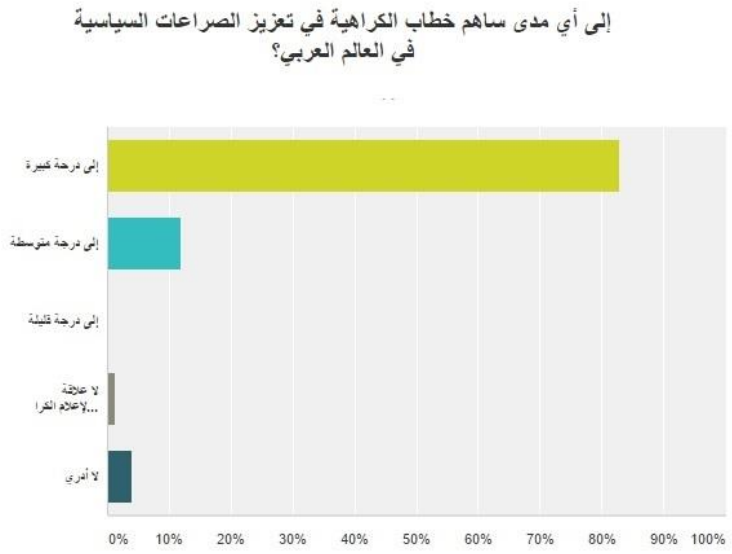

إلى درجة كبيرة	82.89%
إلى درجة متوسطة	11.84%
إلى درجة قليلة	0.00%
لا علاقة لإعلام الكراهية بالصراعات السياسية	1.32%
لا أدري	3.95%

السؤال الثالث إلى اي مدى ساهم خطاب الكراهية في الإعلام في تعزيز الخلافات الدينية والمذهبية في العالم العربي؟

إلى درجة كبيرة	77.63%
إلى درجة متوسطة	17.11%
لم تساهم على الإطلاق	1.32%
لا أدري	3.95%

السؤال الرابع إلى أي مدى ساهم إنتشار الانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي في تعزيز خطاب الكراهية؟

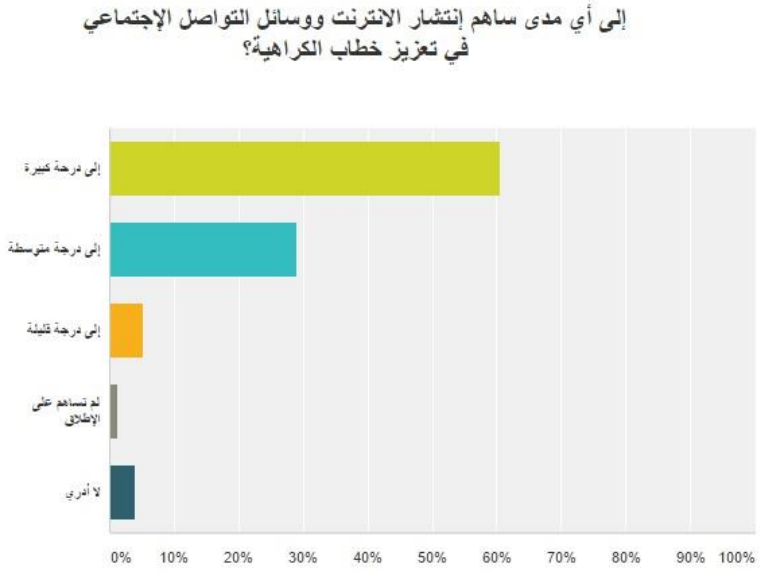

إلى درجة كبيرة	60.53%
إلى درجة متوسطة	28.95%
إلى درجة قليلة	5.26%
لم تساهم على الإطلاق	1.32%
لا أدري	3.95%

السؤال الخامس ما هي الوسائل الاكثر إشاعة لخطاب الكراهية في إعلام الوطن العربي؟

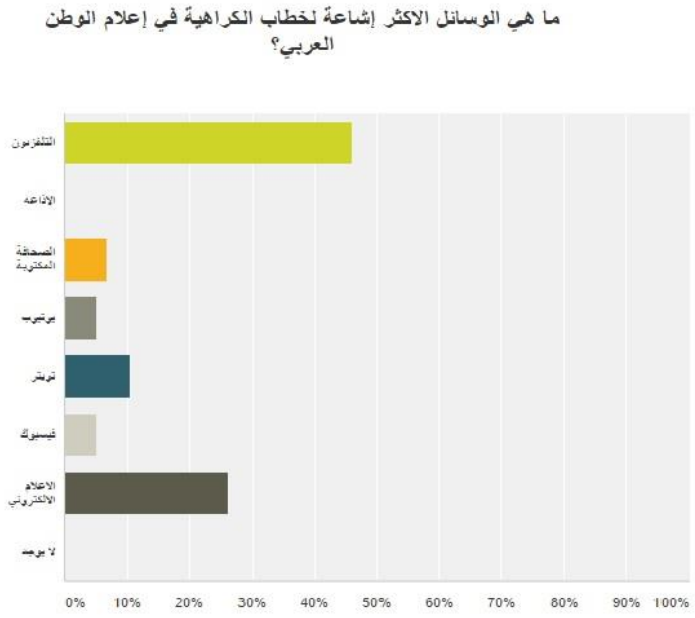

التلفزيون	46.05%
الاذاعة	0.00%
الصحافة المكتوبة	6.58%
يوتيوب	5.26%
تويتر	10.53%
فيسبوك	5.26%
الاعلام الالكتروني	26.32%
لا يوجد	0.00%

السؤال السادس ما هي أسباب شيوع خطاب الكراهية في الإعلام العربي؟

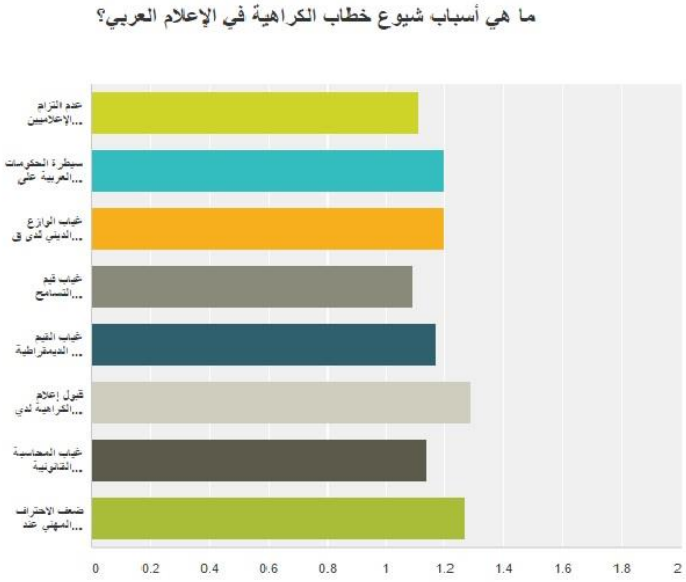

	لا	نعم
عدم التزام الإعلاميين بمواثيق الشرف	10.53%	89.47%
سيطرة الحكومات العربية على وسائل الإعلام واستخدامها لأغراض سياسية	20.00%	80.00%
غياب الوازع الديني لدى قطاع واسع من الإعلاميين	19.74%	80.26%
غياب قيم التسامح والتعددية في الرأي في المجتمع العربي عموما	9.33%	90.67%
غياب القيم الديمقراطية في المجتمع العربي	17.11%	82.89%
قبول إعلام الكراهية لدي فئات واسعة من المجتمع	28.95%	71.05%
غياب المحاسبة القانونية للإعلاميين	14.47%	85.53%
ضعف الاحتراف المهني عند الاعلاميين	26.67%	73.33%

السؤال السابع من وجهة نظرك ما هي أكثر الفئات احتياجا إلى إعلام متسامح يقبل الاختلاف في الراي ويحترم التعددية؟

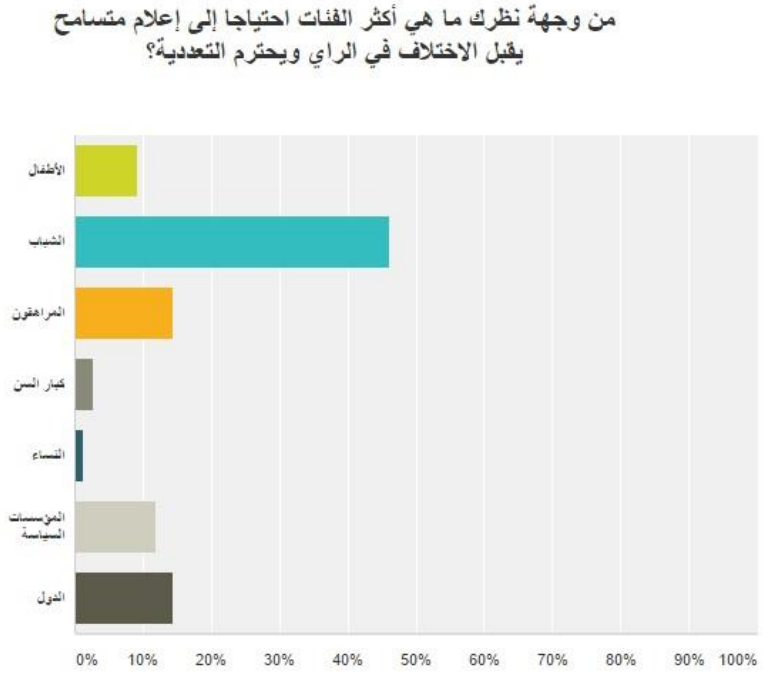

الأطفال	9.21%
الشباب	46.05%
المراهقون	14.47%
كبار السن	2.63%
النساء	1.32%
المؤسسات السياسة	11.84%
الدول	14.47%

السؤال الثامن غياب مفهوم التسامح والتعددية في الإعلام له أثار سلبية تنعكس على المجتمع؟

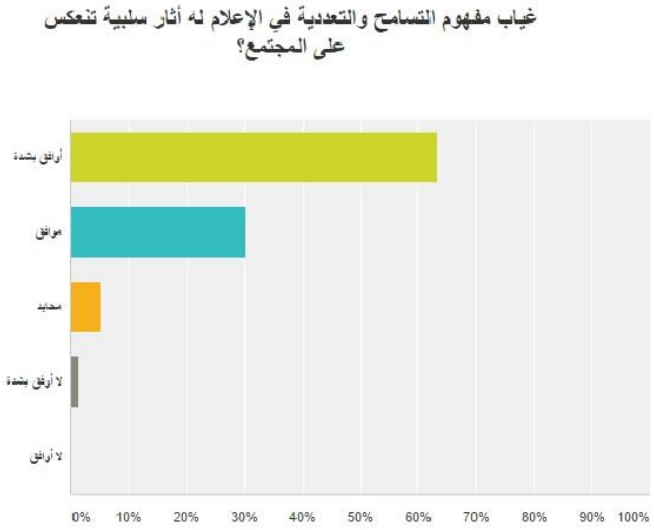

أوافق بشدة	**63.16%**
موافق	**30.26%**
محايد	**5.26%**
لا أوفق بشدة	**1.32%**
لا أوافق	**0.00%**

السؤال التاسع هل هناك جهات معنية تنبذ خطاب الكراهية في العالم العربي؟

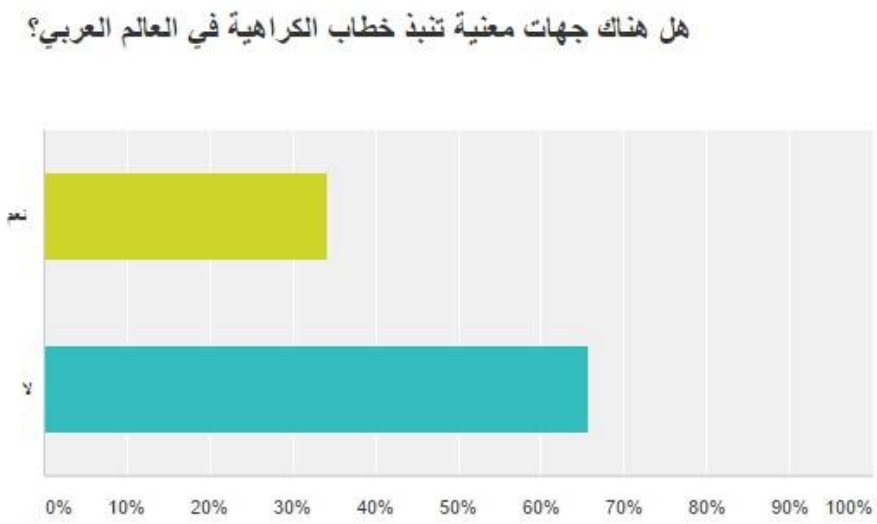

نعم	34.25%
لا	65.75%

وبالنسبة لذكر بعض الجهات التي تنبذ الكراهية في الوطن العربي فلم تقوم العينة بذكر جهات محددة فذكرت جهات بشكل عام مثل القنوات التلفزيونية والبرامج مثل برنامج السلطة الخامسة ليسري فؤدة وكذلك فأن للمنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني دور في محاربة خطاب الكراهية.

السؤال العاشر هل نحن مستهدفون من قبل إعلام الكراهية؟

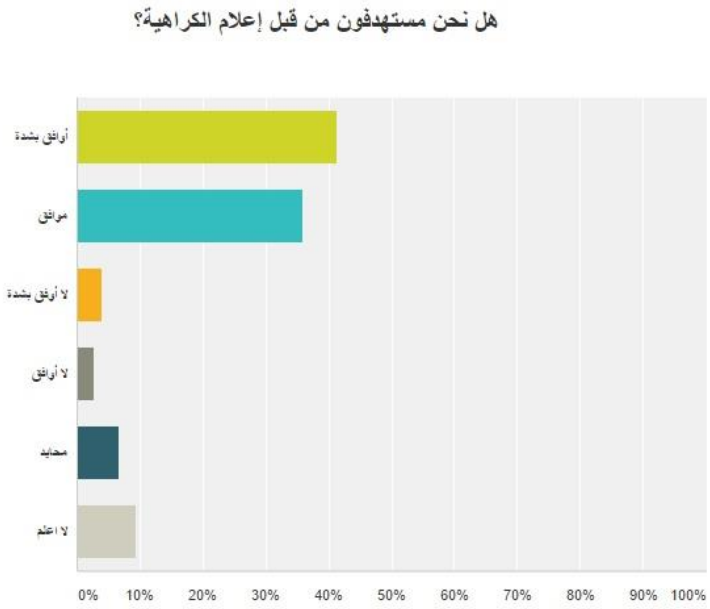

أوافق بشدة	41.33%
موافق	36.00%
لا أوفق بشدة	4.00%
لا أوافق	2.67%
محايد	6.67%
لا اعلم	9.33%

الخاتمة

تعد التجاوزات التي يمارسها الإعلاميين من نشر لخطاب الكراهية والتي تعرض على وسائل الإعلام التقليدية موضوع جدل كبير بالإضافة لكونه موضوع حساس تطرقت له العديد من من البحوق العلمية . ولكن الجدير بالذكر ، أنه على الرغم من وجود وعي لدى الصحفيين بأهمية الاتزام بأخلاقيات المهنة الا أنه كما ورد أعلاه لا نجد تطبيق لتك الاخلاقيات في محاربة خطاب الكراهية في العالم العربي ومحاولة نشر خطاب متسامح يبعث على التعددية في وسائل الاعلام بالوطن العربي.

الفصل الثالث : العناصر الأساسية للحملة

تحليل الموقف (swot):

نقاط القوة :

- أهمية موضوع الحملة، حيث تتناول الحملة مفهوم الكراهية والتطرف واثارها على المجتمع وأهمية استبدالها بقيم التسامح.
- أعضاء الحملة متحمسون لفكرة الحملة والعمل على تأثيرها على الجمهور المستهدف.
- نبذ خطاب الكراهية والتطرف الأكثر احتياجاً وتأثيراً على الواقع العربي والإسلامي بشكل عام.
- المجتمع العربي اليوم في بأمس الحاجة اليوم إلى التسامح وقبول الأخر لا سيما في ما آلت إليه أوضاعنا من عنف وإرهاب.
- التنوع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحملة.
- مشاركة المؤثرين في المجتمع بمشروع الحملة، مثل (إعلاميين، سياسيين، دكاترة جامعة قطر).

نقاط الضعف :

- قلة الحملات السابقة التي تهتم بدعم قيم التسامح والتعددية في الوطن العربي للأستفادة من نتائجها.
- أنتشار مفهوم أقصاء الأخر في وسائل الإعلام العربية .
- غياب مفهوم الوسطية وحل محله التعصب والكراهية.
- تعد هذه الحملة التوعوية التي تهتم بضرورة نبذ خطاب الكراهية والتطرف هي الأولى من شأنها في دولة قطر.
- قلة الدراسات السابقة لمفهوم التسامح والكراهية خصوصاً باللغة العربية.
- الفترة الزمنية قصيرة جداً لإنجاز المشروع بالشكل المطلوب.
- قلة الميزانية.

- لم نستطع إيجاد عدد كافي من المتطوعين للمشاركة في الحملة.

الفرص:

- فطرة الانسان الطبيعية تقوم على مبدأ التسامح وعلى تقبل الاخر والتعددية.
- ترحيب إعلاميين، سياسيين، وبعض من أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر بالمشاركة بالحملة.
- تعاون بعض المؤسسات الإعلامية مع الحملة وإيامنها بضرورة تبني المجتمع لقيم التسامح والتعددية نظراً لما آلت إليه أوضاعنا في العالم العربي اليوم.
- تبني عدد من أفراد المجتمع للتعددية، وقبول الأخر. تلك الفئة تستطيع التأثير على باقي المجتمع.
- توفر (قاعات، ، بوثات) مجانية لعقد ندوات تتناول موضوع مناهضة خطاب الكراهية في جامعة قطر، وعدد من المجمعات التجارية.
- أستعداد عدد من الإعلاميين على عمل ندوات توعي الشباب على تبني قيم التسامح وتحويلها إلى ممارسات في حياتهم اليومية

التهديدات :

- قلة وجود المؤسسات المهتمة بضرورة دعم حملات كحملة نبذ الكراهية والتطرف.
- لا يوجد وعي كافي لدى عدد كبير الجمهور المستهدف بخطورة خطاب الكراهية وأثارها على المجتمع والسلم الأهلي.
- بعض القنوات الاعلامية لا تفكر بتنمية المجتمع، بل يهمها تحقيق أكبر عدد ممكن من المشاهدات وجني الارباح ولو كان ذلك عن طريق خطاب الكراهية.
- نقص العامل المادي للقيام بدورات في مجال التسامح ومفاهيم خطاب الكراهية .
- وسائل الإعلام لا تؤدي دورها بشكل فعال في نشر مفهوم التسامح والتعددية .

- تمادي وسائل الإعلام في نشر التعصب والإحتقان بين مختلف أطياف الشعب وذلك يؤدي إلى ازدياد حالة الإحتقان السياسي.
- بالرغم من وجود قوانين تجرم خطاب الكراهية والتطرف الا ان الدول نفسها تقوم بمراقبة متواضعة لمضمون المواد الاعلامية المنشورة في وسائل الإعلام,

العوائق والمنافع والسلوك المنافس:

العوائق	المنافع	السلوك المنافس
1. عدم وجود مؤسسات تنبذ خطاب الكراهية بالإعلام وتهدف إلى زيادة الوعي باهمية التسامح والتعددية بالوطن العربي 2. عدم وضوح مفهوم إعلام الكراهية وخلطها بمفهوم حرية التعبير.	1. توعية الإعلاميين والشباب بخطورة إعلام الكراهية وضرورة التوقف عن نبذ الأخر 2. ضمان نشر التعددية والتسامح لدى الإعلاميين عند توقفهم عن أستخدام إعلام الكراهية	1. انطباع صورة ذهنية لدى الإعلاميين بعدم ضرورة التوقف عن استخدام إعلام الكراهية أن خطاب الكراهية يقع تحت بند حرية التعبير 2. الإعلاميين العامليين بالوطن العربي يفتقرون للمهنية والموضوعية والحيادية

الموقف التسويقي:

نريد من الإعلاميين أن يروا بأن إعلام الكراهية السبب الرئيسي في تفكك المجتمعات والسبب الرئيسي في تدميرها وذلك من خلال النظر إلى الاثار السلبية لإعلام الكراهية في الوقع ما يسببه من أثار سلبية علنا لفرد والمجتمع.

الخليط التسويقي :

المنتج :

عبارة عن برنامج يتم تنزيله على الهواتف والtablets

المستويات الثلاث للمنتج :

المنتج الأساسي : عبارة عن برنامج يتم تنزيله على الهواتف والtablets

المزايا

- أسم المستخدم وكلمة المرور
- أتاحة الفرصة للمستخدم بتسجيل أنتهاكات الإعلاميين
- تسجيل قاعدة بيانات ضخمة بمساعدة المستخدمين
- أتاحة الفرصة لاحقا بتقديم أنتهاكات الإعلاميين للمسؤليين لمحاسبتهم

المنتج الفعلي

يتكون المنتج من برنامج يحتوي على مواثيق الشرف المهنية وعلى أنتهاكات الإعلاميين المستمرة وأتاحة الفرصة للمستخدمين بتسجيل أنتهاكات الاعلاميين باستمرار.

خصائصه

أسم البرنامج : كفى

الصفحة الأولى للبرنامج : يظهر فيها أسم المستخدم وكلمة المرور

الصفحة الثانية للبرنامج : يظهر فيها أمكانية أدراج معلومات الانتهاكات ومعلومات الاعلامي القائم بإعلام الكراهية

الصفحة الثالثة للبرنامج : تظهر بها بيانات عديدة لمدى أنتشار خطاب الكراهية في العالم العربي ومدى أستخدام خطاب الكراهية لكل إعلامي.

المنتج الأضافي :

سوف يوفر البرنامج بيانات متعددة لتوعية الجمهور والإعلاميين بخطورة إعلام الكراهية وكيفية مواجهة خطاب الكراهية وما هي الجهات المختصة التي تواجه إعلام الكراهية.

السعر :

السعر المادي : مجاني للجميع

السعر المعنوي :

- توعية الجمهور بأهمية التعددية والتسامح وقبول الأخر

المكان : يتم تنزيل التطبيق على جميع الهواتف الذكية.

الترويج : سيتم ترويج المنتج عن طريق :

- فعالية تدشين الحملة.
- ملصقات ومنشورات في الندوات وفي الإعلانات.
- إعلانات الانترنت.
- وسائل التواصل الاجتماعي.
- إعلانات الشوارع.

الرسالة

ترسيخ قيم التسامح والتعددية واحترام الرأي الآخر

الرؤية

بيئة إعلامية نظيفة خالية من خطاب الكراهية

الأهداف

إيمان الإعلاميين العرب بحق الجميع في خطاب إعلامي مستنير يحترم العقل ويؤمن بالتعددية ويقاوم الكراهية

الجمهور المستهدف :

- **الجمهور الأولي :**

الإعلاميون العرب

البيانات الديموغرافية : الإعلاميون العرب ، ذكور وإناث، قطريين وغير قطريين.

الفئة العمرية : من عمر 23 الى 70 سنة.

البيانات السيكوجرافية : كافة الإعلاميون العرب وتحديداً الذين يقومون بزرع التعصب ومبادئ الكراهية في نفوس المشاهدين دون مراعاة المخاطر المترتبة عليها وهم يقومون بذلك لتحقيق أعلى نسبة من المشاهدات والارباح.

- **الجمهور الثانوي :**

الشباب

البيانات الديموغرافية : ذكور وإناث، قطريين وغير قطريين.

الفئة العمرية : من عمر 16 – 33 سنة.

البيانات السيكوجرافية : كافة الشباب وخصوصاً الذين يتبنون الكراهية والتطرف ويقصون الطرف الأخر وذلك لأن أفكاره ومبادءه تتعارض معهم.

الاهداف الاساسية للحملة :

- **أهداف معرفية :**

1. تعريف الاعلاميين بأن القارئ العربي يتلقى تقريبا 6 خطابات كراهية في اليوم.[30]
2. أكثر من 48% من خطابات الحقد والكراهية في إلاعلام العربي هي خطابات محرضة على الكره.[31]

- **أهداف اتجاهية :**

1. تبني الإعلام لقيم التسامح والتعددية ستنعكس أيجابياً على المجتمع.
2. بناء مجتمع سليم خال من الكراهية والتعصب متسامح متقبل للأخر متقبل للتعددية.

- **أهداف سلوكية**

1. ألتزام الاعلاميين بالقوانين الدولية ومواثيق الشرف التي تدعو بنبذ الكراهية والالتزام بخطة الرباط.
2. معاقبة وفرض غرامات على من ينتهك القوانين ويتخذ من خطاب الكراهية مادة أعلامية لبرنامجه.

التصور الابداعي :

من خلال المتابعة للاعلام والصحف تم ملاحظة العديد من التجاوزات بأستخدام خطاب الكراهية في مواجهة الخصوم أو في التحريض على القتل إحيانا لذلك من هذا المنطلق كانت تلك هي الدوافع لانطلاق الحملة التي تدعو الاعلاميين للتوقف عن استخدام خطاب الكراهية وتبني قيم التسامح وتقبل الاخر ولذلك تم أختيار الاعلاميين والصحفيين على أنهم المستهدفيين من الحملة نظرا لدورهم وتأثيرهم الكبير في الجمهور وذلك رغبةَ منا أن يتوقفوا عن إعلام الكراهية.

[30] رصد *خطاب الحقد والكراهية في الصحافة المكتوبة* .تونس: مرصد الاعلام في شمال افريقيا والشرق الاوسط, 2015 .Web. 19 Nov. 2016. التقرير الاول.

[31] حسني زهرة ، وليد. (2014) *إني أكرهك"..خطاب الكراهية والطائفية في إعلام الربيع العربي"* (ط.1). عمان : مركز حماية وحرية الصحفيين.

المبادئ الأساسية للحملة :

- الصدق والامانة وعدم المبالغة في وصف ظاهرة خطاب الكراهية في الاعلام.
- الموضوعية في تناول موضوع البحث الخاص بالحملة.
- الشفافية في ابراز وجهة نظرنا

شعار الحملة :

شعار الحملة ينكون من ميكرفون يدل على أن الإعلام كالشيطان يبث سمومه في العالم العربي وقد تم أختيار إسم (كفانا فرقة) ليعبر عن الحملة ليوضح إن الاعلام هو السبب الرئيسي في تفرقة الامم والشعوب والخراب في العالم العربي الذي نشهده حالياً وقد تم أختيار اللون الاحمر للشعار لما له دلالة على الخراب الذي يجلبه لنا الإعلام والتفرقة الذي يسببها كما حصل في العديد من الدول العربية بسبب نشر أفكار تحرض على نبذ الأخر.

أهداف الحملة :

- أدراك الإعلاميين للأثار السلبية المترتبة على إعلام الكراهية .
- إقناع المجتمع بمدى أهمية التسامح وقبول الأخر
- التعددية ضرورية لتحقيق التسامح، والتعايش في المجتمع لأن بدونها يتفكك المجتمع.
- زيادة وعي الجمهور بالتعصب الاعلامي المنتشر بكثرة.
- الوصول الى اكبر عدد من الجمهور المستهدف باقصر وقت ممكن.

- تطوير خطط بديلة لمواجهة اي ازمات.
- وضع قاعدة بيانات للداعمين للحملة.

استراتيجية الحملة

- تنظيم فعاليات وندوات لتوعية الجمهور بمخاطر التعصب الاعلامي.
- نشر بروشورات للترويج بالحملة وفعاليتها.
- توزيع استبانات على الجمهور بعد كل فعالية لقياس مدى نجاح الحملة ولتقويمها.
- كتابة رسائل لمحرري الصحف لنشر كافة الاخبار والبيانات التي تتعلق بالحملة.
- عمل نشرات اخبارية في وسائل الاعلام المختلفة لتغطية اخبار الحملة.

الفصل الرابع : الإنتاج الإعلامي

نقاط التسويق الرئيسية " USP "

استراتيجيات وآليات الاتصال بالحملة:

العلاقات العامة: الفعاليات والندوات :

سوف تقام ندوة تعريفية بالحملة تحت عنوان "الإعلام وخطاب الكراهية" يلقيها الإعلامي عامر الكبيسي. ستتناول الندوة إعلام الكراهية، ومدى إنتشارها في العالم العربي، بالإضافة إلى القيام بدورة للصحفيين والإعلاميين بعنوان " دور الإعلام في مناهضة خطاب الكراهية والعنف" والتي يلقيها الإعلامي وضاح خنفر والإعلامية خديجة بن قنا والإعلامي أحمد منصور، وذلك بهدف مواجهة خطاب الكراهية في الإعلام العربي. سنعمل من خلال هذه الدورة على إيجاد الحلول الناجعة القادرة على تأسيس أرضية صلبة جديدة، عنوانها الحوار والتسامح، والقبول بالاختلاف مع الأخر.

سيتم عمل ندوة ثانية مخصصة للإعلاميين الشباب بعنوان " لا لخطاب الكراهية "، تهدف هذه الندوة إلى العمل على تهيئة الإعلاميين الشباب لخطاب التسامح بحيث يستند مضمون موادهم إلى التسامح وقبول الأخر والتعايش معه أياً كان هذا الأخر

نموذج تنظيم الفعالية

ندوة بعنوان : الإعلام وخطاب الكراهية

تاريخ الفعالية : 2016/12/30

مكان الفعالية : جامعة قطر

الاوقات : من 11:00 إلى 12:00

وصف الفعالية : ستتناول الفعالية إعلام الكراهية في العالم العربي مع بيان آثارها السلبية مع عرض وقائع أو شواهد توضح مدى خطورتها على المجتمع العربي. بالإضافة إلى درجة تأثير خطاب الكراهية في الإعلام على الجمهور العام.

لغة الفعالية: اللغة العربية

عدد الحضور المتوقع: 100 شخص

قائمة بالجهات الإعلامية التي نود حضورها وتغطيتها للفعالية:

الصحف: الشرق والراية

تليفزيون قطر، والريان

هدف الفعالية :

- التعريف بخطاب الكراهية المنتشر بالعالم العربي وأسبابه.
- التوعية بخطورة خطاب الكراهية في الإعلام سواء كان على الجانب السياسي أو الديني او الرياضي.
- أهمية استبدال خطاب الكراهية بخطاب التسامح والتعددية وتقبل الأخر.

الرسائل الأساسية المراد إيصالها :

ضرورة نبذ خطاب الكراهية في الإعلام واستبداله بإعلام مسؤول متقبل للأخر .

2016/12/30			
1	الافتتاحية	نبذة عن الندوة والترحيب بالضيوف والحضور	11:00 – 11:10
2	كلمة منظم الدورة	التعريف بالندوة ومقدمها، والأهداف الأساسية للندوة.(عامر الكبيسي)	11:10 – 11:30
3	كلمة ضيف الشرف	أ.د بسيوني حمادة.	11:30 – 11:40
4	الختام	تقديم كلمة لشكر الضيوف والحضور	11:40 – 11:50
5	وجبة إفطار خفيفة للحضور		

نموذج تنظيم الفعالية

دورة تدريبية بعنوان : دور الإعلام في مناهضة خطاب الكراهية والعنف

تاريخ الفعالية : 2017/01/10

مكان الفعالية : فندق الهيلتون.

الأوقات : 17:00 – 19:00

لغة الفعالية: اللغة العربية

عدد الحضور المتوقع:150 شخص

قائمة بالجهات الإعلامية التي نود حضورها وتغطيتها للفعالية:

الصحف: الشرق.

تلفزيون : قناة قطر، قناة الجزيرة.

التاريخ 2017/01/10			
1	الإفتتاحية	عرض فيديو يوضح كيف يساهم بعض الإعلاميون في زيادة التطرف من خلال تبنيهم لخطاب الكراهية.	الوقت 17:10 -17:00
2	كلمة أعضاء حملة "كفانا فرقة"	سيتم التعريف بأهداف الدورة من خلال أعضاء الحملة ممثلة ب عبدالحميد رمضان، أحمد أبو الدهب، وسهيل عشري.	الوقت 17:30 – 17:10
3	كلمة ضيف الشرف الأول	الإعلامي وضاح خنفر (عن دور الإعلاميون في زيادة الكراهية في الوطن العربي وآثاره)	الوقت 18:00 – 17:30
4	كلمة ضيف الشرف الثاني	الإعلامي أحمد منصور (عن تأثير خطاب الكراهية على الجمهور العام)	الوقت 18:20 – 18:00
5	كلمة ضيف الشرف الثالث	الإعلامية خديجة بن قنة (عن الآثار الآيجابية في حال تبني الإعلاميون خطاب التسامح والتعددية وتقبل الأخر.	الوقت 18:45 – 18;20
6	الختام تقديم كلمة لشكر الضيوف والحضور العشاء		

نموذج تنظيم الفعالية

ندوة بعنوان : لا لخطاب الكراهية

تاريخ الفعالية : 17\2 \2017

مكان الفعالية : جامعة قطر – قاعة إبن خلدون

الاوقات : 12:00 – 2:00

وصف الفعالية : ستتناول الفعالية خطاب الكراهية في الإعلام العربي، تهدف هذه الندوة إلى العمل على تهيئة طلاب وطالبات قسم الإعلام لخطاب التسامح بحيث يستند مضمون موادهم مستقبلاً إلى التسامح وقبول الأخر والتعايش معه أياً كان هذا الأخر.

لغة الفعالية: اللغة العربية

عدد الحضور المتوقع: 200 شخص.

قائمة بالجهات الإعلامية التي نود حضورها وتغطيتها للفعالية:

الصحف: الشرق

تليفزيون قطر

التاريخ			
1	الافتتاحية	عرض إحصائية لمضمون المواد ومحتوى عدد من البرامج في وسئل الإعلام العربية مع بيان الكلمات التي تعبر عن كراهية وإقصاء الأخر.	12:00 – 12:15
2	كلمة منظم الندوة	كلمة أعضاء المشروع للتحدث عن أهداف الندوة.	12:30 – 12:15
3	كلمة ضيف الشرف الاول	الإعلامي أحمد منصور للتحدث (عن أثار خطاب الكراهية على الجمهور العربي)	1:00 – 12:30
4	كلمة ضيف الشرف الثاني	الإعلامي جمال ريان للتحدث عن الآثار الإيجابية في حالة تحول الإعلام من خطاب كراهية إلى خطاب متسامح مبني على التعايش وقبول الأخر.	1:30 – 1:00
5	مناقشة	مناقشة مع الحضور وإعطاء فرصة لطرح الأسئلة من قبل طلاب وطالبات الإعلام.	2:00 – 1:30
6	الختام		

خطة الفعالية

المكان والوقت في كتارا من الساعة 7 مساء حتى 11 مساء

ميزانية الفعالية

15 ألف ريال قطري

الجمهور الاولي : الإعلاميون

الجمهور الثانوي: الشباب

الجمهور الخاص

الإستاذ عامر الكبيسي والإستاذة اسماء الحمادي

الجو العام:

الجول العام للفعالية سيكون مقتبس من اللون الاحمر نظرا للكراهية التي تنشر في الإعلام حيث أن التوقيت تم أختياره نظرا لان الكثير من البرامج التي تحتوي على الكراهية ونبذ الاخر يتم عرضها في هذا التوقيت وستكون الفعالية في ساحة خارجية مفتوحة ستضم شعار الحملة في كل مكان والداعمين لها كذلك

جدول الفعاليات

19.15 19.00

خطاب افتتاح الحملة والفعالية سيقدمها احد الطلاب العاملين بالحملة.

19.30 19.15

عرض فيديو قصير عن إعلام الكراهية وتاثيره السلبي على الأفراد المجتمع.

20.30 19.30

حلقة نقاشية يتفاعل من خلالها الجمهور مع الإعلاميين.

20.45 20.30

راحة قصيرة

21.00 20.45

عرض قصة قصيرة من احد العامليين بالقنوات التلفزيونية عن تأثير إعلام الكراهية.

21.30 21.00

ورشة عمل تتضمن مسابقات

21.45 21.30

راحة لشرب الشاي

22.15 21.45

عرض حلول ومناقشات وطرق لمواجهة خطاب الكراهية في الإعلام.

22.40 22.15

عرض الفائزين في المسابقات

23.00 22.40

خطاب ختامي من احد القائمين على الفاعلية وعرض النتائج النهائية

التغطية الإعلامية

تغطية مباشرة على مواقع التواصل الاجتماعي للحملة

الصحف : جريدة الشرق

التلفزيون : قطر والريان

تخطيط موقع الفعالية

ستحتوي الفعالية على مسرح على شعار الحملة يقام فيه برنامج الحفل وبوث لقناة الجزيرة تتناول من خلاله تأثير إعلام الكراهية على الفرد والمجتمع بالاضافة إلى بوث لتقديم النصائح والارشادات لكيفية تبني خطاب إعلامي متسامح متقبل للأخر.

وبوث يتعلق ببرنامج الحملة دائما ، يتحدث فيه عن خطورة إعلام الكراهية وضروة تبني خطاب متسامح متقبل للأخر يدعو للتعددية.

الحقيبة التي تحتوي على هدايا خاصة بالحملة :

سيتم توزيع حقيبة على الحضور المتواجدين في الفعالية الخاصة بالحملة والتي تحتوي على ما يلي :

1. بروشور وكتيبات تعريفية خاصة بالحملة : والتي تحتوي على معلومات عامة عن الحملة (شعار الحملة ، نبذة عن الحملة ، الهدف من الرسائل المراد إرسالها) بالإضافة إلى معلومات متعلقة بشركة التسامح للإعلام وأسماء وطرق التواصل مع القائمين بالحملة.
2. قميص : يوجد عليه شعار الحملة واسمها
3. كوب يوجد عليه شعار الحملة واسمها.
4. كاب : يوجد عليها شعار الحملة واسمها .

مركز الاتصالات :

تم تخصيص رقم ساخن للتواصل مع أعضاء الحملة في حال حدوث أي ازمات متعلقة بفعاليات الحملة : 55555

البوستر:

تم تصميم بوسترات ووضعها في المجمعات التجارية في قطر : مجمع السيتي سنتر ، لاندمارك ، فيلاجيو.

الرول أب

تم تصميم رول أب ليتم وضعه بجميع الفعاليات الخاصة بالحملة.

الكتيبات

يتم توزيع الكتيبات الخاصة بالحملة في الصحف القطرية ووكالة الانباء القطرية والقنوات القطرية.

شبكات التواصل الاجتماعي

بالطبع لا نستطيع أن ننكر فضل شبكات التواصل الاجتماعي في احداثها التثير في انجاح الحملات وفي احداث التاثير على الكثير من طبقات المجتمع بسرعة كبيرة .

فمن هذا المنطلق جاء التركيز على شبكات التواصل الاجتماعي بسبب انها تجمع جميع الفئات العمرية والعناصر المستهدفة من الحملة من اعلاميين وشباب وذلك عن طريق أنشاء حسابات خاصة بالحملة تهدف بالتعريف بالحملة وللوصول الى اكبر عدد من الجمهور المستهدف على تلك الشبكات.

تويتر: @kfanaforqa

@_amna5 آمنه · Dec 13
اليوم في الجامعة فيه ملصقات لمشروع رائع يروج للتعددية وينبذ الكراهية من قبل طلبة إعلام بجامعة قطر
#كفانا_فرقة
21
11

#SaveAleppo مريم
@MariiamAlHajri
Follow
حاجات لطيفة في الجامعة اليوم، لمن هذا المشروع؟ رائعين.. معًا ضد إعلام الكراهية #كفانا_فرقة
Translate from Arabic
معاً ضد إعلام الكراهية
مدعوم من أمريكا انتم خونة
ملحد
ماسوني
مثليين
انتم جاهلون
عميل صهيوني
اغبياء
ليبرالي
مدعوم من اسرائيل
امريكا دريتكم
انتم قطيع للغرب
#كفانا_فرقة
RETWEETS 5
LIKES 4
7:48 AM - 14 Dec 2016

مريم المعضادي
@Mary_Almeadhadi
Follow
@KfanaForqa
مشروع مميز،
"معًا ضد إعلام الكراهية"
#كفانا_فرقة
late from Arabic
LIKES 2
- 15 Dec 2016
1
2

آمنه
@_amna5
Follow
@Farisalialj @Dhuwaihi_ @KfanaForqa أنتوا رائعين جداً، كل الدعم والتوفيق لكم.
Translate from Arabic
LIKES
2
3:24 AM - 15 Dec 2016
2

محمد اللخن المري
@MBA_9
Follow
منذ زمنٍ غير قريب لم أجد من قسم الإعلام مشروعاً بهذه الأهمية، وفّقكم الله فكم نحن بحاجةٍ لمثل هذه الحملات لتعديل العديد من المسارات.
حملة كفانا فرقة @KfanaForqa
ترصد الحملة خطاب الكراهية في الإعلام العربي وانعكاساته السلبية على الفرد والمجتمع،مع تصميم حملة اتصال متكاملة لنبذ خطاب الكراهية
#كفانا_فرقة
تعرف على حملتنا
Translate from Arabic
RETWEET
1
LIKES
2
10:23 PM - 14 Dec 2016
1
2

فيسبوك : facebook.com/kfanaforqa

Liked
Following
More
حملة كفانا فرقة
@KfanaForqa
Home
Posts
Videos
Photos
About
Likes
Services
Manage Tabs
Promote
حملة كفانا فرقة
Published by Abodi Ramadan [?] · 15 December at 00:05 ·
الولي، كاتب صحفي مهتم بالخطاب العولمي والتواصل الثقافي يدعم حملة #كفانا_فرقة
4,173 people reached
Boost post
1.5k Views
Like
Comment
Share
حملة كفانا فرقة, Bassam AL Ameer, مولاي العباد and 32 others
Chronological
4 shares

Liked
Following
More
Write a comment...
Press Enter to post.
حملة كفانا فرقة
Published by Abodi Ramadan [?] · 13 December at 15:28 ·
يرصد مشروع وحملة "كفانا فرقة" خطاب الكراهية في الإعلام العربي وانعكاساته السلبية على الفرد والمجتمع، مع تصميم حملة اتصال متكاملة لنبذ خطاب الكراهية وترسيخ قيم التسامح والتعددية.
#كفانا_فرقة
تعرف على حملتنا
50 people reached
Boost post
Like
Comment
Share
حملة كفانا فرقة, Nader Mohamed, Mohamed Saeed and 5 others
حملة كفانا فرقة
@KfanaForqa
Home
Posts
Videos
Photos
About
Likes
Services
Manage Tabs
Promote

انستجرام : @kfanaforqa

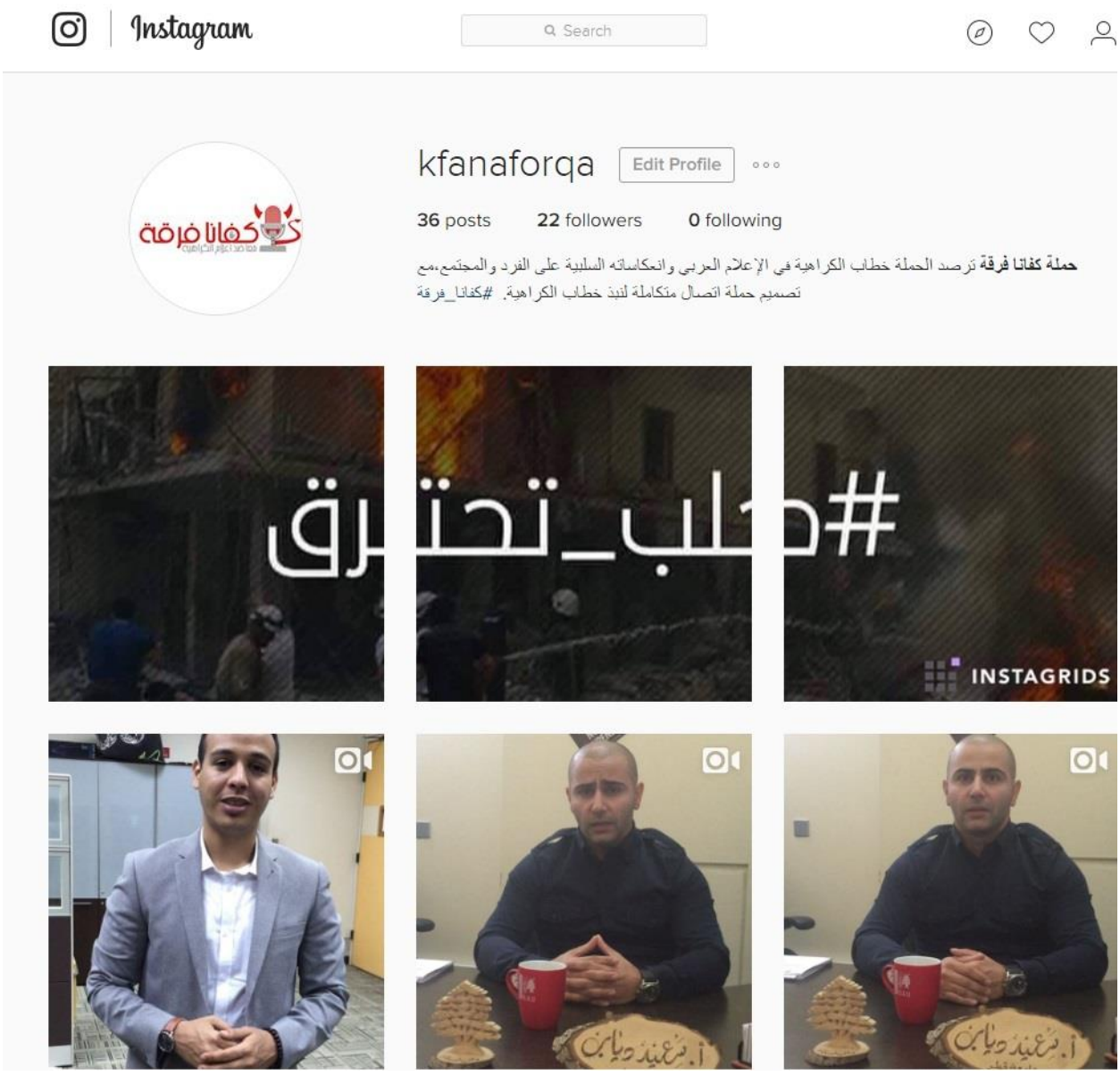

بريد الكتروني :kfanaforqa@gmail.com

الموقع الاكتروني :

موقع الكتروني خاص بالحملة يهدف إلى توضيح مفهوم إعلام الكراهية وخطورته على الفرد والمجتمع وهو موقع جذاب واحترافي متكامل يحتوي على :

- معلومات عن حملة " كفانا فرقة " معاً ضد إعلام الكراهية تحتوي على الدراسات السابقة وإحصائيات عن الحملة ، تواريخ بأهم الفعاليات والأماكن التي ستقام فيها.
- توضيح بعض الحقائق الحالية عن المواد الإعلامية والإخبارية التي تقدم مضموناً يحتوي على إعلام كراهية والتي تنتهك مواثيق الشرف الحالية.
- إمكانية تحميل إعلانات الحملة والشعارات وكل ما يتعلق بها .
- رابط أو رقم ساخن لتواصل مع الإدراة عن وجود أي اقتراحات او خبر جديد يراد التأكد من صحته من قبل الزوار.
- تقييم للموقع.
- فرصة للمشاركة وأن يصبح عضو في الفعاليات الخاصة بالحملة.

عرض فيديو قصير عن الحملة على قناة الحملة على اليوتيوب ومدته 3 دقائق وكذلك تغطية الفعاليات بالكامل على اليوتيوب.

برامج حوارية ومقالات في الاعلام الاذاعي والصحفي

عرض فيديو قصير لمدة 3 دقائق يتضمن استشهاد لبعض من دكاترة الإعلام بجامعة قطر تتعلق بأوضاع الإعلام في الوطن العربي ووضع خطاب الكراهية حجم الانتهاكات التي يمارسها الاعلاميين باستخدام خطاب الكراهية فتم عمل حوار مع بعض

الدكاترة بالقسم وتم طرح ثلاث تساؤلات رئيسية وهي :

1. ما مدى انتشار إعلام الكراهية في الوطن العربي؟
2. ما حجم الانتهاكات التي يمارسها الاعلاميين من خلال إعلام الكراهية؟
3. ما هي الاثار السلبية لإعلام الكراهية على المجتمع والافراد في الوطن العربي؟

البيان الصحفي :

المتابع للخطاب الإعلامي العربي يصل إلى نتيجة مؤكدة قد لا يختلف عليها اثنان وهي سيادة خطاب الكراهية على نحو غير مسبوق في معظم قنوات الاعلام ومعظم الصحف وإن بدرجات متفاوتة من دولة لأخرى ومن قناة لأخرى. وقد لا يختلف اثنان أيضا على النتائج المدمرة لهذا الخطاب الإعلامي فالاستقطاب والتناحر والإقصاء ونفي الآخر وتخوينه، والتشهير به وغياب الحد الأدنى من العقلانية والموضوعية والتوازن والوسطية كلها نتائج تنعكس سلبا على التماسك المجتمعي العربي وقد تحيله إلى حالة من التطاحن اللامعقول. فالآخر إن لم يكن معي فهو ضدي وإن لم يؤمن بما أقول فهو متآمر على. المتابع للإعلام العربي أيضا يجده يفتقر إلى الحد المعقول من التسامح والتعدد في الرؤى واحترام الاختلاف والتعايش معه والذي هو سنة من سنن الله في الأرض. هذا الخطاب يتجاهل حقيقة أن سنة الله في الأرض هي الاختلاف... وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ. فعلة الخلق هي الاختلاف والتعدد لأنه أصل الحياة وما عداه هو الاستثناء.

الإعلام العربي في معظمه ربما لم يأخذ هذه الآية الكريمة مأخذ الجد تناساها أو تجاهلها فأضحى المختلف معنا وكأنه متآمر علينا وجب تخوينه وتشويهه بكل الطرق الممكنة، فهو خائن وعميل ومتآمر ومتخلف ومتطرف وربما إرهابي... ولأن الآخر لا يؤمن كذلك بقيم التعددية والتسامح والحق في الاختلاف ... لم يعد لإعلامه من وظيفة غير خطاب الكراهية.. فهو يكيل لنا الكيل بمكيالين ... ومن هذا وذاك تحول الفضاء الإعلامي العربي إلى ساحة للتنابذ بالألقاب والسباب والقذف والحض على العنف والكراهية من دون تأمل في نص ومدلول الآية القرآنية التي تمثل دستور حياة سبق دساتير العالم كافة وسبق الإعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية وسبق أيضا مواثيق الشرف الإعلامي في العالم بأسره.

لأجل هذا كان مشروعنا للتخرج نحن طلاب قسم الإعلام بجامعة قطر تحت عنوان" ***كفانا فرقة... معا ضد إعلام الكراهية"*** وفيه نسعى إلى ترسيخ قيم التسامح والتعددية واحترام الآخر والاعتراف بحقه في التعبير عن نفسه" ورؤيتنا في هذا المشروع أن يتحول إعلامنا العربي من حالة الكراهية إلى وضعية التسامح ومن وحالة التشرذم إلى حالة الاتحاد أو على الأقل التفاهم، ليصبح إعلاما نظيفا بما تحمله الكلمة من معنى وأن يتوقف عن توجيه التهم جزافا للأخر الذي قد يكون هو الأفضل بنص الآية الكريمة " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ.

أما هدفنا بعيد المدى فهو إيمان كل الإعلاميين العرب بحق الجميع في خطاب إعلامي مستنير يحترم العقل ويؤمن بالتعددية ويقاوم الكراهية.

استند هذا المشروع إلى دراسات موسعة على عدة أصعدة أهمها مناقشة الدراسات السابقة على المستويين العربي والدولي ومقابلات متعمقة مع كبار الإعلاميين والمفكرين، فضلا عن استجلاء آراء الشباب والتعرف على رؤيتهم لإعلام الكراهية وتأثيراته السلبية على الفرد والمجتمع والعلاقات الإنسانية، وجاءت حملة الاتصال والاعلام لهذا المشروع لتجسير الفجوة بين الواقع المعاش والمستقبل المأمول... بحيث يتوقف الإعلام عن خطاب الكراهية ولو تدريجيا إلى إعلام التسامح ومن التحريض على العنف إلى الدعوة إلى السلام والحب ومن عدم تقدير الآخر إلى الاعتراف به ومن التعصب إلى التعايش.... آملين أن يكون مشروعنا للتخرج بداية لنهضة إعلامنا العربي كمقدمة لنهضة أمتنا بأسرها.

جدير بالذكر أن التنوع في الرؤى والتسامح مع الآخر واحترام الاختلاف هي الطريق الأهم لتعزيز حرية الإعلام، وأن نبذ خطاب الكراهية كما هو موثق في المواثيق الدولية مرتبط بانعكاس هذا اللون من الخطاب سلبا على حرية الإعلام.

1. مقالات صحفية تم نشرها في الجرائد

كفانا فُرقة.. حملة يقودها شباب في قطر لمحاربة 'إعلام الكراهية'

ديسمبر 15, 2016

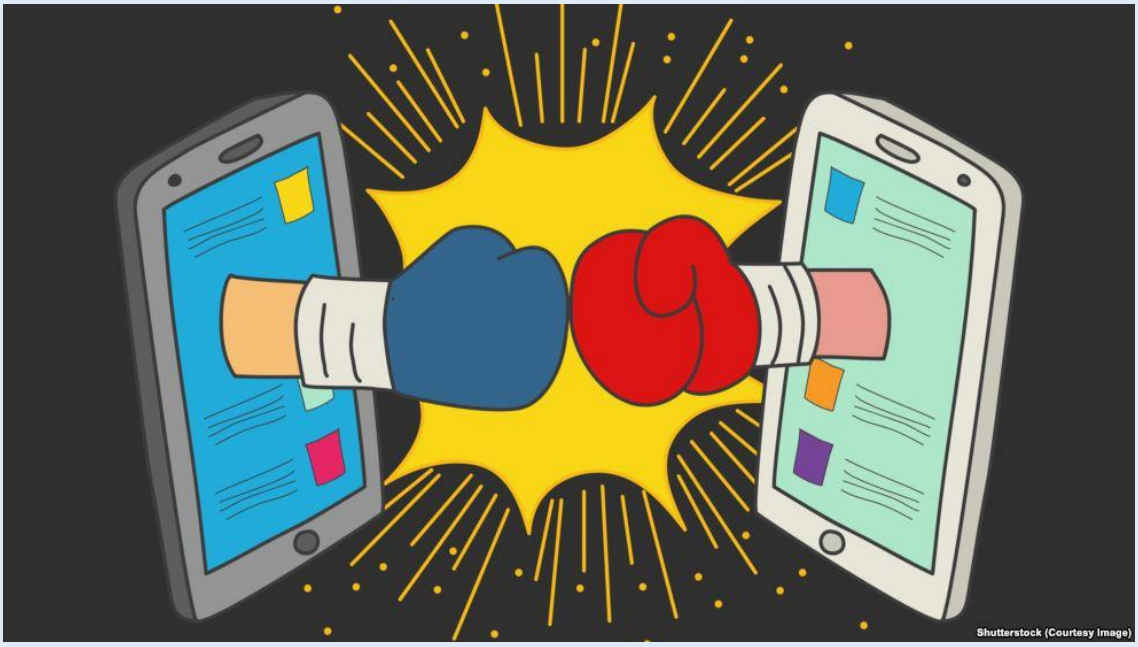

يعمل طلاب في جامعة قطر على الترويج لحملة تحاول "التخفيف من حجم الكراهية" التي تحرض عليها بعض وسائل الإعلام.

ويقول القائمون على الحملة: "ينبغي أن نحب الآخر وأن لا نكره الآخر لمجرد أن هذه القناة أو تلك تكره الآخر."

ويقول رئيس مبادرة "كفانا فُرقة" عبد الحميد رمضان إن فكرة إطلاق هذه المبادرة انبثقت قبل ثلاثة شهور "عندما نظرنا إلى وضع العالم العربي اليوم، ووجدنا أن إعلام الكراهية هو المسؤول الأول عن الأفكار والمفاهيم والتخيلات التي من شأنها أن تخلق بيئة خصبة لشيوع التحريض على الكراهية."

ويوضح رمضان في حديث مع موقع "راديو سوا" قوله: "نعمل في حملتنا على غرس قيم التسامح والتعددية وقبول الآخر في سلوك جمهورنا المستهدف وهم الإعلاميين، لكي يتم تبني هذه القيم من جانبهم وتحويلها إلى ممارسات."

ويأسف القائمون على الحملة التي أطلقها طلاب العلاقات العامة في جامعة قطر لأن "هذه السموم الإعلامية تخترق العقل، تؤثر في الوجدان، تشكل موقف الناس، تؤثر في علاقاتنا الاجتماعية ببعضنا البعض، بل علاقات الدول ببعضها."

وتشدد منشورات الحملة في وسائل التواصل الاجتماعي، على أهمية تبني خطاب متسامح ومتقبل للآخر، يعترف بوجهات النظر المختلفة التي تبث عبر وسائل الإعلام، بدل التوجه نحو "خطاب الكراهية."

وأوضح رئيس المبادرة أن القائمين عليها من خلال تحليلهم "لمضمون بعض من البرامج في وسائل إعلام عربية، اتضح أن معظم ما ينشر فيها مواد تحتوي على كلمات فيها كراهية وإقصاء للآخر."

وللتصدي لهذا الخطاب، يضيف رمضان، فإن حملة "كفانا فُرقة" تركز على جمهورين، أولهما يمثله الإعلاميون، أما الفئة المستهدفة بالدرجة الثانية فهم الشباب.

خاص بـ"موقع سوا"

جامعة قطر" يدعو إلى ترسيخ التسامح والتعددية

محليات الأربعاء 21-12-2016 الساعة 08:18 م

مشروع تخرج بقسم الاعلام

الدوحة – الشرق

تحت عنوان" كفانا فرقة... معا ضد إعلام الكراهية" .. تقدم عدد من طلاب قسم الإعلام جامعة قطر بمشروع التخرج الخاص بهم ، وأعضاء مشروع التخرج هم .. احمد سعد أبو الدهب وعبد الحميد رمضان وسهيل احمد عشري ، وبإشراف دكتور بسيوني حمادة.

ويسعى المشروع إلى ترسيخ قيم التسامح والتعددية واحترام الآخر والاعتراف بحقه في التعبير عن نفس ، ورؤية الطلاب في هذا المشروع أن يتحول إعلامنا العربي من حالة الكراهية إلى وضعية التسامح ومن وحالة التشرذم إلى حالة الاتحاد أو على الأقل التفاهم، ليصبح إعلاما نظيفا بما تحمله الكلمة من معنى وأن يتوقف عن توجيه التهم جزافا للأخر.

كما أن هناك هدف بعيد المدى فهو إيمان كل الإعلاميين العرب بحق الجميع في خطاب إعلامي مستنير يحترم العقل ويؤمن بالتعددية ويقاوم الكراهية.

واستند هذا المشروع إلى دراسات موسعة على عدة أصعدة أهمها مناقشة الدراسات السابقة على المستويين العربي والدولي ومقابلات متعمقة مع كبار الإعلاميين والمفكرين، فضلا عن استجلاء آراء الشباب والتعرف على رؤيتهم لإعلام الكراهية وتأثيراته السلبية على الفرد والمجتمع والعلاقات الإنسانية ، والرسالة الأساسية من هذا المشروع هي ترسيخ قيم التسامح والتعددية واحترام الرأي الآخر خاصة وان المتابع للخطاب الإعلامي العربي يصل إلى نتيجة مؤكدة قد لا يختلف عليها اثنان وهي سيادة خطاب الكراهية على نحو غير مسبوق في معظم قنوات الإعلام ومعظم الصحف وإن بدرجات متفاوتة من دولة لأخرى ومن قناة لأخرى.

ولا يختلف اثنان أيضا على النتائج المدمرة لهذا الخطاب الإعلامي فالاستقطاب والتناحر والإقصاء ونفي الآخر وتخوينه، والتشهير به وغياب الحد الأدنى من العقلانية والموضوعية والتوازن والوسطية كلها نتائج تنعكس سلبا على التماسك المجتمعي العربي وقد تحيله إلى حالة من التطاحن اللامعقول. فالآخر إن لم يكن معي فهو ضدي وإن لم يؤمن بما أقول فهو متآمر على، و المتابع للإعلام العربي أيضا يجده يفتقر إلى الحد المعقول من التسامح والتعدد في الرؤى واحترام الاختلاف والتعايش معه والذي هو سنة من سنن الله في الأرض.

اعلانات تجارية وتسويقية :

إعلان إذاعي

التعريف : الدعاية الإعلامية التي سيتم إذاعتها كداعية للحملة.

الهدف من الإعلانات: ضرورة التزام الاعلاميين بأخلاقيات المهنة والابتعاد عن إعلام الكراهية وتبني إعلام متسامح متقبل للأخر.

الجمهور المستهدف: الاعلاميين والقائمون على وسائل الإعلام.

الرسائل الرئيسية: ضرورة التوقف عن رسائل الكراهية المرسلة في الإعلام واستبدالها بإعلام مهني موضوعي متسامح.

مكان العرض : إذاعة قطر ، إذاعة مؤسسة قطر.

وقت العرض : مرة في كل شهر طول مدة الحملة (6 أشهر)

إعلان تلفزيوني

سوف يتم بث الاعلان على شاشات السينما والتلفزيون (قطر والريان)

التعريف : الدعاية الإعلامية التي سننشرها على التلفاز كدعاية للحملة.

الجمهور المستهدف : الصحفيين والقائمون على الوسائل الإعلامية والشباب المستقبل لإعلام الكراهية

الرسائل الرئيسية : : ضرورة التوقف عن رسائل الكراهية المرسلة في الإعلام واستبدالها بإعلام مهني موضوعي متسامح.

مكان العرض : قناة الريان وتلفزيون قطر وشاشات السينما

وقت العرض : مرة في كل شهر طوال مدة الحملة (6 أشهر)

اعلان خارجي

البيل بورد : يتضمن شعار ولوجو الحملة بالإضافة إلى وجود معلومات حول مواقع التواصل الاجتماعي الخاص بالحملة والإعلان موجود في العديد من الأماكن مثل : إشارات رمادا ، إشارات الوعب ، طريق الدحيل ، إشارات اللاندمارك ، شارع الدفنة ، الكورنيش.

البرنامج التنفيذي للحملة والميزانية أدوات التقييم :

الجدول الزمني :

قبل انطلاق الحملة				أثناء الحملة				بعد الحملة							
يناير				فبراير				مارس				أبريل			
مايو				يونيو											
العلاقات العامة (مؤتمر صحفي ، ندوات ، كتيبات)															
X	X		x		X		X		X		x		X		x
x	x	x		x		x		x		x		x		x	
فعالية للتعريف بالحملة تحت عنوان "الإعلام وخطاب الكراهية"												دورة تدريبية بعنوان : دور الإعلام في مناهضة خطاب الكراهية والعنف			
ندوة بعنوان : لا للإعلام الكراهية															
فعالية لقياس مدى نجاح الحملة															
أعلان تلفزيوني															
X	X	X	x	x	X	x	X	x	X	x	x	x	x	x	x
x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
اعلانات الصحف															

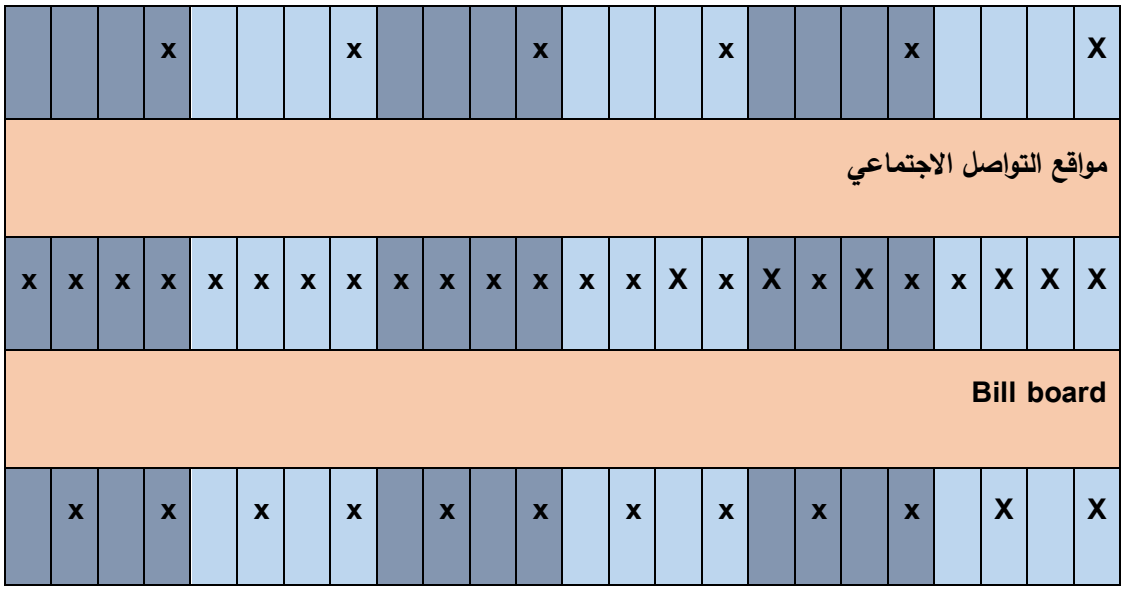
مواقع التواصل الاجتماعي
Bill board

تكاليف الحملة :

جدول تكلفة (البث الاعلامي والإعلاني ، والانتاج الاعلامي ، والفعاليات المصاحبة) :

م	الإعلان	المكان	المدة	التكلفة
1	الصحف المحلية المطبوعة	جريدة الشرق	3 أيام في الاسبوع لمدة شهرين قبل انطلاق الحملة	45,0000 ريال قطري
			3 أيام في الاسبوع لمدة شهرين خلال الحملة	45,0000 ريال قطري
			3 أيام في الاسبوع لمدة شهرين بعد الانتهاء من الحملة	45,0000 ريال قطري
2	ندوة تعريفية بعنوان (الإعلام وخطاب الكراهية)	جامعة قطر	يوم واحد	مجانا
3	ندوة تدريبية للإعلامين بعنوان (لا لإعلام الكراهية)	مركز الجزيرة للتدريب	يوم واحد	5,000 ريال قطري
4	دورة للإعلاميين الشباب	فندق (الهيلتون)	يوم واحد	70,000 ريال قطري

5	الأعلانات الإكترونية	تويتر	طوال فترة الحملة	مجاناً
		فايسبوك	طوال فترة الحملة	مجاناً
		انستجرام	طوال فترة الحملة	مجاناً
6	اللوحات الإعلانية (الإعلانات الخارجية)	شوارع مدينة الدوحة	14 يوم لمدة شهرين قبل انطلاق الحملة	60,000 ريال قطري
			14 يوم لمدة شهرين خلال الحملة	60,000 ريال قطري
			14 يوم لمدة شهرين بعد الانتهاء من الحملة	60,000 ريال قطري
7	الإعلانات على وسائل الاتصال التقليدية (اذاعة وتلفاز)	تلفزيون قطر قناة الريان شاشات السينما إذاعة قطر	مرة كل شهر طوال فترة الحملة	30,0000 ريال قطري
8	الهدايا والتوزيعات	في جميع فعاليات الحملة وأنشطة الحملة.	طوال مدة الحملة	10,0000 ريال قطري

9	فعالية الحملة الكبرى	كتارا	يوم واحد	15,000 ريال قطري
10	تطبيق الحملة	android ios	\\\\\	5,000 ريال قطري

أجمالي التكلفة : 2,005,000 ريال قطري

الميزانية بالتفصيل :

- **قيمة الإعلان في جريدة الشرق :**

سعر نصف الصفحة الملونة يعادل 18750x3 أيام في الاسبوع طوال مدة الحملة لمدة 6 أشهر يكون الإجمالي 1350000.

- **الندوة التعريفية** (الإعلام وخطاب الكراهية)

مجانية كونها أقيمت في جامعة قطر

- **ندوة تدريبية بعنوان** (لا لإعلام الكراهية)

كانت تكلفتها 5000 ريال قطري موزعة على الوجبات التي قدمت وطباعة الشهادات للحضور.

- **دورة تدريبية بعنوان** (دور الإعلام في مناهضة خطاب الكراهية والعنف)

كانت تكلفتها 70,000 ريال قطري موزعة كالآتي 40,000 حجز للقاعة بفندق الهيلتون و30,000 موزعة على طباعة الشهادات للحضور واستبيان تقييم الفعالية وكذلك للوجبات التي قدمت.

- مواقع التواصل الاجتماعي : كانت المواقع المستخدمة مجانية.
- **اللوحات الإعلانية (الإعلانات الخارجية) :**

بلغت تكلفتها 180.000 ريال قطري موزعه على إعلانات البيل ورد وعلى الإعلانات المتنقلة الموضوعة على الباصات.

- الاعلانات المطبوعة
- الاعلانات في الاذاعة والتلفزيون
- الهدايا والتوزيعات المروجة للحملة

أساليب متابعة الحملة

1. برامج وفعاليات العلاقات العامة :

سينعكس مدى نجاح الفعاليات و الأنشطة الخاصة بالعلاقات العامة ،من خلال الفعاليات التي سيتم إقامتها والتي ستكون أبرزها الدورة التدريبية التي ستقام في مركز الجزيرة للتدريب تحت عنوان " لا لإعلام الكراهية" ومن أهداف تلك الفعالية توعية الإعلامين عن مخاطر إعلام الكراهية ومدى تأثيره على المجتمع ، ومن خلالها سيتم أعطاء نصائح للإعلاميين عن تقديم برامج أكثر موضوعية والإبتعاد عن أستخدام مصطلحات تحث على الكراهية ، كما سيتم تغطية الفعاليات على الصحف اليومية بقطر مثل جريدة الشرق بشكل مطبوع وكذلك على النسخ الالكترونية في الموقع الرسمي للجريدة كما سيتم عرض مقتطفات من الفعاليات على التفزيون

2. الانترنت وبرامج التواصل الاجتماعي:

الحمله الالكترونية نجاحا باهرا وظهر ذلك بعد أحصاء عدد الزوار للموقع الخاص بالحملة وأرتفاع المتابعين على فيس بوك وتويتر و أنستجرام الحملة وتفاعلهم من خلال المشاركة بتغريدات على حساب (تويتر) الخاص بالحملة وأيضا من خلال المشاركة في هشتاج الحملة ،كان التفاعل على أنستجرام وفيس بوك أقل من من حيث التعليقات ، ولقد رجحنا سبب ذلك إلى أن موقع تويتر يعد الموقع الأول في قطر في التواصل الأجتماعي من حيث الأستخدام.

أما مقاطع الفيديو الخاصة بالحملة التي تم عرضها في اليوتيوب أشارت المؤشرات إلى أنها نالت أعجاب المشاهدين من حيث وضوح الفكره و الهدف ، فكان الجمهور متفاعلاً معه وتبين ذلك من خلال حصول المقاطع على العديد من الأعجابات من المشاهدين ومن خلال التعليقات التي كان كلها تشير إلى دعمهم للحملة و إعجابهم بها ولقد أشار بعضهم إلى مدى أهمية هذه الحملة ومدى أهمية الحد من خطاب الكراهية في العالم و الوطن العربي بالتحديد ، وإن إعجاب المشاهدين بهذا المقطع يدفعنا إلى أعداد و إنتاج المزيد من المقاطع الأخرى المتعلقة بمحاربة الكراهية.

3. **الاعلانات**

سيتم متابعة الاعلانات التي سيتم نشرها على التلفزيون وسيتم طرح بعض التسؤولات المتعلقة بالإعلانات التلفزيونية والاذاعية والإعلانات في الطرقات ومدى تذكر العينة لمحتوى الاعلانات والمعلومات المرفقة لتك الإعلانات.

مؤشرات التقييم النهائي

النتائج المعرفية :

عند الإنتهاء من الحملة سيتم توزيع استبانة تتضمن عدد من الأسئلة وذلك بهدف التعرف على ما يلي :

1. إلى أي مدى زاد وعي الصحفيين والإعلاميين بخطورة خطاب الكراهية المستخدم في الإعلام وضرورة تبني خطاب إعلامي متسامح متقبل للأخر .
2. ما مدى أدراك الصحفيين لأهم الانتهاكات التي يمارسها الإعلاميين باستخدام خطاب الكراهية.
3. ما مدى إدراك الإعلاميين للتأثيرات السلبية لخطاب الكراهية على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع والمؤسسات الإعلامية.

فمن خلال تلك المؤشرات يتحقق الهدف المعرفي للحملة

النتائج الاتجاهية :

أما فيما يتعلق بالأهداف الاتجاهية للحملة فسيتم عمل مقابلة مع عدد من الصحفيين من خلال مجموعة بؤرية مركزة ، سيطرح من خلالها مجموعة من الأسئلة التي تبين أو تعطي مؤشرات بمدى تحقق الأهداف الاتجاهية لديهم وذلك من خلال التعرف الاتي :

1. إلى أي مدى ارتفعت المصداقية والثقة في الصحف ووسائل الاعلام .
2. إلى أي مدى ارتفعت معدلات التوزيع للوسيلة الإعلامية.

النتائج السلوكية :

أما عن الأهداف السلوكية ستتضح من خلال عمل مجموعة من المؤشرات الأخرى والتي تحدد إلى أي مدى قد غير الصحفيون من سلوكياتهم المهنية على سبيل المثال :

1. إلى أي مدى انخفضت الانتهاكات الممارسة.
2. هل أصبح هناك التزام أكثر بأخلاقيات المهنة الإعلامية.
3. هل فُرضت بعض الغرامات أو سُنت قوانين تحد من انتهاكات أخلاقيات المهنة الإعلامية.

الخاتمة

المتابع للخطاب الإعلامي العربي يصل إلى نتيجة مؤكدة قد لا يختلف عليها اثنان وهي سيادة خطاب الكراهية على نحو غير مسبوق في معظم قنوات الاعلام ومعظم الصحف وإن بدرجات متفاوتة من دولة لأخرى ومن قناة لأخرى. وقد لا يختلف اثنان أيضا على النتائج المدمرة لهذا الخطاب الإعلامي فالاستقطاب والتناحر والإقصاء ونفي الآخر وتخوينه، والتشهير به وغياب الحد الأدنى من العقلانية والموضوعية والتوازن والوسطية كلها نتائج تنعكس سلبا على التماسك المجتمعي العربي وقد تحيله إلى حالة من التطاحن اللامعقول.

استند هذا المشروع إلى دراسات موسعة على عدة أصعدة أهمها مناقشة الدراسات السابقة على المستويين العربي والدولي ومقابلات متعمقة مع كبار الإعلاميين والمفكرين، فضلا عن استجلاء آراء الشباب والتعرف على رؤيتهم لإعلام الكراهية وتأثيراته السلبية على الفرد والمجتمع والعلاقات الإنسانية، وجاءت حملة الاتصال والاعلام لهذا المشروع لتجسير الفجوة بين الواقع المعاش والمستقبل المأمول... بحيث يتوقف الإعلام عن خطاب الكراهية ولو تدريجيا إلى إعلام التسامح ومن التحريض على العنف إلى الدعوة إلى السلام والحب ومن عدم تقدير الآخر إلى الاعتراف به ومن التعصب إلى التعايش.... آملين أن يكون مشروعنا للتخرج بداية لنهضة إعلامنا العربي كمقدمة لنهضة أمتنا بأسرها.

جدير بالذكر أن التنوع في الرؤى والتسامح مع الآخر واحترام الاختلاف هي الطريق الأهم لتعزيز حرية الإعلام، وأن نبذ خطاب الكراهية كما هو موثق في المواثيق الدولية مرتبط بانعكاس هذا اللون من الخطاب سلبا على حرية الإعلام.

المراجع

1. بنيوب ، احمد ، وأخرون (2013) *الطائفية و التسامح و العدالة الانتقالية من الفتنة إلى دولة القانون.*
2. البياتي ، ياس(2016). "*خطاب العنف والتطرف والاعلام العربي*". مجلة الجديد. لندن. تم استرجاعه في 2016/11/1 على الرابط http://www.aljadeedmagazine.com/?id=1747
3. محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي ، دار أسامة ودار الشرق الثقافي ، عمان ، الاردن ، ص27
4. قينان عبدالله الغمادي ، ورقة بحثية : التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الالكروني ، الرياض ، 2012، ص8
5. كنعان،علي.2014،الإعلام و المجتمع،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع
6. علي اسماعيل الجاف ، مفهوم وسائل الاعلام وعناصره ، موقع تل سقف ، تاريخ النشر 7 مارس 2012 . www.tellskuf.com
7. إسحاق،الأفقاني.1993،*أضواء على التعصب،دار أمواج للطباعة و النشر.*
8. المصطفى،حسين،2013،أدبيات التعايش بين المذاهب،بيسان للنشر و التوزيع و الإعلام
9. صبري خيري ، دراسات ومقالات فلسفة الاعلام ، drsabrikhalil.wordpress.com
10. حسن العجمي ، على موقع t1t.net
11. حسني زهرة ، وليد. (2014) *إني أكرهك"..خطاب الكراهية والطائفية في إعلام الربيع العربي*" (ط.1). عمان : مركز حماية وحرية الصحفيين.
12. حسني زهرة ، وليد. (2014) *إني أكرهك"..خطاب الكراهية والطائفية في إعلام الربيع العربي*" (ط.1). عمان : مركز حماية وحرية الصحفيين.

13. اعتمادا على الترجمة الرسمية لنص الإعلان العالمي لحقوق الانسان المنشور على موقع الامم المتحدة – وثائق الامم المتحدة على ربط

http://www.un.org/ar/documents/udhr/index.shtml#a29

14. *خطة عمل الرباط* ، (2011) المغرب 5 اكتوبر 2012

http://www.carjj.org/sites/default/files/events/%D8%AE%D8%B7%D8%A9%20%D8%B9%D9%85%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B7.pdf

15. خطة عمل الرباط حظر الدعوة الى الكراهية القومية او العنصرية او الدينية ، المغرب ، 5 ، اكتوبر ، 2011

16. حسني زهرة ، وليد. (2014) *إني أكرهك"..خطاب الكراهية والطائفية في إعلام الربيع العربي"* (ط.1). عمان : مركز حماية وحرية الصحفيين.

17. رصد *خطاب الحقد والكراهية في الصحافة المكتوبة* .تونس: مرصد الاعلام في شمال افريقيا والشرق الاوسط, 2015. Web. 19 Nov. 2016. التقرير الاول.

18. رصد *خطاب الحق والكراهية في عينة من الصحف المغربية المكتوبة* .المغرب: مرصد الاعلام في شمال افريقيا والشرق الاوسط, 2015.2016. Web. 21 Nov. .

19. *خطة عمل الرباط* ، (2011) المغرب 5 اكتوبر 2012

http://www.carjj.org/sites/default/files/events/%D8%AE%D8%B7%D8%A9%20%D8%B9%D9%85%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B7.pdf

20. إعلان الدوحة (15_19 سبتمبر ، 2015) قدم الى مؤتمر الحوار العربي الأمريكي الآيبيري ، الدوحة ، قطر.

http://www.dc4mf.org/ar/content/6687

21. محمد علي الأصفر ، دراسة الفضائيات الليبية ودورها في الصراع السياسي العسكري ، موقع مركز الجزيرة للدراسات ، 12 فبراير 2015

http://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2015/02/201528113223744200.html

22.رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=o0qfy2MpLtQ

23.رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=U01y6baHvm4

24.رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=gn8BJgDj814

25.رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=iBzEAxYSMeU

26.رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=5w7A7DS4gIo

27.رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=T1tHj2FCzBs

28.رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=vieBO7BsZM8

29.رفعت الحلقة على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=oiOrHAkhnWw

30.معتز بالله عبدالفتاح ، في حاتم خاطر ، الإعلام الضائع بين المهنية والمصالح الشخصية ، شبكة الإعلام المصرية ، 15مايو 2013 http://www.moheet.com

31.قيس سعود، رسالة ماجستير مقدمة بعنوان" مدى التزام الصحافة المطبوعة وصحافة الانترنت بالمعايير المهنية من وجهة نظر الجمهور الكويتي" ، نشرت على موقع meu.edu.jo

32.محمد سيد فهمي ، الإعلام من المنظور الاجتماعي ، دار المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، 1984

الملاحق

1. الإعلانات الخارجية (البيل بورد)

2. البرشور والبوستر الخاص بالحملة

بروشور الحملة

بوسترات الحملة

كفانا فُرقة
معا ضد اعلام الكراهية
معآ ضد
إعلام
الكراهية
الراعي
التسامح
للإعلام
كفانا_فرقة
/KFANAFORQA
/KFANAFORQA
/KFANAFORQA

معاً ضد إعلام الكراهية

الراعي
التسامح للإعلام

كفانا_فرقة

كفانا فرقة
معا ضد اعلام الكراهية

/KFANAFORQA /KFANAFORQA /KFANAFORQA

3. شعار الحملة على العديد من الهدايا التي ستم توزيعها :

(كاب – تي شرت – كوب – كيس)

كفانا فرقة
مقاضد اعلام الكراهية

4. رول اب

كفانا فرقة
معاصد اعلام الكراهية
الرسالة
ترسيخ قيم التسامح والتعددية واحترام الرأي الآخر
الرؤية
بيئة إعلامية نظيفة خالية من خطاب الكراهية
الأهداف
إيمان الإعلاميين العرب بحق الجميع في خطاب إعلامي مستنير يحترم العقل ويؤمن بالتعددية ويقاوم الكراهية
الراعي
التسامح للإعلام
كفانا_فرقة
/KFANAFORQA
/KFANAFORQA
/KFANAFORQA

5. صورة من المقال في الجريدة

صورة لتغطية الحملة بجريدة الشرق

ت الطلاب في لقطة جماعية

طلاب نورثوسترن يعززون تدريبهم المهني في التسويق والاتصال

الدوحة - الشرق

زار مجموعة من طلاب جامعة نورثويسترن في قطر شركة "ميماك أوجيلفي" الرائدة في مجال التسويق والاتصال في قطر، للتعرف عن قرب على طبيعة المهام المتنوعة داخل الشركة في إطار استكشافهم للمسارات المهنية التي يتيحها مجال تخصصهم. وجاءت هذه الزيارة ضمن برنامج "زيارات لمقار وسائل الإعلام العالمية" الذي يتيح لطلاب الجامعة زيارة دور النشر واستديوهات الإنتاج وشركات الاتصال المرموقة في الداخل والخارج بهدف منح الطلاب فكرة عامة عن طبيعة العمل في هذه المؤسسات في حال رغبتهم استكمال مسارهم المهني في أحد هذه المجالات مستقبلاً.

وقال إيفيرت دينيس، عميد جامعة نورثويسترن في قطر ورئيسها التنفيذي"يتيح البرنامج للطلاب الاطلاع على كيفية تطبيق النظريات والمنهجيات التي يتعلمونها في الفصول الدراسية على أرض الواقع، كما يسمح لهم باستكشاف مجالات الاتصال الاستراتيجي والصحافة والإعلام عن قرب".

وخلال زيارة الطلاب لشركة "ميماك أوجيلفي"، قابلوا هيثل بن حمود، مسؤول التخطيط الاستراتيجي في الشركة، حيث أطلعهم على طبيعة عمل الشركة وتحدث معهم عن الحاجة لوجود خبراء متخصصين في الاتصال لا سيما في عصرنا الحالي مع تفضيل الجمهور للرسائل القصيرة ومصادر الأخبار التي لا حصر لها، قائلاً "تدرك العلامات التجارية الناجحة أنها لا تبيع منتجات فقط، بل وفلسفة أيضًا. وتكمن فائدة التواصل الفعال هنا في أنه ينقل للجمهور فلسفة الشركة".

خلال افتتاح مؤتمر توجهات الشرق الأوسط.. د. هالة العيسى:

جامعة قطر تشجع البحوث البينية

الدوحة - الشرق

نظم قسم الشؤون الدولية بكلية الآداب والعلوم في جامعة قطر أمس مؤتمراً بعنوان «توجهات في سياسة الشرق الأوسط: حوارات مبدئية». حضر الجلسة الافتتاحية الأستاذة الدكتورة هالة العيسى العميد المساعد لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا بالكلية، والدكتور حسان عبد العزيز العميد المساعد للشؤون الأكاديمية بالكلية، والدكتور ياسر حسين مساعد العميد لشؤون الطلبة، والدكتور أحمد إبراهيم رئيس قسم الشؤون الدولية، ولفيف من أعضاء الهيئة التدريسية بالقسم والكلية.

كما شارك في المؤتمر عدد كبير من الباحثين قدموا من الإمارات و فلسطين والأردن ولبنان والجزائر وتونس والمغرب ومصر وتركيا. ومن داخل قطر حضر باحثون من مركز الجزيرة للأبحاث، ومعهد الدوحة للدراسات العليا، والمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

ويناقش هذا المؤتمر والذي يستمر على مدار يومين العديد من الموضوعات مثل الدور الوظيفي لمراكز الأبحاث في تقديم تحليلات وتصورات واستشراف للسياسة في المنطقة، و تداعيات الاتفاق النووي الإيراني في تغيير دفة بعض التحالفات الدولية، و تداعيات ثورات الربيع العربي على المشهد السياسي، وصعود بعض التيارات الدينية واستمراريتها.

ت د. هالة العيسى تتصدر خلال الافتتاح

وقالت الأستاذة الدكتورة هالة العيسى العميد المساعد لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا: «لا شك أن المنطقة العربية تمر بتحديات مصيرية الأمر الذي يتطلب معه العمل على إيجاد حلول سياسية لتلك التحديات والأزمات المتفاقمة التي تشهدها العديد من الدول في الوطن العربي، ولذلك كانت الحاجة ماسة لتنظيم هذا المؤتمر الذي يهدف إلى إعادة قراءة المشهد السياسي العربي من منظور بيني التخصصات من خلال نقاشات وحوارات بين باحثين في مجالات العلوم السياسية، والعلاقات الدولية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية حول الدولة والمجتمع والدين والحريات والأمن والهوية والاستعمار».

وأضافت: «تأتي هذه الورشة التي يشترك فيها عدد من الأقسام الأكاديمية والمراكز البحثية داخل الكلية مع المراكز البحثية خارج الجامعة، تأكيداً على رؤية جامعة قطر ورسالة كلية الآداب والعلوم في تشجيع البحوث والدراسات البينية للتخصصات وتعبيقها من خلال الفعاليات العلمية المختلفة.

بهدف ترسيخ قيم التسامح والتعددية واحترام الآخر

«كفانا فرقة.. معاً ضد خطاب الكراهية» مشروع تخرج بقسم الاعلام

الدوحة - الشرق

تحت عنوان" كفانا فرقة.. معا ضد إعلام الكراهية" - تقدم عدد من طلاب قسم الإعلام جامعة قطر بمشروع التخرج الخاص بهم ، وأعضاء مشروع التخرج هم - احمد سعد ابو الدهب وعبد الحميد رمضان وسهيل احمد عشري ، وبإشراف دكتور بسيوني حمادة.

ويسعى المشروع الى ترسيخ قيم التسامح والتعددية واحترام الآخر والاعتراف بحقه في التعبير عن نفس ، ورؤيا الطلاب في هذا المشروع أن يتحول إعلامنا العربي من حالة الكراهية إلى وضعية التسامح ومن وحالة التشرذم إلى حالة الاتحاد أو على الأقل التفاهم، ليصبح إعلاما نظيفا بما تحمله الكلمة من معنى وأن يتوقف عن توجيه التهم جزافا للآخر وهناك هدف بعيد الذى فهو إيمان كل الإعلاميين العرب بحق الجميع في خطاب إعلامي مستنير يحترم العقل ويؤمن بالتعددية وبقاوم الكراهية. واستند هذا المشروع إلى دراسات موسعة على عدة اصعدة أهمها مناقشة الدراسات السابقة.

6. ملحق الاستبيان

نحن طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر نقوم بأجراء أستبيان المتعلق بمشروع تخرج حملة (خطاب الكراهية) والذي يهدف الى معرفة دور الإعلام في إنتشار خطاب الكراهية وأثره في المجتمع وكيفية الحد من إنتشاره.

لذا نرجو من حضراتكم التكرم ومنحنا بعض الوقت للإجابة على أسئلة الإستبيان بكل موضوعية حيث أن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط شاكرين لكم حسن تعاونكم

برجاء وضع دائرة حول الرقم اذي يعكس إجابتك

1. **في رأيك ماذا يعني لك مفهوم إعلام الكراهية؟**
   - التحريض على إقصاء الاخر
   - إستخدام أوصاف وشتائم في التعامل مع الاخر
   - الحض على رفض التسامح
   - إستخدام الدين والمذاهب لمحاربة وجهة النظر الأخرى
   - الحض على إستخدام العنف ضد الاخر
   - الحط من شأن الأقليات في المجتمع
   - النظر إلى الأخر من منظور الاستعلاء والكبرياء
   - لا أدري

2. إلى أي مدى ساهم خطاب الكرهية في تعزيز الصراعات السياسية في العالم العربي؟

- إلى درجة كبيرة
- إلى درجة متوسطة
- إلى درجة قليلة
- لا علاقة لإعلام الكراهية بالصراعات السياسية
- لا أدري

3. إلى اي مدى ساهم خطاب الكراهية في الإعلام في تعزيز الخلافات الدينية والمذهبية في العالم العربي؟

- إلى درجة كبيرة
- إلى درجة متوسطة
- إلى درجة قليلة
- لم تساهم على الإطلاق
- لا أدري

4. إلى أي مدى ساهم إنتشار الانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي في تعزيز خطاب الكراهية؟

- إلى درجة كبيرة
- إلى درجة متوسطة
- إلى درجة قليلة
- لم تساهم على الإطلاق
- لا أدري

5. **ما هي الوسائل الاكثر إشاعة لخطاب الكراهية في إعلام الوطن العربي؟**

- التلفزيون
- الاذاعة
- الصحافة المكتوبة
- يوتيوب
- تويتر
- فيسبوك
- الاعلام الالكتروني
- لا يوجد

6. **ما هي أسباب شيوع خطاب الكراهية في الإعلام العربي؟**

الاسباب	نعم	لا
عدم التزام الإعلاميين بمواثيق الشرف		
سيطرة الحكومات العربية على وسائل الإعلام واستخدامها لأغراض سياسية		
غيا الوازع الديني لدى قطاع واسع من الإعلاميين		
غياب قيم التسامح والتعددية في الرأي في المجتمع العربي عموما		
غياب القيم الديمقراطية في المجتمع العربي		
قبول إعلام الكراهية لدي فئات واسعة من المجتمع		

غياب المحاسبة القانونية للإعلاميين		
ضعف الاحتراف المهني عند الاعلاميين		

7. من وجهة نظرك ما هي أكثر الفئات احتياجا إلى إعلام متسامح يقبل الاختلاف في الراي ويحترم التعددية؟

- الأطفال
- الشباب
- المراهقون
- كبار السن
- النساء
- المؤسسات السياسة
- الدول

8. غياب مفهوم التسامح والتعددية في الإعلام له أثار سلبية تنعكس على المجتمع؟

- أوافق بشدة
- موافق
- محايد
- لا أوفق بشدة
- لا أوافق

9. هل هناك جهات معنية تنبذ خطاب الكراهية في العالم العربي؟

- نعم
- لا

اذا كانت إجابتك بنعم ما هي تلك الجهات ----------

10. هل نحن مستهدفون من قبل إعلام الكراهية؟

- أوافق بشدة
- موافق
- لا أوفق بشدة
- لا أوافق
- محايد
- لا اعلم

البيانات الشخصية:

- النوع:
- مستوى التعليم:
- الجنسية:
- الوظيفة:
- الحالة الاجتماعية:

نحو إعلام مسؤول أخلاقياً